

تذوق الطعام فن وسلوك

ص 21 >>

مهرجان أبوظبي للأكلات

لواء يازجي

المسرح مكان للحرب والحوار

ص 14 >>

رجل الدين: المسلمون نسوا فلسطين

مقتدى الصدر يعرض على شارلي إيبو المناظرة

ص 3 >>

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2015/01/22 – الموافق لـ 02 ربيع الثاني 1436

السنة 37 العدد 9805

Thursday 22/01/2015

37th Year, Issue 9805

9 770140 010146 04

العرب

alarab.co.uk

تلميحات خليجية بشروط التعامل مع «الأمر الواقع» الحوثي

● رسالة إيرانية على «تعنت السعودية» في ملف النفط ● صالح يغازل الميليشيات ويدعم مطالبها



الحوثيون أداة أميركية جديدة بموافقة وتحريك إيراني لقتال القاعدة في اليمن

ميدانيا، تعرضت سيارة تابعة للسفارة الأميركية في صنعاء إلى إطلاق نار كثيف، وهو ما دفع واشنطن إلى إصدار أوامر إلى مدمرتين عسكريتين تتركزان في البحر الأحمر بالتحرك قرب السواحل اليمنية لإخلاء أعضاء السفارة وعائلاتهم إذا اقتضت الضرورة.

ووجه الرئيس اليمني بعقد اجتماع عاجل للموقعين على اتفاق السلم والشراكة واللجان الأمنية والميدانية لحل كافة الخلافات المطروحة، وفقا لما هو منصوص في الاتفاقات الموقعّة، دون أن يقترح موعدا لذلك الاجتماع.

وحذرت مصادر يمنية من أن هادي قد يستعمل صلاحياته الدستورية لاتخاذ قرارات يستجيب من خلالها لشروط الحوثيين، ويزيد بذلك من إحكام سيطرتهم على الدولة.

سايمون هيندرسون

هناك جناح في واشنطن يراهن على الحوثيين

واشنطن، ويخلق محفزا جديدا لتعميق الخلاف بين الجانبين إلى جانب المفاوضات حول الملف النووي الإيراني.

ويقول هيندرسون إن الموقف الأميركي المعلن مما يحدث في اليمن يعكس آراء الجناح في الإدارة الأميركية التي يرى أن الانقلاب في صنعاء انتكاسة لجهود الحشد ضد تنظيم القاعدة الذي بات يهدد عواصم أوروبية أخرى عقب حادثة تشارلي إيبو الذي اعترف منفذوها في شريط مصور بانتماثلهم إلى فرع التنظيم في اليمن.

لكن هناك جناح آخر داخل الإدارة الأميركية، بحسب هيندرسون، يعتقد أن نجاح الحوثيين في السيطرة على دفة الأمور في صنعاء قد يسهم في تحول الحوثيين إلى منافس محلي للتنظيم، وأن الولايات المتحدة باتت، بالتنسيق مع طهران، تستطيع الدخول في حرب بالوكالة مع القاعدة على الأرض.

وفي الحالتين، سيكون على السعودية التعامل مع خطرين في وقت واحد: التشدد السني المتمثل في تنظيم الدولة الإسلامية على حدودها الشمالية مع العراق، والتشدد الشيعي الحوثي المدعوم إيراني في الجنوب.

المنافسة وجرح السعوديين إلى لعبة الجلسات المفتوحة التي تنتهي بالوعود والنوايا الحسنة، وهي اللعبة التي نجحت القيادة الإيرانية في إتقانها خلال المفاوضات حول الملف النووي.

ويقول سايمون هيندرسون، الباحث في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى، إن السعوديين يدعمون الحركات الانفصالية في الجنوب، وإن علي عبدالله صالح لطالما رفض التحركات السعودية هناك، وهو ما عكس صفو العلاقات بينهما.

لكن فشل المبعوث الأممي في اليمن جمال بن عمر في تحقيق أي تقدم بين الرئيس عبدربه منصور هادي وجماعة أنصار الله الحوثية رفع درجة القلق في الرياض التي تعتقد أن الإيرانيين ينتقمون من المملكة على حدودها الجنوبية بعد أزمة أسعار النفط.

ويؤكد هيندرسون أنه حتى لو نجح اليمنيون في التوصل إلى اتفاق يقضي بالإبقاء على الرئيس هادي في السلطة، فإن انحدار الدولة المسرع نحو التفتك لن يتباطأ.

لكن يبدو أن التصعيد في اليمن يخطئ العلاقات الاستراتيجية بين الرياض

صنعاء – نددت دول مجلس التعاون الخليجي أمس بما وصفته "الانقلاب على الشرعية" من قبل الحوثيين في اليمن، مؤكدة دعمها للرئيس عبدربه منصور هادي، لكنها فتحت الباب للتعامل مع الأمر الواقع الحوثي الجديد من خلال عرض شروط فتح الحوار مع الميليشيا المسيطرة على صنعاء.

وأكدت دول مجلس التعاون الخليجي في بيان صادر عن اجتماع استثنائي في الرياض أن دول المجلس "تعتبر ما حدث في صنعاء انقلابا على الشرعية".

وشدد الوزراء على دعم دول الخليج التي رعت اتفاق انتقال السلطة في اليمن للشرعية الدستورية متمثلة في "الرئيس عبدربه منصور هادي" و"رفض كافة الإجراءات المتخذة لفرض الأمر الواقع بالقوة ومحاولة تغيير مكونات وطبيعة المجتمع اليمني".

واشترط الوزراء الخليجيون انسحاب الحوثيين من دار الرئاسة ومنزلي الرئيس ورئيس مجلس الوزراء ورفع نقاط التفتيش المؤدية إليها وإطلاق سراح مدير مكتب رئاسة الجمهورية وتطبيع الأوضاع الأمنية في العاصمة وعودة المؤسسات الحكومية والأمنية إلى سلطة الدولة" لإفصاد مبعوث الأمين العام لمجلس التعاون "للتواصل مع كافة القوى والمكونات السياسية لاستكمال تنفيذ ما تبقى من بنود المبادرة الخليجية".

وانحاز الرئيس السابق علي عبدالله صالح إلى الحوثيين بمهاجمته خلفه هادي حين دعاه إلى "تنظيم انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة للخروج من الأزمة"، بحسب موقع حزبه المؤتمر الشعبي العام.

كما أكد الموقع تأييد الحزب لأربعة مطالب أعلنها زعيم الميليشيا الحوثية عبدالمك الحوثي مساء الثلاثاء وأبرزها تعديل مسودة الدستور.

وقال الموقع إن صالح بعث قبل شهر برسالة إلى هادي دعاه فيها إلى "الشروع في انتخابات رئاسية وبرلمانية مبكرة وهذا ما سيرجح البلد من أزماتها".

وقال محللون إن قرار الحوثيين بالسيطرة على مؤسسة الرئاسة وفرض الأمر الواقع بالقوة لم يكن قرارا ارتجاليا، وإنه جاء في سياق رسالة إيرانية إلى المملكة العربية السعودية ردا على ما يسميه الإيرانيون بالتعنت السعودي في أزمة أسعار النفط.

وأشار المحللون إلى أن إيران تراهن على عامل الوقت لتطبيع المحيط الإقليمي مع سيطرة الحوثيين على اليمن، وأن عرضها الحوار على السعودية يدخل في سياق

من أنزل الحوثيين من جبال صعدة وأوصلهم إلى دار الرئاسة

ص 7 >>

حزب الله يدرس الرد: استهداف إسرائيل في الداخل والخارج

لندن – تنهك إسرائيل منذ قيام إحدى طائراتها المروحية باغتيال قائد عسكري في فلبق القدس الإيراني التابع للحرس الثوري كان صحبة عناصر من حزب الله الشيعي اللبناني بالقرب من هضبة الجولان السورية المحتلة، في تعزيز إمكانياتها الدفاعية على الحدود مع سوريا ولبنان.

وعلى الرغم من ذلك تسيطر على الطرفين رغبة محدودة في التصعيد الى مرحلة الدخول في اشتباك مباشر مع الآخر.

ولا تعكس القصة التي رواها مصدر اسرائيلي طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة "ستراتفور" للخدمات الاستخباراتية حول الهجوم أي رغبة اسرائيلية في تنفيذ عملية اغتيال على هذا المستوى. ويقول المصدر ان رادارات الجيش الاسرائيلي قامت برصد مركبة معادية تتحرك بنشاط بالقرب من مرتفعات الجولان، ومن ثم قامت طائرة مروحية اسرائيلية بتعقبها واستهدافها.

وعلى قدر عدم الرغبة في دخول بمواجهة مباشرة مع اسرائيل داخل صفوف حزب الله الآن، لا ترغب اسرائيل بدورها في فتح جبهة جديدة قد تجبرها على إعادة توفير مواردها في الوقت الذي تعد فيه تجهيزات واسعة لمواجهة التصعيد الفلسطيني الداخلي مع اقتراب الانتخابات العامة.

واستغرقت القوات الاسرائيلية 24 ساعة التي اعقبت الهجوم في التحضير لأي رد فعل محتمل، وقامت بنقل بطاريات صواريخ القبة الحديدية إلى الحدود الشمالية لاسرائيل. وبالقرآن من هذه الاجراءات، قالت تقارير ان نشاطا ملحوظا لسلاح الجو الاسرائيلي بدأ يظهر فوق الأجواء اللبنانية، خاصة في منطقة الجنوب، وإن شاحنات تحمل دبابات ومعدات عسكرية ثقيلة ما زالت تتحرك داخل اسرائيل شمالا لكي تتركز في مناطق يتوقع قادة الجيش الاسرائيلي ان أي رد لحزب الله من الممكن ان يأتي من خلالها.

ويؤكد محللون ان المناورة والتأخر في تنفيذ هجمات انتقامية من قبل الحزب اللبناني باتا سمة مميزة في تعامله مع اسرائيل على مدار العتدين الماضيين، وهو ما يرجح أيضا فرضية ألا تقتصر أي هجمات للحزب على الأراضي الاسرائيلية فقط، وإنما قد تمتد إلى المصالح الاسرائيلية في الخارج على غرار تفجير السفارة الاسرائيلية في بيونس ايريس انتقاما لمقتل الموسوي.

ولعل الموقف الحالي يشبه الى حد كبير بالأجواء التي اعقبت اغتيال موسوي، حيث لم يكن الحزب حينها يتمتع بنفس الإمكانيات العسكرية التي يدعي أنه يمتلكها الآن.

لكن حتى أثناء تخطيطه للعملية سيفكر العسكريون في الحزب كثيرا قبل توسيع نطاقها خشية التطور في درجة من التصعيد لا يتحملها الحزب في الوقت الحالي.

عُمان تعترف بمعاناتها الاقتصادية وتوجه نقدا لاذعا لأوبك

● انتقادات غير مباشرة لحلفائها الخليجيين ترفع الضغوط على أوبك ● مسقط تتخلّى عن المكابرة وتقر بأنها تمر بأوقات عصيبة

أوبك مثل منتجي النفط الصخري في أميركا الشمالية.

وتعاني عُمان التي تنتج نحو مليون برميل يوميا، بشكل كبير من تراجع أسعار النفط، وهي تملك صندوق ثروة سياديا صغيرا تقدر احتياطياته بنحو 13 مليار دولار.

وكان سوق مسقط للأوراق المالية الوحيد بين الأسواق الخليجية الذي أنهى العام ميزانية العام الحالي، التي تضمنت عجزا حادا يقدر بنحو 6.5 مليار دولار، لكنها فاجت الخبراء الاقتصاديين بزيادة الإنفاق بنسبة 4.5 بالمئة ليصل إلى نحو 36.6 مليار دولار.

تفاصيل أخرى ص 11 >>

المالية الضخمة التي بوسع جيرانها الخليجيين استخدامها لاجتياز تداعيات هبوط أسعار الطاقة.

وتشير تصريحات الرمحي إلى قلق متنام من الأضرار الاقتصادية التي قد تلحق بعُمان بسبب هبوط النفط.

واشتكت إيران وفنزويلا بمرارة بالفعل من سياسة أوبك لكن عُمان وهي حليف مهم لدول رئيسية في المنظمة مثل السعودية كانت تحجم عن ذلك في السابق.

ووقفت السعودية وحلفاؤها الخليجيون خلف قرار أوبك في نوفمبر الإبقاء على إنتاجها دون تغيير رغم انخفاض الأسعار.

وأكدت الرياض على أن أوبك لن تخفض الإنتاج حتى لو بلغ سعر البرميل 20 دولارا.

ويصر كبار المنتجين الخليجيين بأن على أوبك حماية حصتها السوقية في مواجهة الموردتين ذوي التكلفة المرتفعة من خارج

وأوضح أن الإيرادات اليومية أصبحت حوالي 1.5 مليار دولار "ومن الواضح أن 1.5 أفضل من 2.7 أو 2.8 مليار دولار".

وأكد خلال المؤتمر أن "الوضع الحالي سيئ في عُمان. إنه وقت عصيب بالفعل. هذه سياسة سيئة".

ومضى يقول إن "تلك سياسة لا أفهمها... نحن عاجزون عن الفهم... تجارة؟ هذه ليست تجارة" في إشارة إلى سياسات أوبك.

وتساءل "إن ماذا حققنا؟ لقد خلقنا تقلبات... كيف تخطط لتجارتك في ظل سلعة متقلبة السعر".

وحذر الرمحي من أن سياسة أوبك قد تتجح بشكل مؤقت في إزاحة المنتجين مرتفعي التكلفة من السوق لكنهم سيعودون لاحقا مما سيجعل سياسة أوبك عديمة الجدوى.

وسلطنة عُمان مصدر صغير للنفط وغير عضو في أوبك، وهي تفتقر إلى الاحتياطي

وتعد التصريحات التي صدرت خلال مؤتمر لصناعة الطاقة في الكويت بحضور وزير نفط الكويت والعراق، أول انتقاد عماني علني مباشر لسياسة منظمة أوبك، التي يقف خلفها أقرب حلفائها الخليجيين.

ويرى مراقبون أن تصريحات الرمحي قد تكون نداء عاجلا موجها إلى دول الخليج الغنية لتقديم المساعدات لها. وكانت السعودية والإمارات والكويت وقطر، قد رصدت 10 مليار دولار من المساعدات لسلطنة عُمان عام 2011 ومثلها للبحرين على مدى 10 سنوات.

وقال الرمحي في المؤتمر "لا أفهم كيف تكون الحصة السوقية أهم من الإيرادات" بالنسبة لأوبك. وأضاف أن أوبك كانت تجني إيرادات يومية بين 2.7 و2.8 مليار دولار عندما "أعلنت الحرب" قائلة إنها ستدافع عن حصتها السوقية.

الكويت – فاجت سلطنة عُمان حلفاءها الخليجيين أمس بتوجيه انتقادات شديدة لسياسات منظمة أوبك. وتخلت لأول مرة عن التصريحات التي تؤكد منانة أوضاعها الاقتصادية، لتعترف بأنها تعاني أوقاتا عصبية بسبب تراجع أسعار النفط العالمية.

جاء ذلك على لسان وزير النفط العماني محمد بن حامد الرمحي، الذي وجه انتقادات حادة ومباشرة وغير مسبوقة لسياسة الإنتاج التي تنتهجها أوبك، قائلا إنها تخلق تقلبات في السوق دون أن تعود بالنفع على منتجي النفط.

محمد بن حامد الرمحي

الوضع الحالي سيئ في وقت عصيب



«المغرب يعمل على استتباب الأمن والاستقرار في دول الساحل التي تتميز باضطرابات سياسية واجتماعية واقتصادية وأمنية عميقة».

امبركة بوعيدة
وزيرة منتدبة لدى وزير الخارجية المغربي

«نحن ندعم مقترح الحكم الذاتي كحل سياسي لقضية الصحراء المغربية تحت إشراف الأمم المتحدة، وندعو إلى تجنب كل ما من شأنه أن يمس وحدة أراضي الدول وسيادتها».

خوان بابلو بلاسيدو
نائب رئيس برلمان أميركا الوسطى

«موريتانيا قامت بجهود جبارة في مجال الأمن ومكافحة الإرهاب بجميع أشكاله والجريمة المنظمة والمجرة السرية، حيث حققت نجاحات كبيرة في هذه المجالات».

محمد ولد محمد راره
وزير الداخلية الموريتاني



الصراع بين القاعدة وداعش يحول ليبيا إلى جبهة مفتوحة للإرهاب

● الإرهاب يدفع واشنطن إلى منع مواطنيها من السفر إلى ليبيا ● الدولة الإسلامية تطالب «الموحدين» بمبايعة البغدادي



حرب الزعامات تشتد بين أمراء التنظيمات الجهادية

هاجسا أمنيا حقيقيا لدول المغرب العربي، خاصة وأن تنظيم داعش قد حظ رحاله على الأراضي الليبية منذ فترة ليساهم في تاجيج المخاوف من إمكانية تنفيذه لهجمات إرهابية ضد بعض دول الجوار.

وفي سياق متصل، دعا فرع تنظيم "داعش" في العاصمة طرابلس، الأمازيغ الطوارق في كل من ليبيا، والجزائر، وشمال مالي، للالتحاق بالتنظيم، ومبايعة زعميه أبو بكر البغدادي.

◀ الصراع بين التنظيمين قد يؤدي إلى تعطيل مسار الحوار بين الفرقاء لحلحلة الأزمة المتفاقمة

جاء ذلك في تسجيل باللغة الأمازيغية منسوب لمقاتلين من التنظيم نشرته مواقع جهادية، أمس الأربعاء، على مواقع التواصل الاجتماعي، تحت عنوان "رسالة إلى إخواننا الموحدين"، وبدأ التسجيل بعبارة "فيديو لإعلام ولاية طرابلس التابعة لدولة الخلافة (داعش)".

وقال أحد هؤلاء المقاتلين الذي يسمي نفسه أبوسليمان الطارقي: "هذه رسالة إلى إخواننا في كل مكان سواء في ليبيا أو مالي أو الجزائر، أن الألوان يا إخواني لكي نبيع دولة الخلافة، لأن هذه الدولة تختلف حقيقة عما يقوله الناس عنها".

وأمام هذا الوضع جددت الخارجية الأميركية تحذير مواطنيها من السفر إلى ليبيا، وناشدت المواطنين الموجودين داخلها سرعة مغادرة البلاد.

وطالبت وزارة الخارجية، على الموقع الإلكتروني الخاص بها، أمس الأول، المواطنين بسرعة اتخاذ الإجراءات اللازمة لمغادرة ليبيا، وتجنب أماكن التظاهرات والتجمعات خوفا من تحولها إلى أعمال عنف، وتفاذي التنقلات غير الضرورية داخل البلاد.

وأرجعت الخارجية أسباب ذلك التحذير إلى الأوضاع الأمنية غير المستقرة وغير المتوقعة في ليبيا، وعدم قدرة الحكومة على بناء أجهزة أمنية أو توفير الأمن منذ قيام ثورة 2011، فضلا عن انتشار الأسلحة بشكل كبير واحتمال استخدامها ضد الطائرات المدنية، ودعوة بعض الجماعات لاستهداف المواطنين والمصالح الأميركية في الدولة.

يحاول تنظيم داعش الاستفراد بالزعامة في ليبيا وفرض سيطرته على مؤسسات الدولة والمنشآت الحيوية، وذلك باجتثاث كل من يقف أمامه ويحول دون تحقيق أهدافه الاستراتيجية خاصة إذا تعلق الأمر بتنظيم آخر له أتباعه والموالون له من كتائب ومجموعات إرهابية.

الإسلامية المتشددة ووحدات الجيش الوطني، إلى مواجهات دموية بين الموالين لداعش والمؤيدين لمشروع الظواهري الجهادي، وهو ما يعني تحول الحرب ضد الإرهاب إلى حرب بين الإرهابيين ضد الإرهابيين. واعتبروا أن الصراع بين التنظيمين قد يؤدي إلى تعطيل مسار الحوار بين الفرقاء لحلحلة الأزمة المتفاقمة، وسيحول ليبيا إلى جبهة مفتوحة تهدد أمن واستقرار دول الجوار.

في المقابل، يرى محللون أنه لا يمكن الحديث عن صراع تنكفا فيه الأطراف بين داعش والقاعدة باعتبار أن الفرع المغربي للقاعدة لم يعد قادرا على التخطيط لتنفيذ عمليات نوعية جراء الانقسامات الداخلية وخضوعها لرقابة مشددة من قبل أجهزة الأمن الغربية والمحلية، على عكس قاعدة اليمن التي تتحرك في منطقة شبه مفتوحة بسبب هشاشة الدولة واضطراباتها الاجتماعية.

وقد أكدت مصادر أمنية أن تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي، يشهد حالة تمرد يقودها عدد من أمراء التنظيم، ضد عبد الملك درودكال من أجل إزاحته، كما يشهد انشقاقات واسعة قد تؤدي لاقتتال داخلي لأن مجموعة كبيرة من المنشقين بايعة "خليفة" الدولة الإسلامية.

والمعلوم أن تنظيم القاعدة أعلن رفضه الصريح لخلافة البغدادي والدولة الإسلامية لاعتبارات عدة لعل أبرزها كما يراها خبراء ومراقبون، هي أن الظواهري لم يتوقع أن يتم مبايعة خليفة للمسلمين غيره باعتباره شيخ المجاهدين وأميرهم والحامل للمشروع الإسلامي بعد أسامة بن لادن.

والسبب الثاني يعود إلى العزلة السياسية والجهادية للقاعدة خاصة بعد ظهور العديد من التنظيمات الإسلامية الموازية لها والتي تتبنى أطروحات مخالفة، مما أدى إلى تصدع وحدة الموحدين وظهور سياسة التحالفات بين التنظيمات الجهادية.

وبقدر ما شكلت الانشقاقات المتتالية في صفوف قاعدة المغرب الإسلامي لصالح داعش، ضربات قاصمة لظهر أمير التنظيم، عبدالمالك درودكال، الذي أكد وفاءه للقائد المرجعي للقاعدة، بقدر ما شكلت المسألة

□ طرابلس - أكدت مصادر إعلامية أن الصراع بين تنظيمي داعش والقاعدة في ليبيا على أشده هذه الأيام، وقد يؤدي إلى انفجار وشيك بالمنطقة بسبب تواتر أنباء عن احتمال إعلان تنظيم أنصار الشريعة مبايعة للقاعدة والقطع نهائيا مع الدولة الإسلامية رغم مؤشرات التقارب بينهما.

وأفادت هذه المصادر أن البغدادي فوض مقاتليه في ليبيا والموالين له لاحتواء تنظيم أنصار الشريعة في بنغازي، ومحاولة تطويعه بغرض إضعاف القاعدة وضرب أنصارها.

وزادت حدة الاحتقان بين داعش والقاعدة بعد مقتل محمد علي الزهاوي، أمير تنظيم أنصار الشريعة في ليبيا، الذي كان يعتزم إعلان مبايعة لداعش، لولا مقتله أواخر العام الماضي.

ودخل تنظيم جند الخلافة على خط الصراع حيث أرسل برقية إلى البغدادي تضمنت ما أسماه التنظيم "الانحرافات العديدة لتنظيم أنصار الشريعة بعد مقتل الزهاوي".

وجاء في نص الرسالة: "بعد مقتل الشيخ الزهاوي، حدثت في جماعة أنصار الشريعة اضطرابات بسبب عدم وجود الكفاءة لتولي المنصب الشاغر الذي خلفه الشيخ الزهاوي، لا في العلم ولا في القيادة العسكرية، فسبب هذا الاضطراب هوسا لدى قيادة التنظيم خوفا من التحاق جنودهم بالدولة الإسلامية".

وأكد خبراء أمنيون أن الصراع القائم بين داعش والقاعدة على أراضي ليبيا رغم أنه يوحى بتفكك التنظيمات الجهادية والانقسامات الحادة داخلها مما يضعفها ويضعف بوحدتها، إلا أن ذلك سيكون له تداعيات سلبية على الأمن القومي الليبي.

ورجح مراقبون في هذا السياق إمكانية تحول المواجهات المسلحة بين الميليشيات

◀ عجز القاعدة في المغرب الإسلامي عن مزاحمة داعش بسببه الانشقاقات الواسعة والصراعات الداخلية الحادة

باختصار

◀ دعت الأمم المتحدة الأطراف المتصارعة في ليبيا إلى التقيد بوقف إطلاق النار الذي تم الاتفاق عليه في إطار مفاوضات دعمتها الأمم المتحدة.

◀ عقد مسؤولون من المغرب والاتحاد الأوروبي، ببروكسل، جولة جديدة من المحادثات، من أجل التوصل إلى اتفاق لتسهيل منح التأشيرات للمواطنين المغاربة الذين يرغبون في التوجه نحو أوروبا.

◀ قال محمد الحارثي، المتحدث الرسمي باسم المؤسسة الوطنية للنقط في ليبيا، أمس الأربعاء، إن الجهات الأمنية لم تحدد بعد مكان أو هوية خاطفي سمير سليم كمال محافظ ليبيا لدى منظمة الدول المصدرة للنقط (أوبك).

◀ أكد العقيد أحمد المسماري الناطق الرسمي باسم رئاسة أركان الجيش الليبي، أن قوات الجيش الوطني تقدمت لتسيطر على عدة محاور في مدينة بنغازي وأجبرت مسلحي الميليشيات على الانسحاب.

◀ عُيِّن القيادي في حزب نداء تونس رافع بن عاشور مستشارا لدى رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي، مكلفا بالنشاط الرئاسي.

◀ أعلنت قبائل الطوارق في ليبيا، أمس، عن وقف إطلاق النار من جانبها في جميع المحاور في بلدة أوباري، جنوبي البلاد، والتي تشهد اشتباكات قبلية منذ 3 أشهر بين قبائل التبو والطوارق.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

مزوار يرجئ زيارته لفرنسا إلى ما بعد حسم الخلافات بين البلدين



رومان نادال:

فرنسا تعمل مع السلطات المغربية لتحديد موعد جديد للزيارة

الشكوى التي تتهم الحموشي بممارسة التعذيب لم تحترم اتفاقيات التعاون القضائي الموقعة بين البلدين، لتقرر بعد ذلك تعليق التعاون القضائي مع فرنسا لحين التغلب على معالجة الأزمة عبر الرجوع للاتفاقيات التي وقعتها الجانبان في هذا الإطار.

تقديم حصانة من فرنسا للمسؤولين المغربية من أجل طي صفحة الخلافات، واستئناف التعاون الأمني والقضائي.

ويرى مراقبون أن إلغاء زيارة مزوار إلى باريس تعد نكسة إضافية من شأنها أن تزيد في توتير العلاقات المغربية الفرنسية المتوترة منذ أزيد من سنة، حيث انتقدت آنذاك الرباط باريس بعدم تقديمها توضيحات بخصوص تعاملها مع شكوى قدمتها منظمة غير حكومية فرنسية ضد المدير العام لجهاز الاستخبارات المغربي عبداللطيف حموشي.

وقد اعتبرت السلطات المغربية آنذاك أن تعامل السلطات الفرنسية مع هذه

وقال رومان نادال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، في هذا السياق، إن الوزارة تعمل مع السلطات المغربية لتحديد موعد جديد للزيارة، موضحا أن وزير الخارجية المغربي "موضع ترحيب في فرنسا".

وكان صلاح الدين مزوار أكد في وقت سابق نيا زيارته التي كانت مرتقبة إلى فرنسا قائلا "الزيارة إلى باريس تعكس الإرادة الراسخة والصادقة للمملكة المغربية لتجاوز كافة العوائق التي يمكن أن تعرقل التعاون التام بين البلدين، وذلك بشكل نهائي ودائم". يشار إلى أن تقارير إخبارية محلية أكدت أن المغرب اشترط

□ الرباط - ذكرت صحيفة "لوفينغارو" الفرنسية أن وزير الخارجية المغربي صلاح الدين مزوار ألغى زيارته إلى باريس المقررة غدا الجمعة، لبحث العلاقات الثنائية مع نظيره الفرنسي لوران فابيوس، بعد أن شهدت توترا في الأشهر الأخيرة.

ونكرت الصحيفة أن سبب إلغاء الزيارة يعود بالدرجة الأولى إلى عدم إحراز أي تقدم في المشاورات السابقة للزيارة التي كانت تهدف إلى تنقية الأجواء وتذويب الخلافات القائمة بين البلدين، خاصة ما يتعلق منها بـ"قضية استدعاء مسؤولين أمنيين مغاربة من قبل القضاء الفرنسي".

المعارضة الجزائرية تحذر الحكومة من قمع احتجاجات الجنوب



مناطق الجنوب الجزائرية بؤر للتوتر والأزمات بسبب التهميش الحكومي

وتعهد رئيس الحكومة خلال محاولته إقناع نواب البرلمان بالقانون باتخاذ الاحتياطات اللازمة والتدابير الوقائية خلال عمليات استغلال هذه الطاقة المثيرة للجدل، للحفاظ على البيئة والمياه الجوفية.

مرض السرطان، بفعل المواد الكيميائية التي تستعمل عادة في استخراج الغاز الصخري. والمعلوم أن البرلمان الجزائري صادق في بداية يونيو الماضي على قانون يتيح للحكومة البدء في استخراج الغاز الصخري،

□ الجزائر - حذر علي بن فليس منسق قطب قوى التغيير في الجزائر من مخاطر أي تعامل أمني مع الاحتجاجات والطلبات المشروعة للمواطنين في مناطق الجنوب، وخاصة في منطقة عين صالح الرافضة لعمليات استخراج الغاز الصخري.

وأعرب بن فليس عن شجب أعضاء القطب لما سماه التصريحات الالأسؤولة التي تشكك "في صدق وصلابة الالتزام الوطني" لفئات واسعة من أبناء جنوب البلاد وتلجأ "إلى التخوين بتحميل آياد خارجية مزعومة" تدهور الأوضاع فيه.

وعبر بالمقابل عن قلقه إزاء التدهور المستمر للأوضاع في جنوب البلاد وفي عين صالح على وجه الخصوص بسبب ما اعتبره تسييرا أحاديا وتسلطيا وغير مسؤول ملف الغاز الصخري.

وتعيش محافظات عديدة بالجنوب الجزائري على وقع احتجاجات قوية لوقف استغلال الغاز الصخري وللتنديد بالتهميش الحكومي الذي وصفوه بـ"المنهج" لسكان الجنوب.

وينخوف المحتجون من تأثير استغلال الغاز الصخري في المنطقة على البيئة والزراعة وعلى المياه الجوفية، ومن انتشار

وحمل علي بن فليس، السلطة السياسية المسؤولية الكاملة في تحويل مناطق عدة من الجنوب إلى "بؤر أزمات وتوتر" برفضه الاستماع لانشغالات المواطنين وبتخليه عن الحوار والتشاور الضروريين حول القضايا الكبرى للامة.

وندد بن فليس بتعامل الحكومة مع احتجاجات الجنوب وعجزها عن معالجة "الوضع الخطير" الذي يزداد تفاقما وتعقيدا في هذه المناطق.

في المقابل، دافعت لويزة حنون الأمانة العامة لحزب العمال، عن استغلال الغاز الصخري واعتبرته من بين البدائل التي يستوجب على الدولة الاهتمام عليها من أجل تنمية البلاد خاصة في ظل "تراجع إنتاج الغاز الطبيعي وانخفاض سعر النفط"، على حد وصفها.

وقالت حنون في ندوة صحفية خصصت للغاز الصخري، "موقف حزينا حول الموضوع لم ولن يتغير لأنه موقف مبدئي ينماشى مع مصالح الأمة الجزائرية"، مشيرة إلى أنها تحدثت الأحد الماضي مع وزير الطاقة يوسف يوسف، الذي أعطاها ضمانات بأن استغلال هذه الطاقة "لن يشكل أي خطورة على المواطنين".



«الذين يستخدمون العنف والتهديد به والخطف لإملاء مستقبل اليمن يقومون بتفويض أمن جميع مواطني البلد ويعطلون التقدم السياسي الذي تحقق منذ 2011».

توبياس إيلوود
وزير شؤون الشرق الأوسط الخارجية البريطانية

«العراق يعمل كمحطة بنزين، نأخذ البترول من الأرض ونشتري كل ما هو ضروري ونقوم بتسديد المرتبات، وذلك غير جيد».

أحمد الجليبي
رئيس اللجنة المالية البرلمانية العراقية

«ازدراء الأديان أمر مرفوض، وسنستثمر زيارة وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس القادمة إلى الكويت لبحث هذه القضية».

الشيخ صباح الخالد
وزير الخارجية الكويتي



هيئة الأمر بالمعروف السعودية تطوق تداعيات الاعتداء على مواطن

□ الرياض - اتخذت رئاسة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في السعودية إجراءات تاديبية بحق ثلاثة من أعضائها تسببوا، عبر اعتدائهم على مواطن بالضرب، في تفجير عاصفة الانتقادات والاحتجاجات مجدداً بوجه الهيئة التي هي بمثابة بوليس ديني يعتبره البعض هيكلاً أمنياً موازياً يخصم من اختصاصات وزارة الداخلية ويثير حالة من التذمر بين السعوديين بتطقله على حياتهم الخاصة، فضلا عن التجاوزات الكثيرة لأعضائه وسوء استخدامهم سلطاتهم ذات الطابع الأخلاقي والديني.

وأدى تراكم تلك التجاوزات إلى تزايد جراءة الأصوات الناقدة للهيئة وبلوغها حد المطالبة بحلها، وهو ما لا يبدو متاحا في ظل وجود مناصرين لها وحماة أشداء لوجودها من رجال الدين النافذين في دوائر القرار بالملكة، بينما يلجأ القائمون على الهيئة إلى حل وسط يتمثل في إصلاحها.

وإزاء الحرج الذي تسببه تجاوزات أعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والذين يعرفون في السعودية باسم "المطوعة"، بات القائمون عليها أكثر حذرا وصرامة واستجابة للشكاوى من تلك التجاوزات، خصوصا بعد حادثة، مقتل شاب في سبتمبر 2013 في مطاردة رجال الهيئة له ولمرافقه في سيارتهما التي انحرقت وسقطت من أعلى جسر في مدينة الرياض. وكان سبب المطاردة استماع الشابين لموسيقى صاخبة أثارت شكوك رجال الهيئة في أن الشابين كانا في حالة سكر.

وخلال الفترة القليلة الماضية بدا أن هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تواجه بوادر عاصفة جديدة مع تداول صورة مواطن عليه آثار عنف بسبب اعتداء رجال الهيئة عليه بالضرب.

وبادرت رئاسة الهيئة إلى تطويق القضية وقررت نقل الأعضاء الثلاثة الذين قاموا بضرب المواطن إلى خارج منطقة الرياض، وتكليفهم بالعمل الإداري، وإعفاء رئيس مركز الهيئة المباشر للهيئة وتعيينه عضوا في أحد مراكز هيئة الرياض، وإعفاء وكيل مركز الهيئة المباشر للهيئة من وكالة المركز وتكليفه بالعمل الإداري في أحد مراكز هيئة المدينة، وتوجيه عقوبة اللوم له ولأحد أعضاء مركز الهيئة المباشرين. وجاءت تلك القرارات استنادا لتقرير لجنة تحقيق أثبتت اعتداء أعضاء الهيئة على المواطن.

مقتدى الصدر يعرض مناظرة شارلي إبدو

زعيم التيار الصدري في العراق يعرض في كلمة له تنشر غدا، وحصلت «العرب» على نسخة منها الحوار على المسينين للإسلام، دفاعا عن الدين، وبالنتيجة عن نصيبه من الأضواء المسطرة بكثافة على قضية الصحيفة الباريسية شارلي إبدو.

□ النجف (العراق) - عثر رجل الدين الشيعي العراقي مقتدى الصدر الذي يترغم التيار الصدري، عن استعداده لمساورة الصحف والشخصيات الدينية التي أساءت للرسول ومناقشتها، في إشارة إلى مجلة شارلي إبدو الفرنسية التي تعرضت مؤخرا لهجوم على خلفية نشرها صورة مسيئة للنبي محمد، دون أن يذكرها بالاسم.

وقال الصدر في كلمة وصلت «العرب» نسخة منها، وينتظر أن تنشر غدا الجمعة في مجلة «الهدى» البغدادية، «حتى لا يقال إن الدين الإسلامي الحق دين قتل وعنف، أعلنت استعدادي لمناقشتهم بأي مكان شاؤوا وفي أي زمان يشاؤون ولبلقوا ما هم ملقون، ولأبين ما لدينا من حق مبين كي يتبين لهم ذلك وليكون ذلك بداية لحوار الأديان بعيدا عن أي إرهاب وترهيب وتشويه سمعة».

ويسوق الصدر بذلك أسبابا دينية لمبادرته بعرض الحوار على المسينين للإسلام، إلا أن المؤكد بحسب العارفين برجل الدين الشاب، أن هذه المبادرة لا تنفصل عن تكتيكه السياسي المألوف في استغلال القضايا الساخنة والاستفادة مما يسيطر عليها من أضواء عبر إطلاق المواقف المفاجئة وحتى الصادمة، مثل إعلانه من قبل اعتزاله السياسة في أوج الضجيج المثار حول الانتخابات الماضية، وأيضا إعلانه منذ أيام مساندته لحل الميليشيات الطائفية المسلحة التي هو أحد أكبر قادتها.

ونخدم قضية شارلي إبدو الصدر بشكل استثنائي في تقديم نفسه مدافعا عن المقدسات، وهو الذي يخوض السياسة أصلا من منطلق سلطته الدينية. وصدر رجل الدين العراقي كلمته بـ«دياباجة» مطولة عن وضع

زعيم التيار الصدري: المسلمون

انشغلوا بأمور حياتية ونسوا

فلسطين والأندلس



البراك طرف أساسي من المزاد السياسي الدائر حول قضية الفساد

حول عشرات المسؤولين المورطين في قضايا مشابهة، الأمر الذي يوحى ببداية حرب حقيقية على الفساد ستكون إحدى أدواتها هيئة مكافحة الفساد التي يجري إنشاؤها.

ولا تنفصل قضية الفساد في الكويت عن خلفيات سياسية حيث أصبح الملف وسيلة هجوم على الحكومة من أطراف محسوبة على المعارضة وهو ما ينطبق بالتحديد على قضية الرجعان التي دخلت المزاد السياسي من أوسع أبوابه، وأكد البعض أن طول بقاء الرجل في منصبه رغم الشبهات الحائمة حوله هو أفضل ما يحظى به من حماية توفرت له من قتل كانت قوية داخل مجلس الأمة وتحديدًا من النائب السابق مسلم البراك الذي تحول لاحقا إلى أحد أبرز المتهمين للحكومة بالتستر على الفاسدين.

القضية. وقد أثنى على جهود النيابة العامة مؤكدا على حرمة المال العام ومشددا على أن الدولة لن تتوانى مطلقا في إحالة كل من يتناول أو يتعدى على المال العام. وكانت هذه التصريحات بمثابة دعم للسلطة القضائية في مواجهة أحد أبرز المسؤولين السابقين والذي ظل يتمتع بنفوذ قوي طوال السنوات السابقة.

يذكر أن مؤسسة التأمينات تملك استثمارات بقيمة 70 مليار دولار، وقد تولّى الرجعان إدارتها على مدى ثلاثين عاما متواصلة انتهت في يناير الماضي. وهي مؤسسة حكومية تستقطع مبالغ من رواتب الموظفين الكويتيين على أن تتحمل صرف رواتبهم بعد تقاعدهم بنسبة تصل أحيانا إلى 95 بالمئة. وتعد هذه القضية من القضايا النادرة في الكويت التي تتم فيها ملاحقة مسؤول رفيع بتهم فساد في ظل شبهات تحوم

وقد سبق هذا الإجراء صدور قرار من الفيدرالية السويسرية برّد طعنين تقدم بهما الرجعان على قرارات الادعاء العام السويسري بالحجز على 15 حسابا بنكيا على علاقة بالقضية. وعلى القضاء السويسري رفضه للطعون بوجود شبهة تبييض أموال، مما استدعى تجميد حسابات المتهم وأفراد أسرته.

وقد التقى النائب العام وبعض مسؤولي النيابة العامة بأمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح وأطلعوه على كافة تطورات

مليون دولار في حساب
سويسري للمتهم
في قضية مؤسسة
التأمينات

395

باختصار

◀ نفى وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس، أمس، أن تكون قطر ضمن ممولي الإرهاب موضحا أنه يستند في ذلك إلى تحقيقات أجرتها أجهزة الاستخبارات الفرنسية.

◀ أشار تقرير للجنة العلاقات الخارجية في البرلمان البريطاني، إلى وجود احتمالية كبيرة لاستقلال إقليم شمال العراق، على المدى المتوسط، مؤكدا ضرورة أن تطور المملكة المتحدة علاقاتها مع هذا الإقليم .

◀ أعلن في الكويت عن إطلاق خطة أمنية واسعة النطاق لضبط أكثر من مئة ألف مخالف لقانون الإقامة نجحوا إلى حدّ الآن في الإفلات من الحملات المكثفة التي شنتها الأجهزة الأمنية بشكل متلاحق.

◀ ذكر موقع سايت الذي يتابع المواقع الإسلامية أنّ ناصر بن علي الأنسي القيادي بتنظيم القاعدة في جزيرة العرب الذي مقرّه اليمن حثّ على شن هجمات فردية في الدول الغربية وذلك بعد إعلان الجماعة المتشددة مسؤوليتها عن هجمات باريس.

◀ قضت محكمة بحرينية بسجن ثلاثة مواطنين لمدة 15 سنة لكل منهم بعد إدانتهم في قضية تفجير إرهابي وإشعال حريق في إحدى السيارات بالعاصمة المنامة في فبراير من العام الماضي.

◀ قُتل أمس ضابط يمني برتبة عقيد في البحث الجنائي جرّاء انفجار عبوة ناسفة استهدفت سيارته في مدينة غيل باوزير في محافظة حضرموت بشرق البلاد.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk



تكثيف الصدر لتصريحاته المثيرة له علاقة بوضعه السياسي

عرض نفسه كموهل للدفاع عنه، قائلا: "من هذا المنطلق فإنني على أتم الاستعداد لمحاورة تلك الصحف والشخصيات الدينية التي أساءت للرسول ومناقشتها، وذلك يذكرني بخطبة سيدتي ومولاتي زينب: ولئن جرت عليّ الدواهي مخاطبتك، إني لأستصغر قدرك وأستعظم تقريّعك، وأستكثر توبيخك، لكن العيون عبرى، والصدور حرّى".

خلفها بالجهلة، وقائلا إنّه "بدلا من مطاردة الكرة كان عليهم مطاردة هدف سام"، حسب تعبيره.

وقال الصدر إنّ "النوبة وصلت إلى أنبياء الله وأوليائنه وصاروا في منتصف أو محور أهداف السلاح الاستعماري وفي مرماهم إذ لا عالم ناطقا بدافع عنهم"، لينتهي بعد تحليل مطول عن الإساءة إلى الإسلام ورسوله إلى



«الأردن يواجه تحديات خارجية وداخلية كبرى بسبب الأزمات السياسية المحيطة به في دول الجوار، والصراعات الدموية التي عصفت بالمنطقة بعد انتشار ظاهرتي التطرف والإرهاب».

سمير الرفاعي
رئيس الوزراء الأردني السابق

«حل قضايا السودان يكون إما بالجلوس في طاولة واحدة للمفاوضات أسوة بما حدث في جنوب أفريقيا، أو الانتفاضة الشعبية لإسقاط المؤتمر الوطني الحاكم».

فضل برمة
نائب رئيس حزب الأمة السوداني

«لا بد أن يكون قرار السلام والحرب بيد الدولة اللبنانية حصراً، وندعو حزب الله إلى عدم المجازفة بأي خطوة متسورة، وإلى وضع مصلحة لبنان أولاً».

نبيل دو فريج
وزير التنمية اللبناني



ناشطان في إخوان الأردن متهمان بالتحريض على النظام

□ عمان - وجهت محكمة أردنية، أمس الأربعاء، تهماً أولية بـ"التحريض على مناهضة نظام الحكم" لناشطين ينتميان لجماعة الإخوان المسلمين، بحسب المحامي الذي يترافع عنهما. وقال المحامي عبدالقادر الخطيب إن "الادعاء العام في محكمة أمن الدولة (عسكرية)، وجه التهمة المذكورة لناشطين في الحراك الشبابي الإسلامي، باسم الروابدة وثابت عساف، على خلفية منشورات لهما على مواقع التواصل الاجتماعي".

واعتبر الخطيب أن "محور التحقيق في قضية عساف والروابدة يأتي بعد حضورهما ملتقى الحراك الشعبي الذي عقدته جماعة الإخوان المسلمين لإنشاء مظلة واحدة للحراك الشعبي السياسي في البلاد، مؤخراً".

وكانت الأجهزة الأمنية، قد اعتقلت عساف قبل أيام أمام مقر لحزب جبهة العمل الإسلامي الجناح السياسي لجماعة الإخوان في عمان، فيما اعتقلت الروابدة أثناء تواجده في أحد المناطق الشرقية من العاصمة.

وقد وجهت المحكمة، سابقا التهمة ذاتها لـ"عساف" و"الروابدة"، إلا أنها قامت بتعديلها لـ"إطالة اللسان على مقامات عليا"، وفق المحامي. واتهمت جماعة الإخوان المسلمين بعد اعتقال الناشطين، الحكومة بالاستجابة لإسلاات خارجية للتضييق عليها من خلال الاعتقالات، فيما رفض المتحدث باسم الحكومة، محمد المومني، هذه الاتهامات.

وقال وزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال والمتحدث باسم الحكومة، محمد المومني، إن "الأردن دولة قانون ومؤسسات والاعتقالات تكون لمن يجاوز القانون؛ الذي يسري على الجميع".

وهذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها توجيه تهم لناشطين وقيادات في جماعة الإخوان باستغلال وسائل التواصل الاجتماعي لاستهداف نظام البلاد، ولإرباك علاقات الأردن مع دول الجوار.

وجدير بالذكر أن نائب المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين، زكي بني ارشيد، ما يزال معتقلا إلى الآن على خلفية تصريحاته "عدائية" ضد دولة الإمارات العربية المتحدة على خلفية إدراجها للجماعة ضمن لائحة التنظيمات الإرهابية، والتي كادت أن تتسبب في أزمة بين البلدين.

وتتبنى قيادة جماعة الإخوان خلال السنوات القليلة الماضية سياسة التصعيد، ضد الحكومة والموقف الرسمي الأردني بشكل عام من خلال التصريحات النارية التي تطلقها وكوادرها من حين لآخر، والتي تحمل بعدا تجبيشيا للشارع الأردني، الامر الذي أدى إلى انقسامات في صفوفها.

الأسد يستغل تراخي داعش في مسعى للإجهاز على التنظيم● المعارضة تجتمع في القاهرة للخروج برؤية موحدة للحل في سوريا



طفل سوري يلتقط صورا لغارات شنّها طيران النظام بالقرب من العاصمة دمشق

وَجّهت له الدعوة للمشاركة في مؤتمر روسيا.. وتسعى موسكو إلى إجراء مفاوضات بين الحكومة السورية والمعارضة، ودون شروط مسبقة، نهاية الشهر الحالي، موضحة أن هذه اللقاءات غير رسمية.

وفيما أعلنت الحكومة السورية موافقتها على المشاركة في اللقاء، رفض الائتلاف السوري المعارض التحاور مع النظام السوري إلا على مبدأ الانتقال السياسي للسلطة وفق بنود جنيف واحد، كما رفض "تيسار بناء الدولة" المعارض من الداخل المشاركة.

إلى ذلك تحتضن العاصمة المصرية، اليوم الخميس، اجتماعات فصائل المعارضة السورية، من أجل الوصول إلى صيغة اتفاق حول آلية للحل السياسي للأزمة، والذي لن يكون له علاقة باجتماعات موسكو مع النظام. ورغم التساؤل إلا أن هناك مخاوف من تدخلات إقليمية وإمكانية فرض إملاءات خارجية، لاسيما تركية، قد تعيق الوصول إلى اتفاق بين المعارضة، وفق ما صرّحت به مصادر من داخل هيئة التنسيق الوطنية لـ"العرب".

أوباما، من الكونغرس السماح له بتوسيع العملية العسكرية ضد التنظيم المتطرف في كل من سوريا والعراق.

ويخشى الأسد من أن يكون المستهدف التالي بعد داعش، وهو ما يدفع وفق بعض المتابعين، إلى اعتبار أن تكثيف القوات النظامية لعملياتها في مناطق سيطرة داعش، يأتي أيضا لقطع الطريق أمام إمكانية أن يكون هو التالي على قائمة المستهدفين.

ولا يكتفي النظام بمغازلة المجتمع الدولي عبر محاربة داعش، بل أيضا من خلال التسويق لرغبته في حل سياسي للصراع الدائر في البلاد من أكثر من أربع سنوات.

وفي هذا الصدد نفى وزير الخارجية السوري، وليد المعلم، أمس الأربعاء، تخفيض مستوى الوفد الحكومي المشارك بلقاء موسكو المقرر إجراؤه أواخر الشهر الجاري.

وقال المعلم، في حديث مع قناة الإخبارية السورية الحكومية "لدينا توجيهات من الرئيس بشار الأسد بأن نبذل كل جهد ممكن لإنجاح لقاء موسكو.. ولم نرفض أي شخص



«إيران تدين الإرهاب والعنف والتطرف تحت ذريعة الدفاع عن الأديان، فضلا عن الشتانم والتكفير وإثارة مشاعر أتباع الديانات الأخرى باسم الدفاع عن الحرية».

حسن روحاني
الرئيس الإيراني

«وحدة الأراضي الأوكرانية هي أولوية مطلقة بالنسبة إلي وإلى العالم أيضا، ولكن في نفس الوقت، أنا على وعي تام بأنه لا يوجد حل عسكري لهذا الصراع».

بيترو بوروشينكو
الرئيس الأوكراني

«الإرهاب هو التحدي الأكبر للمجتمع الدولي، إلى درجة أنه بات مصدر قلق كبير لأوروبا، لذلك علينا جميعا السعي إلى إيجاد استيراتيجية شاملة لمواجهة هذا التهديد».

خوسيه مانويل غارثيا
وزير الخارجية الإسباني



أخبار

فرنسا تتخذ إجراءات عاجلة لسد الثغرات الأمنية في مكافحة الإرهاب

● استحداث 2700 وظيفة جديدة في أجهزة الأمن ● تخصيص 425 مليون دولار لتعزيز فاعلية التصدي للتطرف



جهاديا فرنسا مع
داعش حسب آخر
إحصائيات للاستخبارات
الفرنسية

1281

عمليات لمكافحة الإرهاب في بلجيكا وألمانيا واليونان بشكل خاص.

وقد يزيد من صعوبة المهمة الفرنسية خصوصا في المرحلة القادمة لمكافحة هذه الظاهرة ما كشفه تقرير للاستخبارات الفرنسية الذي أشار إلى ارتفاع عدد الفرنسيين المنضمين إلى تنظيمات جهادية من 555 شخصا في يناير العام الماضي إلى حوالي 1281 فرنسا حتى منتصف الشهر الحالي وهو ما يعني ارتفاعا بنسبة 130 بالمئة.

إلى ذلك، أفادت عدة مصادر في مجلس الوزراء، لم تكشف عن هويتها، أن الحكومة قد تؤيد مقترحا قدمته المعارضة اليمينية ودعمته الأكثرية الاشتراكية في الجمعية الوطنية (البرلمان) بإقرار عقوبة تسمى "عدم الأهلية الوطنية".

والهدف العام لسياسة الحكومات الفرنسية المتعاقبة يكمن في الحفاظ لأطول فترة ممكنة على مناخ الوحدة الوطنية الذي رفع بشكل ملحوظ منذ الهجمات شغبية كل من هولاند وفالس، لكن هذا الموضوع حساس خصوصا إذا ما تم التعرض إلى المهاجرين.

وكان فالس قد أشار، الثلاثاء، إلى أن اضطرابات عام 2005 لا تزال وصفتها ظاهرة اليوم وأسبابها الوضع المتفرد للضواحي والأحياء العشوائية.

وحسب مراقبين فإن القصور الذي تعاني منه ضواحي باريس دفع ببعض الشباب الفرنسيين إلى الانحراف واتباع نهج متطرف سواء من خلال الالتحاق بجماعات متطرفة في الخارج أو بتنفيذ عمليات انتحارية في الداخل، وهو ما أدى بدول الاتحاد الأوروبي أيضا إلى الاعتراف بأن ظاهرة المقاتلين الأجانب في سوريا والعراق ساهمت في انتشار الإرهاب.

ومع الإعلان عن كل تلك القرارات، تتواصل التحقيقات حول هجمات باريس، حيث يعكف المحققون على التركيز على المتهمين بمساعدة الأخوين سعيد وشريف كواشي منفذي

بعد أسبوعين على هجمات باريس، جمعت فرنسا قواها عبر اعتمادها سلسلة من الإجراءات والمشاريع للتصدي لآفة الإرهاب التي طالت عداوها دولا أوروبية عديدة بهدف مواجهة احتمال وقوع هجمات جديدة على أراضيها في المستقبل، وسط حراك أوروبي غير مسبوق بغية تعزيز التعاون لمقاومة التطرف الذي بات مستشري في كل أنحاء العالم.

في مجال الدفاع والسياسة الخارجية للبلاد في المرحلة القادمة التي سيكون محورها بالأساس مواصلة الحرب على تنظيم داعش المتطرف والحد من سفر جهاديين جدد إلى سوريا.

ويرى سياسيون أنه بهذه الخطوة يمكن سد جزء من الثغرات التي طالت قوى الشرطة والجيش وأجهزة مكافحة الإرهاب وكذلك الاستخبارات المتهمه بالمسؤولية عن تقاعسها في مراقبة الجهاديين والمؤيدين للجماعات المتطرفة خلال الفترة الماضية، ولكن في المقابل فإنه سد جميع ما يمكن من ثغرات يتطلب جهودا أوروبية موحدة.

إيمانويل فالس:
لابد من مراقبة تحركات
3 آلاف متطرف يعيشون
بيننا بجدية أكبر

وكان وزير الداخلية، برنار كازنوف، تحدث، الاثنين الماضي، عن وسائل إضافية ستمنح للأجهزة الأمنية ولتعزيز أجهزة الاستخبارات، فضلا عن تخصيص الأموال أمام التهديدات التي وصفها بـ"متغيرة الشكل".

ويتزامن ذلك مع استعداد المفوضية الأوروبية للإعلان عن خططها لتحفيز التعاون في الاتحاد الأوروبي الذي قرر، في وقت سابق هذا الأسبوع، إشراك الدول العربية وتركيا في جهود مشتركة لمكافحة هذه المشكلة.

وقال نائب رئيس المفوضية، فرانس تيمرمانز، في مؤتمر صحفي، أمس، "إذا قال لنا البرلمان إنه من الضروري إجراء تعديلات في مقترحات المفوضية فنحن مستعدون لبدء مناقشات".

وبالرغم من علاقات فرنسا الحساسة مؤخرا مع بلجيكا بسبب عجزها المالي، تعتمد باريس هذه المرة على دعم الأوروبيين الذين رفعوا جميعا مستوى التأهب إلى أقصى الحدود، فمذد هجمات باريس نفذت

جلسة موحدة للكونغرس الأميركي بغرفتيه النواب والشيوخ "اجعلوا العالم يشهد على أننا متحدون في هذه المهمة عن طريق تمرير قانون لتحويل استخدام القوة ضد داعش".

كما أكد الرئيس الأميركي أن الحرب على داعش ستستغرق وقتا، ولكن مصيرها النجاح، مشددا على أنه سيوفر لإدارته الخيارات الممكنة التي تحتاجها للقيام بذلك الإجراء، على حد تعبيره.

ويأتي خطاب أوباما السنوي الذي شرح فيه سياساته التي سبنتهجها خلال العام الجاري ورؤيته لحث الكونغرس على استصدار التشريعات التي يتطلبها تنفيذ تلك السياسات في وقت يشن فيه حلفاؤه

أوباما يطالب الكونغرس بتفويض استخدام القوة البرية ضد داعش

باختصار

◀ نقلت إذاعة صوت روسيا، الأربعاء، عن مصدر في الخارجية الأميركية أن واشنطن ما زالت تعارض توريد إيران لمنظومات دفاع جوي صاروخية روسية.

◀ أعلنت وزارة الدفاع الأفغانية، أمس، عن مقتل 23 مسلحا من طالبان على الأقل وجنديين اثنين خلال عمليات عسكرية استهدفت الحركة.

◀ هددت كوريا الشمالية، الأربعاء، بالقيام بـ"إجراءات دفاعية مضادة" طالما أن سول وواشنطن تصران على إجراء مناورات عسكرية مشتركة في مارس القادم.

◀ دعت اليابان، أمس، الولايات المتحدة ودولا أوروبية وشرق أوسطية إلى المساعدة في إنقاذ رجلين يابانيين يحتجزهما تنظيم داعش المتطرف في سوريا.

◀ ذكر موقع "سايت"، الأربعاء، أن ناصر بن علي الأنسي القيادي بتنظيم القاعدة في جزيرة العرب دعا مناصريه إلى شن هجمات فردية في الغرب.

◀ أفادت تقارير، أمس، أن سفينة التجسس الروسية (اس اس 175- فيكتور ليونوف) التابعة لأسطول الشمال وصلت إلى هافانا عشية لقاء دبلوماسي تاريخي بين كوبا وأميركا.

◀ رفضت محكمة هولندية، أمس الأول، تسليم صابر خان أحد قباذي تنظيم القاعدة إلى الولايات المتحدة خشية تعرضه للتعذيب.

خصوصا بعدما طال إرهابه أوروبا، على الرغم من أن العديد من أعضاء الكونغرس يرفضون بشدة الإقدام على تلك الخطوة.

وكان البيت الأبيض، قد أعلن قبل أكثر من أسبوع، عن أن الرئيس أوباما ملتزم مع الكونغرس بوضع تفويض لقتال تنظيم داعش، وذلك لتجنب المشاحنات بين الجمهوريين والديمقراطيين ولعدم إضاعة الوقت في اتخاذ هذه الخطوة.

وتقود إدارة البيت البيض منذ أغسطس الماضي حربا ضد داعش في العراق وسوريا، معتمدة في ذلك على تخويلين منحهما الكونغرس للرئيس الأميركي السابق، جورج دبليو بوش، عقب هجمات 11 سبتمبر 2001.

الأوروبيون حملات أمنية واسعة ضد مؤيدي التنظيم وغيره من الحركات المتطرفة. وقد أدان الرئيس الرابع والأربعون للولايات المتحدة العداء للسامية الذي عاد إلى الظهور في بعض مناطق العالم وأصفا إياه بأنه شيء يبعث على الأسف، في إشارة إلى الخلط بين الدين الإسلامي والتطرف باسم الإسلام، رافضا في الوقت ذاته الأفكار النمطية العدائية عن المسلمين.

ويرى العديد من المحللين أن مكافحة الإرهاب باتت أولوية قصوى للولايات المتحدة، لذا فإنه من المتوقع أن يمنح الكونغرس ذو الأغلبية الجمهورية تفويضا جديدا لإدارة أوباما لشن حرب متكاملة المعالم ضد التنظيم،



فضائع بوكو حرام تزيد من معاناة اللاجئين النيجيريات في تشاد بعد أن هربن من جحيم الجماعة المتطرفة

◻ واشنطن - طالب الرئيس الأميركي، باراك أوباما، الكونغرس بمنحه تفويضا لاستخدام القوة العسكرية ضد تنظيم ما يسمى الدولة الإسلامية المتشدد، وهو ما يمكنه من اتخاذ إجراءات لمحاربة التنظيم المتطرف برا، دون الرجوع إليه.

وقال أوباما خلال خطاب "حالة الاتحاد" السنوي الذي ألقاه مساء، الثلاثاء، أمام

باراك أوباما:
لكن متحدين مع العالم
في مباربتنا لتنظيم
الدولة الإسلامية

البرلمان التركي يرفض ملاحقة وزراء أردوغان

◻ أنقرة - امتنع البرلمان التركي عن الموافقة على إحالة أربعة وزراء سابقين في حكومة رجب طيب أردوغان بتهمة الفساد إلى المحاكمة وذلك في أعقاب جلسة عقدت في وقت متأخر، الثلاثاء، حسب وكالة أنباء الأناضول.

وجاء التصويت في البرلمان الذي يهيمن عليه حزب العدالة والتنمية الحاكم بعد قرار مماثل اتخذته إحدى اللجان البرلمانية الشهر الجاري بعد ضغط من الرئيس التركي.

وينهي هذا الإجراء كل القضايا المرفوعة ضد وزير الاقتصاد ظفر كاجاليان ووزير الشؤون الأوروبية أجيمن باجيس ووزير البيئة أردوغان بايراكتار ووزير الداخلية معمر جولر.

وكان الوزراء الأربعة السابقون قد استقالوا من مناصبهم عقب انكشاف فضيحة الفساد في منتصف ديسمبر 2013، كما أسقط أحد ممثلي الإدعاء، الشهر الماضي، بشكل رسمي جميع الاتهامات ضد المسؤولين الحكوميين ممن لهم صلة بالتحقيق.

يذكر أن تقارير تحدثت عن إبرام صفقة بين الوزراء وأردوغان تقضي بعدم إحالتهم إلى المحاكمة في مقابل عدم جر بلال نجل أردوغان إلى المحاكم.



« الشبكة العربية للإنذار المبكر وإدارة الأزمات والكوارث ستمثل نقلة نوعية في العمل الجماعي وستؤدي إلى زيادة الخبرات وتعزيز القدرات المؤسسية للدول العربية في التعامل مع الأزمات».

هشام أبو غزالة

الأمين العام المساعد لشؤون الإعلام بالجامعة العربية

«دعوة نبيل العربي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، لتفعيل اتفاقية الدفاع العربي المشترك تبقى إنشائية، لأن الاتفاقية العربية للدفاع تفتقد الآليات والضوابط لتنفيذها».

طارق فهمي

رئيس وحدة مركز دراسات الشرق الأوسط

«الأمانة العامة للجامعة العربية تدعو كافة التيارات والقوى السياسية اليمنية إلى العمل من أجل الوقف الفوري والشامل لكل أشكال العنف واحترام السلطة الشرعية للبلاد».

أحمد بن حلي

نائب الأمين العام للجامعة العربية



في العمق

الجامعة العربية تواجه الإرهاب بحلول نظرية

● تحديد مفهوم الإرهاب أول الشروط لمحاربته ● الدفاع المشترك يتم تذكره عندما تشتد المحن، فمتى يحين تفعيله



الجامعة العربية تقترح تشكيل قوة تدخل عربية مشتركة لدرع الإرهاب

▲ اتفاقيات مكافحة الإرهاب والدفاع العربي المشترك شماعة للمزايدة السياسية أم رغبة في تجنب التدخلات الخارجية

الأمن القومي، في إطار منظومة العمل العربي المشترك، ومراجعة الخبرات السابقة في تشكيل القوات العربية المشتركة، لحل النزاعات المسلحة في الدول العربية وتطوير اليات مرنة وفعالة لوضع اتفاقية الدفاع العربي المشترك والبروتوكولات الملحقه بها موضع التنفيذ.

ولأن الأزمات تتفاقم، بشكل تصعب معه ملاحقتها، فقد اقترحت الدراسة فتح حوار واسع على المستوى العربي، تشارك فيه المؤسسات الحكومية المعنية والمنظمات الأهلية والمفكرون والخبراء والسياسيون، لبحث أفضل السبل ولتحديد أولوياته ومجالات مكافحة الإرهاب، وكيفية استشراف الأفاق، لتحقيق نهضة عربية شاملة تتجاوز واقع التخلف والبياته، بما في ذلك ظاهرة الإرهاب بهدف وضع استراتجية شاملة.

ونوهت إلى أهمية العمل على إيجاد الركائز اللازمة لتحقيق إجماع وطني للتوافق على مبدأ التغيير السلمي، والتأكيد على مبدأ الإرادة الطوعية المسؤولة لتحقيق ديمقراطية حقيقية، وباعتماد معايير التغيير الداخلية وآلياتها التي تتتيح المشاركة الواسعة للقوى الاجتماعية، من أجل المحافظة على النسيج الاجتماعي، والسلام الأهلي، الذي تحترم فيه حقوق المواطنة، بغض النظر عن المعتقد أو المذهب أو العرق أو اللون، وقيام مجتمع حر على أساس الحكم الرشيد، الذي يضمن حرية الاعتقاد والراي والتعبير والتنظيم والقبول بالآخر، بوصفه شريكا مكافئا في عملية التغيير التي ظلت تتطلع إليها الشعوب العربية، والإسراع في تحقيق الإصلاح السياسي والديمقراطي في المجتمعات العربية.

لم تغفل الدراسة المطالبة بتفعيل المشاركة السياسية، دون إقصاء أو تهميش، واعطاء الفرصة الحقيقية لكافة الفئات المشاركة بما يعمق الثقة في الذات المجتمعية، التي تؤدي إلى تفعيل المشاركة في الحياة العامة، وإعادة صياغة علاقة الدولة بالمجتمع وتصحيحها عبر إرساء الديمقراطية، وتوسيع دائرة المشاركة السياسية وتعميق قيم العدالة الاجتماعية.

لأن مكافحة الإرهاب ووضع حد لتصاعده، يتطلب تكاتف جميع الجهود في مجالات مختلفة، دعت الدراسة إلى ضرورة وضع البرامج التي تنهض بالتنقيف السياسي وإرساء قيم الحوار الديمقراطي وتعميق الوعي بمفهوم المواطنة واحترام حقوق الإنسان، من خلال التوسع في نشر أدبيات الديمقراطية الاجتماعية والسياسية وإثاحة المجالات أمام مؤسسات المجتمع المدني ودعم جمعيات حقوق الإنسان والجمعيات الخيرية وغيرها من الجمعيات، بحيث يصبح المجتمع بكامل مكوناته طرفا مهتما وفاعلا في التصدي لظاهرة الإرهاب.

وأكدت على التزام الدول العربية بتولي مسؤولية الدفاع عن الأمن القومي للمنطقة العربية، والقيام بواجبها للحفاظ على أمن المنطقة وإيجاد الوسائل المناسبة التي تكفل لها دحر الإرهاب وهزيمته، واستعادة السلم والاستقرار في المنطقة، وإيجاد الآليات التي تتبع إنشاء نظام تعاون أممي عربي شامل بصون الأمن والسلم العربيين من التهديدات الداخلية والخارجية.

وطالبت بالعمل على إيجاد تسوية سياسية شاملة للصراعات المحتدمة في المنطقة العربية، وعلى نحو خاص في الدول الأعضاء التي تشهد نزاعات مسلحة، وإطلاق عملية سياسية كبرى لتحقيق المصالحة الوطنية والوفاق الاجتماعي، بما يحول دون استفحال الإرهاب وتناميه، على نحو يهدد الأمن القومي العربي، ويعرض السلم الاجتماعي ووحدة النسيج الاجتماعي للخطر. دعت أيضا إلى تقييم السياسات والاستراتيجيات والاتفاقيات العربية ذات الصلة بمقاومة الإرهاب، كذلك إصلاح الآليات المؤسسية المعنية بالتعامل مع الفكر المتطرف والمنظمات الإرهابية، ووضع استراتيجية شاملة تتسم بالفاعلية والقدرة، من أجل إنهاء التهديدات الماثلة على الأمن القومي العربي والتعامل معها على نحو حاسم ينهي وجودها والآثار المترتبة عليها، وأن تأخذ الاستراتيجية بعين الاعتبار الخطط المستقبلية طويلة الأمد التي تمنع ظهور الفكر المتطرف، أو أي مظهر من مظاهر العنف المسلح الذي يهدد الأمن والاستقرار والسلم الأهلي.

تقييم ومراجعة

لم تكن اتفاقية الدفاع المشترك يوما محل جاذبية لكثير من الدول، للعمل على تنفيذ بنودها، مع أن هناك أزمات كبيرة تعج بها المنطقة العربية، لذلك أكدت الدراسة ضرورة القيام بعملية تقييم شامل ومراجعة تجربة الدفاع العربي المشترك وعلى نحو خاص تجربة قيادة الأركان المشتركة والسلبيات التي راقت لإنشائها والعوامل، التي أدت إلى توفيقها عن العمل كالية عربية لصيانة

بعض الدول المجاورة، فالجزائر مثلا تعارض أي تدخل عسكري، عربي أو غير عربي، وترى أن الحل السياسي الذي يشمل جميع الأطياف هو المقبول، الأمر الذي جعل الجزائر تعزف بشكل منفرد عن بقية الدول العربية، وولد حساسيات بينها، لا تزال مكبوتة، حيث تعتقد القاهرة في ضرورة تخنية القوى والميليشيات المسلحة من أي مصالحة سياسية، فيما يبدو موقف الجزائر ملتبسا، حيث تدعو إلى حوار ليبي يجمع الجميع بما فيها الجماعات الإسلامية المسلحة، في خطوة لا تتماشى وسياسة الجزائر المحاربة لهذه الجماعات في الداخل.

المفارقة أن أي تدخل عربي في ليبيا، بدلا من أن يزيد التلاحم والتقارب، ويعطي مبررا مشروعا للذراع العسكرية المشلولة منذ تأسيسها، قد يكون سببا في المزيد من الفرقة والخلاف وربما التناحر، فوسط عدم وجود رؤية عربية موحدة حيال ليبيا، يمكن أن تنشعب مواجهات أمنية مباشرة أو غير مباشرة. وما يجري الآن في ليبيا في جزء منه، حرب بالوكالة تديرها دول عربية عدة ضد بعضها، وهي إحدى النكبات التي عطلت وسوف تعطل الحل في ليبيا، كما أن هناك ميليشيات تعمل تحت مظلات رسمية.

هنا دعت دراسة الجامعة العربية، إلى النظر في مدى فاعلية سياسات إنشاء مجموعات محلية وتدريبها وتسليحها، نظرا للمخاطر الأمنية واسعة النطاق التي تمثلها هذه السياسات، على المدين المتوسط والبعيد والاعتماد في مقاومة الإرهاب على القوة المسلحة النظامية. بمعنى أن خبراء الجامعة أدركوا خطورة الموقف، ووضعوا أيديهم على أحد مكامن الداء، لكن تجاهلوا التشديد على الدواء اللازم، وتحديد أسماء الدول التي تقوم بهذا الدور.

الدراسة لم تغفل الدور السياسي، وحثت على أهمية القيام بتحرك دبلوماسي نشط وفعال مع دول الإقليم والمجتمع الدولي، لتقديم الدعم والمساندة لإنشاء قوة التدخل العسكري العربية والتنسيق مع دول الإقليم لتقديم الدعم اللوجستي والمعلومات الاستخباراتية، بما يتيح لقوة التدخل العربي العمل في بيئة مواتية وصديقة.



المقعد السوري بجامعة الدول العربية مازال شاغرا بسبب اختلاف وجهات نظر الدول الأعضاء

اقترحت دراسة، أعدتها جامعة الدول العربية بخصوص التهديدات الإرهابية التي تحيط بالمنطقة، النظر في إمكانية تشكيل قوة تدخل عربية مشتركة لدرع الإرهاب وذلك وفقا لميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك التي تتضمن إيجاد نظام دفاع عربي مشترك مرن ومتكامل للدفاع الجماعي وحفظ السلم والأمن في المنطقة وإنشاء قيادة عامة موحدة لقوات التدخل العسكرية وفقا لمقتضيات المعاهدة أو أي صيغة أخرى يتم التوافق عليها.

سبتمبر الماضي حول صيانة الأمن القومي العربي ومكافحة الجماعات الإرهابية المتطرفة، وتم إعداد دراسة من قبل خبراء مختصين كلفوا بالبحث عن وسائل للتصدي لهذه الجماعات، ووضع اقتراحات محددة وإجراءات عملية لاجتثاث جذورها.

قوة تدخل عربية مشتركة

المناقشات والمداولات التي جرت بإشراف الجامعة العربية، تطرقت إلى موضوعات شتى، وبدأت فتح ملفات تعلم غالبية الدول العربية أنها لا تستطيع تفعيل بعض حلولها على الأرض، حتى لو كانت الوثائق والنصوص موجودة في الدراج القديمة للجامعة.

من ذلك، مطالبة أحمد المشريقي، رئيس لجنة الشؤون السياسية والخارجية والأمن القومي بالبرلمان العربي، إلى ضرورة تفعيل مجلس السلم والأمن العربي ودعا في أحد تصريحاته إلى توظيف آلية الدفاع العربي المشترك، وإيجاد آلية عملية لمواجهة هذه الكارثة.

وحذر من التدخل الأجنبي "اللا عربي" في مكافحة الإرهاب، حتى لا يعطي هذا التدخل مشروعية للجماعات المتطرفة، مطالبا الدول العربية أن تأخذ بأيديها هذه المواجهة الشاملة، خاصة أن الإرهاب أصبحت له تنظيمات إقليمية مرتبطة بتنظيم مركزي، وله مؤسسات ومستقر على الأرض، وأقر ميزانية (داعش)، وهذا يعني ارتفاع مستوى التهديدات إلى حد غير مسبوق، ما يؤكد أن الدول العربية كلها مهددة بالإرهاب.

أحمد المشريقي: الدعوة إلى الدفاع المشترك وإيجاد آلية عملية شروط أساسية لمواجهة الإرهاب

قضية التدخل العربي والدفاع المشترك ومجلس السلم والأمن، تظل دائما متوارية، ويتم التلويح بها عندما تشتد المحن العربية. وتفجرت مؤخرا خلافات واسعة، فمن يفكرون بطريقة نظرية، وجدوا ضالتهم للمزايدة السياسية، وإحراج البعض، بل وحشرهم في زاوية ضيقة، وتصويرهم كمن يرفض التعاون المشترك، ومن يفكرون بطريقة عملية، وجدوا صعوبة في تطبيق أي بند من بنود هذه الاتفاقية، لأن الخلافات في معظمها بيئية، وفي شقها الآخر محلية، تقوم بين جماعات وميليشيات تتقاتل أو تتنازع على السلطة، والعدو الذي يمارس الإرهاب، يلتحف أحيانا بأردية رسمية.

الجامعة العربية أمسكت بزمام المبادرة، وتجرات ولوحت برغبتها في تشكيل قوة تدخل عربية مشتركة لدرع الإرهاب، وأعدت دراسة ضمنتها هذا الاقتراح، وعرضها الأمين العام أمام الاجتماع غير العادي لمجلس الجامعة العربية يوم 15 يناير الحالي، مشددا على أهمية عقد اجتماع عاجل لمجلس الدفاع العربي المشترك (وزراء الخارجية العرب ووزراء الدفاع) لبحث إمكانية تشكيل قوات التدخل العسكري العربي والآليات اللازمة لعملها ومرجعياتها السياسية والقانونية، ووسائل تنظيم عملها وتشكيلاتها العسكرية والدول الأعضاء والمساهمة فيها.

مراقبون، قالوا لـ"العرب" إن المقصود بهذا الاقتراح الذي حوته الدراسة التمهيد لتشكيل نواة لقوة للتدخل في بعض الأزمات العربية، خاصة سوريا وليبيا، ولأن لللازمة السورية خصوصية إقليمية ودولية، فقد لا تستطيع أي قوة عربية بمفردها القيام بدور عسكري. وبقيت التلميحات تكاد تكون منصفة على ليبيا، لاسيما أن الجامعة العربية، إبان عهد عمرو موسى، الأمين العام السابق، منحت قوات حلف الناتو الضوء الأخضر للتدخل في الأراضي الليبية، والمساهمة في إسقاط نظام معمر القذافي.

كما أن المبادرة السياسية التي أطلقتها مصر، تحت مظلة الجامعة العربية، في أغسطس الماضي، تتعثر وتواجه مشكلات جمة، وأضحت بحاجة لذراع إقليمية لتنفيذ بنودها، على ضوء التجاذبات الحادة بين الفصائل والجماعات المحلية، وهواجس

القاهرة- تصاعد حدة الإرهاب في المنطقة العربية، وضع الكثير من الدوائر السياسية والأمنية في مفترق طرق، وفرض عليها ضرورة التعامل ديناميكية مع هذه المسألة؛ مثلما وضع جامعة الدول العربية أمام موقف مصيري يحدّد مستقبلها كمصدر قرار عربي سيادي.

التراخي والتعاس والتهاون والكسل، الذي كان سائدا لم يعد مقبولا، فعدم مواجهة التحديات التي تمر أمام أعين الجميع، يعني القضاء على كثير من الركائز التي يقوم عليها الأمن القومي العربي، لذلك أخذت الجامعة العربية على عاتقها مؤخرا دراسة قضية الإرهاب من جوانب نظرية مختلفة، أملا في الوصول إلى صيغة تضع حدا للسخونة المخيفة، التي يحاصر بها الإرهاب المنطقة العربية.

لم يعد هذا الإرهاب محصورا في دولة بعينها، بل جنونه يلامس الكثير من الدول، ويمتد من سوريا إلى اليمن وليبيا والعراق، مروراً بمصر وتونس والسعودية، وهو ما وضع الجامعة العربية، في موقف غاية في الصعوبة. ومع أنها أخفقت في وقف نزيف دماء عربية كثيرة، إلا أن البعض لا يزال يتمسك بأهداب الأمل، على الأقل بصورة يمكن أن تعطي دفعة معنوية، حتى تستفيق من كبوتها.

مشكلة الجامعة العربية الدقيقة، أنها عندما أرادت إصلاح نفسها والاستفاقة، أمسكت بملف الإرهاب الحيوي، وقزرت دخول هذا الاختبار، عندما عقدت سلسلة من الاجتماعات في هذا السياق، مؤخرا، وكان اجتماع مجلس وزراء الخارجية الطارئ في القاهرة في 15 يناير الجاري، نقطة في بحر الإرهاب الذي قررت الغطس فيه.

كلف وزراء الخارجية العرب، في قرارهم الصادر في 7 سبتمبر الماضي، نبيل العربي، الأمين العام للجامعة العربية، بإعداد دراسة شاملة واقتراح خطوات عملية قابلة للتنفيذ، وطرح أسباب ظاهرة الإرهاب والحلول العملية لمواجهتها. وبالفعل أعدت الدراسة وفق خبراء مختصين في مجال مكافحة الإرهاب، وتم إرسالها إلى وزراء الخارجية، وطلب منهم الأمين العام أن تبدي كل دولة رؤيتها وملاحظاتا بخصوص ما تم التوصل إليه.

محمد باباء، رئيس فريق الخبراء العرب المختصين بمتابعة قضايا الإرهاب، وممثل موريتانيا، باعتبارها رئيس مجلس الجامعة في دورته الحالية، قال إن اجتماع الخبراء في 8 يناير الجاري، جاء تنفيذا لقرار مجلس الجامعة العربية رقم 7804 الصادر في 7

▲ دراسة الجامعة العربية تقدم تفسيرات لظاهرة الإرهاب لكننا نضع مقترحات يصعب تطبيقها عمليا

معاهدة الدفاع العربي المشترك حبر على ورق

سنة 1950 وقّعت الدول العضوة في جامعة الدول العربية على معاهدة الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي رغبة منها في تقوية وتوثيق التعاون بين دول الجامعة العربية حرصا على استقلالها واستجابة لرغبة شعوبها في ضم الصفوف لتحقيق الدفاع المشترك عن كيانها وصيانه الأمن والسلام.

وكان من بين بنود هذه المعاهدة، التي خرجت من رحم حرب 1948 بين إسرائيل والعرب، تأسيس مجلس الدفاع المشترك للجامعة العربية، وهي مؤسسة معنية بتنسيق دفاع مشترك لجامعة الدول العربية. لكنها ظلت حبرا على ورق تلوح بها الجامعة العربية مع كل أزمة أو حرب تعيشها المنطقة، دون أن يتم تفعيلها بشكل ملموس على أرض الواقع.





«الحوار السياسي هو الطريق الوحيد لحل قضايا اليمن وإزالة سوء الفهم بين المجموعات السياسية فيه، وإيران تستخدم كل طاقتها في قضية اليمن».

علي لاريجاني
رئيس البرلمان الإيراني

«هذا التحرك جاد ونحن مصرون وعازمون على تنفيذ اتفاق لتقاسم السلطة، ولن نتردد أبداً في أن نفرض أي إجراءات ضرورية لتنفيذ اتفاقية السلام والشرابة».

عبدالله الحوثي
زعيم جماعة الحوثيين

«القتال الدائر في صنعاء، وخصوصاً عمليات المداخلة التي شهدتها القصر الرئاسي واستهداف موكب رئيس الوزراء، أعمال تهدف بوضوح إلى عرقلة التحول الديمقراطي في اليمن».

فريدريكا موغريني
ممثلة الخارجية الأوروبية



في العمق

من أنزل الحوثيين من جبال صعدة وأوصلهم إلى دار الرئاسة اليمنية

● عبدالله صالح وإيران شيفرة الانقلاب الحوثي ● طهران تخطط لتلحق صنعاء ببغداد ودمشق



الحوثيون يتبعون استراتيجية السيطرة على اليمن ببطء

القادة الحوثيون



بدر الدين الحوثي

■ أحد فقهاء المذهب الزيدي المتأثر بالمذهب الشيعي الإثني عشري. اختلف مع علماء الزيدية في اليمن، المنقربين مذهبياً مع السنة الحنابلة، وتبنى المذهب الإثني عشري الإيراني وتأثر بثورة الخميني وسعى إلى تطبيقها في اليمن.



حسين بدر الدين الحوثي

■ قائد حركة الحوثيين في النزاع مع الحكومة اليمنية في صعدة، وقتل خلال حرب 2004 بين الحوثيين وحكومة علي عبد الله صالح. استخدم نفوذه كعضو في البرلمان اليمني في تأمين غطاءه السياسي واستطاع بثقافته الدينية التأثير في عقول الطلبة الناشئين من أعضاء تنظيم "الشباب المؤمن" في المحافظات الزيدية.



عبد الملك الحوثي

■ يذكر القائد الشاب لحركة أنصار الله عبد الملك الحوثي بزعيم حزب الله اللبناني، من حيث الطريقة في التعبير أو في مضمون الخطاب. واستلم عبد الملك الذي لم يحصل على أي دراسة نظامية متقدمة، زمام الأمور في الحركة الحوثية بينما كان في الرابعة والعشرين من عمره بعد مقتل أخيه.

حسين بدر الدين الحوثي عن "حزب الحق"، وكون جماعة خاصة به، حملت اسم "حركة الشباب المؤمن" وكانت في البداية جماعة ثقافية دينية فكرية ثم تحولت إلى تجمع سياسي يندد بـ "التهميش" الذي يعاني منه سكان شمال غرب اليمن، معقل الزيديين الذي يشكلون نسبة ثلث السكان في اليمن تقريباً. واستخدم حسين الحوثي، الذي قتلته القوات اليمنية في 2004، نفوذه كعضو في البرلمان اليمني في تأمين غطاءه السياسي واستطاع بثقافته الدينية التأثير في عقول الطلبة الناشئين من أعضاء تنظيم "الشباب المؤمن" في المحافظات الزيدية التي كانت تشكو من التهميش والفقر مثل (صعدة وعمران وذامار وحجة).

وتعيد الظاهرة الحوثية أشباح ماضي الإمامة الزيدية مع تأكيد آل الحوثي انتمائهم إلى آل البيت وانتسابهم إلى إرث أئمة المهالك الزيدية التي حكمت شمال اليمن طوال ألف عام تقريباً.

النسخة اليمنية من الربيع العربي

نتيجتها عملية انتقالية سياسية

غير مستقرة ولم تستكمل

وأصبح استثمارها محل شك

واستمر حكم الأئمة في شمال اليمن حتى 1962 حين أطاحت بالإمام البدر ثورة تهيمن عليها شخصيات سنية واستمر الصراع في السبعينات بين أنصار الزيدية والجمهوريين السنة.

لكن الزيدي علي عبدالله صالح حكم اليمن اعتباراً من العام 1978 وأقام الوحدة مع دولة اليمن الجنوبي الاشتراكية، ثم أحبط في 1994 محاولة قادها جنوبيون للانفصال مجدداً، كما خاض ست حروب مع الحوثيين، لاسيما من خلال حلفائه في تجمع حاشد القبلي وزعمائه آل الأحمر.

ورغم الطابع الطائفي لحركتهم، يقيم الحوثيون شبكة علاقات تتخطى الإطار الزيدي الشيعي، بنسجهم تحالفات مع قبائل زيدية وسنية معادية لتحتل حاشد القبلي النافذ وخصوصهم الأبرز آل الأحمر.

وبات الحوثيون يستفيدون اليوم من تحالفات قبلية في مجمل شمال غرب اليمن، فهم يواجهون عدائية متزايدة من القبائل السنية في وسط وجنوب البلاد، فضلاً عن المواجهات الشرسة التي يخوضونها مع تنظيم القاعدة.

وتمكنوا من اغتنام النعمة التاريخية على نفوذ آل الأحمر ضمن حاشد وفي شمال اليمن، مع العلم أن حاشد لطالما اعتبرت الدعامة الأقوى للحكم في صنعاء.

وسيطر الحوثيون في 2014 على معقل آل الأحمر في محافظة عمران بشمال اليمن. كما استطاعوا أن يحدّثوا تغييراً في صورتهم مع مشاركتهم بشكل فعال في الانتفاضة الشعبية ضد نظام صالح في 2011.

خلال حروبهم ضد علي عبدالله صالح، كان الحوثيون الطرف الأضعف سياسياً وعسكرياً، واقتصرت نشاطهم على محافظة صعدة، ويطرحون مطالب غير محددة دون أن تكون لهم أجندة سياسية واضحة.

وقبل أن يحدّدوا لأنفسهم اسماً، هو "أنصار الله" عام 2012، كانوا يشيرون لأنفسهم بـ "أنصار الحق" و"الحسينيين" و"المجاهدين" و"جند الله"، وكل هذه التسميات تساعد في صعوبة اعتبار الحوثيين منظمة بجهان قيادة مسيطر ومتماسك.

غير أن انتفاضة عام 2011 ضد الرئيس السابق علي عبدالله صالح غيرت الحراك السياسي في البلاد، ودفعت الحوثيين إلى المسرح السياسي.

ويعزو الخبراء ذلك إلى ضعف الدولة واستغلال الحوثيين لجهات أخرى، إما تطالب بالانفصال أو تشتكي من إهمال الحكومة وأيضاً جهات خارجية.

الانصياع إلى سياسة إيران

تشير دراسة لمجموعة الأزمات الدولية بعنوان "الحوثيون: من صعدة إلى صنعاء" إلى أن ثمة تحولاً في ميزان القوى في شمال اليمن، منذ مطلع عام 2014، حيث كسب المقاتلون بالحوثيين سلسلة من المعارك، ممّا أدى فعلياً إلى إحكام سيطرتهم على محافظة صعدة، على الحدود اليمنية السعودية، والتوسع جنوباً إلى العاصمة صنعاء. ويشكك الخبراء في إمكانية أن ينجح الحوثيون في تحقيق هذا التقدم بمفردهم، مهما كانت الخبرة التي اكتسبوها خلال حروبهم ضدّ عبدالله صالح.

نجح الحوثيون، منذ أواخر الصيف الماضي، في زيادة قوتهم واتسع نفوذهم، وذلك بدعم من آخرين، من بينهم حسب بعض الخبراء، الرئيس السابق علي عبدالله صالح من جهة ودعم إيران من جهة أخرى. وفرض الحوثيون سيطرتهم على جزء كبير من العاصمة، مؤكدين في البداية أنهم لا يسعون إلى عزل الرئيس اليمني. ولكنهم اتخذوا خطوات أخرى في الأيام القليلة الماضية لبيسط نفوذهم. واليوم تقف القوات الحكومية عاجزة في مواجهة هذه الميليشيات القادمة من جبال صعدة، وتوسّعت، في ظرف وجيز، إلى محافظات شمالية وغربية في اليمن، ودخلت قلب العاصمة صنعاء.

ويحاول قادة الحوثيين نشر هذا المذهب تحت مسمى الزيدية وفرضه بالقوة. ويرى قادة الحوثيين أن الزيد (الزيدية القبلية) أصبحوا سنة وخرجوا عن المذهب الزيدي ويقومون بتكفيرهم. وتاريخياً المذاهب الزيدية تكفر المذهب الجارودي الشيعي أيضاً ويرون أنه فرقة باطنية منحرفة شيعية وليست من الزيدية.

وتبيّن دراسة لراغب السرجاني بعنوان "قصّة الحوثيين" أن التقارب بين الحوثيين والمذهب الشيعي الإثني عشري يعود إلى تأثير الحوثيين بأطروحات زعيمهم بدر الدين الحوثي، وهو أحد فقهاء المذهب الزيدي المتأثر بدوره بالمذهب الشيعي الإثني عشري.

يقول السرجاني إن القصة بدأت في محافظة صعدة، وبالتحديد، من قرية مران النائية، (على بُعد 240 كم شمال اليمن)، حيث يوجد أكبر تجمّعات الزيدية في اليمن، وفي عام 1986 تم إنشاء "اتحاد الشباب"، وهي هيئة تهدف إلى تدريس المذهب الزيدي لمعتقيه وكان بدر الدين الحوثي - وهو من كبار علماء الزيدية آنذاك - من ضمن المدرّسين في هذه الهيئة.

في عام 1990 جاءت الوحدة اليمنية وفتّح المجال أمام التعددية الحزبية، ومن ثمّ تحول "اتحاد الشباب" إلى "حزب الحق"، وظهر حسين بدر الدين الحوثي كأحد أبرز القياديين السياسيين فيه، ودخل مجلس النواب في سنة 1993، وكذلك في سنة 1997.

بالتزامن مع هذه الأحداث نشب خلاف كبير بين بدر الدين الحوثي وبين بقية علماء الزيدية حول فتوى تاريخية وافق عليها علماء الزيدية في اليمن، وعلى رأسهم المرجع مجد الدين المؤيدي. وتقضي الفتوى، محل الخلاف، بأن شرط النسب الهاشمي للإمامة صار غير مقبول، وأن هذا كان لظروف تاريخية، وأن الشعب يمكن له أن يختار من هو جدير لحكمه دون شرط أن يكون من آل البيت.



علي أكبر ولايتي:

إيران تأمل بأن يؤدي أنصار

الله في اليمن دوراً مماثلاً

لدور حزب الله في لبنان

اعترض بدر الدين الحوثي على هذه الفتوى بشدة، خاصة أنه من فرقة "الجارودية"، وهي إحدى فرق الزيدية التي تتقارب في أفكارها نسبياً مع الإثني عشرية. وتطوّر الأمر أكثر مع بدر الدين الحوثي، حيث بدأ يدافع بصراحة عن المذهب الإثني عشري، بل إنه أصدر كتاباً بعنوان "الزيدية في اليمن"، يشرح فيه أوجه التقارب بين الزيدية والإثني عشرية، ونظراً إلى المقاومة الشديدة لفكره المنحرف عن الزيدية هاجر إلى طهران، حيث عاش هناك عدة سنوات وتأثر بثورة الخميني واعتقد في إمكانية تطبيق النموذج الإيراني على اليمن، الذي عاد إليه بعد أن توسّط عدد من علماء اليمن عند الرئيس السابق علي عبدالله صالح لإعادته.

على الرغم من ترك بدر الدين الحوثي للساحة اليمنية إلا أن أفكاره الإثني عشرية بدأت في الانتشار، خاصة في منطقة صعدة والمناطق المحيطة. وفي عام 1992 انشق ابنه

صنعاء - الدولة اليمنية على مشارف صراع طويل سينسب فيه الحوثيون الذين يصرون على التقدّم ليصبحوا الحلقة الأقوى على الساحة اليمنية، مهّدين العملية السياسية ومستغلين الوضع الأمني الهش في اليمن والحراك الانفصالي المتشدد في الجنوب. وفي تصعيد خطير، سيطر مقاتلو الحوثي، قبل يومين، على مقر إقامة رئيس الدولة، بصنعاء، في عملية وصفت بانقلاب يهدف إلى إغراق البلاد في الفوضى وجر الدولة اليمنية إلى صراع طويل. وتوقع فارح المسلمي، وهو باحث زائر بمركز كارنيغي للشرق الأوسط، أن يؤدي استيلاء الحوثيين على دار الرئاسة إلى مزيد من العنف، مشيراً إلى أن "استراتيجية الحوثيين تقوم على السيطرة على اليمن ببطء، صدمة ثم توقف، ثم صدمة ثم توقف".

وقال الخبراء إن تأييد حزب "المؤتمر الشعبي العام"، الذي يتزعمه الرئيس اليمني السابق، علي عبدالله صالح، للنقاط الأربع التي وردت في خطاب عبدالله الحوثي، زعيم جماعة "أنصار الله" عقب العملية الأخيرة في صنعاء تؤكد فرضية التقارب بين الطرفين، وأن لرجال صالح دور في وصول مقاتلي الحوثي المسلمين إلى درا الرئاسة.

و مشاركتهم في الحوار الوطني، الذي أعقب انتقال السلطة في 2012، زادت الشبهات حول سعي الحوثيين إلى فرض سيطرتهم على شمال اليمن استباقاً لتحويل البلاد إلى دولة اتحادية.

الحوثيون من صعدة إلى صنعاء

الحوثيون هم مجموعة مسلحة وظاهرة تتداخل فيها عوامل طائفية وقبلية وسياسية وتاريخية. بدأوا في 2014 حملة توسعية في اليمن، قادمين من جبال صعدة، وضعوا أيديهم خلالها على معظم معقل النفوذ للقوى التقليدية في شمال اليمن، لاسيما آل الأحمر زعماء قبائل حاشد. وسيطروا على صنعاء في 21 سبتمبر مستفيدين من عدم مقاومة الجيش لهم ومن تحالف ضمنّي أو التقاء مصالح، في أقل تقدير، مع الرئيس السابق علي عبدالله صالح.

ينتمي الحوثيون إلى المذهب الزيدي الشيعي، الذي ينتشر في اليمن، والقريب فقهاً من السنة. لكن، على خلاف بقية الجماعات الزيدية، يقترب الحوثيون عقائدياً من المذهب الشيعي الإثني عشري، الذي ينتشر في إيران. والزيدية تاريخياً اسم يطلق على عشرين مذهباً لم يبق منها سوى أربعة مذاهب وهي اليهودية والسالمية والجارودية والصالحية، لكن المذهب السائد في شمال اليمن هو اليهودية.

ومن غير المعروف لأي مذهب ينتمي الحوثيون لكن قيادتهم تدّعي انتماءهم للمذهب الجارودي، وهو مذهب شيعي متطرف ومستقل عن الزيدية وقد انقرض في اليمن.

طهران تدعم الحوثيين من أجل

فرض واقع سياسي جديد في

البلاد حتى تصبح جماعة أنصار

الله معادلاً رئيسياً في اليمن

توتر شديد في العاصمة اليمنية





فؤاد معصوم
الرئيس العراقي

«نؤكد على أهمية الحفاظ على التعايش السلمي بين مكونات محافظة ديالى والعمل على إعادة النازحين إلى مناطق سكناهم، وإعادة إعمار ما تضرر من المدن».

«الثابت هو ضرورة تحييد لبنان عن صراعات المنطقة، أما رد حزب الله المحتمل على إسرائيل، سواء كان داخل الأراضي اللبنانية أم السورية، فستكون له انعكاسات سلبية على لبنان».

فارس سعيد
مستق الأمانة العامة لقوى 14 آذار في لبنان

«نذكر حزب الله بأن تورطه في سوريا يزيد من المخاطر على لبنان، وندعو إلى الابتعاد عن الوقوع في أسر الالتزام بتنفيذ أجندات إقليمية وطموحات لا تخدم لبنان».

عمار حوري
النائب عن كتلة المستقبل اللبنانية



عفوا من هو رئيس وزراء العراق: حيدر العبادي أم هادي العامري

هادي العامري يصلول ويجول
اليوم على السنة العرب في
مافظتي ديالى وصلاح الدين،
ويمارس أشنع الانتهاكات
والجرائم ضدهم رغم أنه يدعي
بأنه مسلم و«حجي»

“

من شهود عيان أحياء يرزقون). خاطبهم العامري قائلا: شكرا لكم على حضوركم احتفال النصر، وأعرف أنكم تضررتم كثيرا طيلة الأشهر الماضية، ولكي أكون صريحا معكم فإنني أنصحكم بمغادرة المدينة نهائيا، فلا تتعبوا أنفسكم ولا تصرفوا أموالكم لتعمير دوركم... والله وياكم... (في تلميح إلى قرار جعل أفضية سامراء وبلد والدور ونواحيها وقراها محافظة شيعية ترتبط بشمال محافظة ديالى، وهو الأمر الذي أوشك هادي العامري وحشده على الانتهاء منه). وخرج الجبوريون يجرّون أذيال الخيبة والخذلان.

وبعد هذا وذاك، نسال من هو رئيس وزراء العراق؟ حيدر العبادي المنزوي في المنطقة الخضراء (لا يحل ولا يربط)، أم هادي العامري صاحب الأمر والنهي والطرء والتهجير.

* كاتب سياسي عراقي

الفريق عبدالأمير الزبيدي، وقائد شرطة ديالى الفريق جميل الشمري أمام نائب رئيس الوزراء بهاء الأعرجي عند زيارته لمدينة بعقوبة مركز المحافظة قبل يوم واحد من لقاء معصوم والعامري، بأنه تم تحرير 97 بالمئة من المناطق التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في ديالى، ولم يبق غير 3 بالمئة، وحددا النسبة الأخيرة في مرتفعات حميرن، مما يؤكد أن المسالة ليست تحرير ولا تطهير، كما يزعم العامري، وإنما هي عملية منظمة لتهجير 300 ألف نسمة من سكان قضاء المقدادية وتوطين إيرانيين بدلا عنهم، وسط أنباء تؤكد أن أكثر من مئة ألف إيراني كانوا جزءا من مليون زائر شاركوا في الزيارة الأربعينية (الحسينية) تخلفوا عن العودة إلى بلادهم، ويقال إن القنصلية الإيرانية في كربلاء طلبت منهم ذلك بقصد إسكانهم في المقدادية وسامراء بعد الانتهاء من عمليات تشريد السكان الأصليين للقضاءعن. في الثالث من الشهر الحالي أعلن رسميا عن تحرير مدينة الضلوعة في جنوب سامراء ذات الأغلبية السنية وخصوصا من عشيرة (الجبور) المعادية لـ«داعش» أصلا، وأقيم احتفال بالنصر في وسط المدينة وجلس قائد ميليشيات بدر العامري ونائبه أبو مهدي المهندس وبدأ عدد من الوجهاء والشيوخ الجبوريين يتوافدون ويسلمون على «القائدين المظفرين»، خصوصا أن أغلب هؤلاء الشيوخ نزحوا من المدينة عقب استيلاء مسلحي تنظيم الدولة عليها في نهاية يونيو الماضي وعادوا إليها بعد سماعهم بتحريرها.

وبعد أن استقر الشيوخ وكان عددهم 36 شيخا في أماكنهم وتناولوا الشاي والقهوة طلب منهم التوجه إلى مبنى مديرية الشرطة وأجلسوا في قاعة فيها، وجاء إليهم العامري ونائبه المهندس (وهنا أنقل ما جرى

عودته إلى بغداد عقب الاحتلال وقال فيه إنه لم يترك قاطعا من جبهات القتال على مدى ثماني سنوات من الحرب، إلا وكان في طليعة المهاجمين على جيش صدام حسين، مما أثار انتباه قادته العسكريين الإيرانيين، فاهتموا به وأثفوا على شجاعته.

هادي العامري اليوم يصلول ويجول على السنة العرب في محافظتي ديالى وصلاح الدين، ويمارس أشنع الانتهاكات والجرائم ضدهم دون أن يخشى الله تعالى، ولا يدرك أنه جل وعلا، يمهّل ولا يهمل، رغم أنه يدعي بأنه مسلم و«حجي».

ويوم الأحد الماضي استدعاه رئيس الجمهورية فؤاد معصوم بعد أن تزايدت جرائمه وكثرت أفعاله المشبينة، وافتحت روائح فضائحها الدموية في مناطق شمال قضاء المقدادية وفيها 30 قرية، لم يترك «أوباشه الحقراء» فتاة أو سيدة أو امرأة مسنة إلا وتحرشوا بها أو نزعوا ثيابها والتقططوا الصور والأفلام لها، بعد أن عزلوا الشباب والرجال والشيوخ في مبنى مدرسة مهجور في أطراف ناحية أبي صيدا.

وحسب بيان صدر عن ديوان الرئاسة فإن معصوم تمنى أن يعمل العامري، بعد أن أشاد ببطولاته وتضحياته، على تحقيق ثلاث غايات؛ الحفاظ السلمي في ديالى، ومساعدة المهجرين في العودة إلى مناطقهم وبيوتهم، والسعي إلى تقديم الخدمات الممكنة لهم.

وخرج العامري من اللقاء مع رئيس الجمهورية، وأطلق هو الآخر تصريحا وكأنه يرد على بيان الرئاسة نقلته جميع الصحف ووسائل الإعلام المحلية، قال فيه إنه أبلغ الرئيس باننا لن نترك محافظة ديالى المحتلة من «الدواعش» إلا بعد تحريرها منهم، في حين يعلن قائد عمليات دجلة

الذي نعرفه، وكما هو معلن، فإن رئيس مجلس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة هو حيدر العبادي، الذي شكل حكومته الحالية في الثامن من سبتمبر الماضي، ولكن ما يجري على الأرض يوحي بأنه ليس كذلك، لأن زعيم ميليشيات (بدر) الشيعية هادي العامري يتصرف وكأنه هو رئيس الحكومة وهو القائد العام، بل إنه يضيف إلى نفسه منصبا سياسيا وعسكريا آخر هو قائد الحشد الشعبي، رغم أن بيانا حكوميا صدر في نهاية ولاية نوري المالكي عيّن بموجبه مستشار الأمن الوطني فالح الفياض رئيسا لهيئة الحشد، ولكن جميع المعطيات الميدانية تؤكد أن الأخير مثل الزوج المخدوع، آخر من يعلم.

هادي العامري، المولود في قرية الجيزاني التابعة لقضاء الخالص بمحافظة ديالى عام 1954 لأسرة وافةة على القرية التي يسكنها جمع من فلاحي البو عامر، والموظف السابق في مديرية تربية الرصافة ببغداد، والنصير في حزب البعث الحاكم حتى عام 1980، عندما دق عرقه الدساس جرس الإنذار في نفسه الأمانة بالشر وطلب منه مغادرة (التقية) والعودة إلى أصوله، فاستجاب الرجل لنداء الولي الفقيه آية الله خميني الذي أعلن الحرب على العراق ودعا أنصاره وأتباعه ومحبيه إلى المشاركة فيها بلا تردد أو خوف.

لم يكن أبو حسن، وهذا اسمه الحركي الذي اختاره لنفسه عندما هرب إلى إيران، غير شاب أعزب ظلت عضويته البعثية البسيطة ووظيفته الإدارية المتواضعة في الحكومة العراقية (الكافرة) تلاحقانه وتشككان في ولائه الجديد إلى أن أثبت العكس، عندما انخرط في حرس الخميني كمقاتل شرس ضد الجيش العراقي، وشارك حسب اعترافاته في حوار أجري معه بعد

ما بعد بعد القنيطرة



احتكرها لنفسه ليوظفها في مشاريع النظام الإيراني ليسط هيمنته ومد نفوذه وتعميم النمط الاجتماعي الذي يكرس ويؤيد ولاية الملالي – البازار في إيران والمنطقة. وللمناسبة والتذكير، فقد عاش الجنوب اللبناني منذ 25 أيار 2000، وحتى 12 تموز 2006 مرحلة لم تجرّ فيها القوات الصهيونية على تنفيذ أي اعتداء بطال الأراضي اللبنانية أو المواطنين اللبنانيين. ولكن السنوات الأخيرة شهدت اعتداءات متكررة على المناطق الحدودية ذكرتنا بمرحلة ما قبل التحرير.

وهذا يدل على انكفاء المقاومة للتحرير، وتحويل المقاومة إلى مادة للتوظيف السياسي ولتتشديد الشباب والمجتمع في لبنان خلف مشاريع لا علاقة لها لا بالتحرر ولا بالتحرير.

إن الإصرار على تلزيم المقاومة لحزب الله هو خصخصة لها لتوظيفها. وهو بالتالي، قضاء على المقاومة وإطلاق ليد الاحتلال الصهيوني في لبنان وفي المنطقة، مستفيدا من كل هذا الإجرام الذي باشره نظام الأسد، فحول المنطقة إلى كومة من دمار، وشعوبها إلى أشلاء، ومواطنيها إلى كتل من اللاجئين.

* كاتب لبناني

”
لتورط حزب الله في سوريا آثار مدمرة لا فقط على الشعب السوري، ولا فقط على استقرار لبنان، بل على المقاومة التي احتكرها ليوظفها في مشاريع النظام الإيراني

“

أي رد من حزب الله سيقابله رد من الاحتلال الصهيوني لا ندري طبيعته ولا الشروط التي تحكمه ولا علاقته بالانتخابات المزمع عقدها في غضون شهرين من الآن. لقد كان لتورط حزب الله في سوريا آثار مدمرة ليس فقط على الشعب السوري وبلاؤه وفورته، وليس فقط على استقرار لبنان وأمنه وتماسك بنيته الاجتماعية، بل على المقاومة نفسها التي يتأكد، كل يوم، أنه

الصهيونية، فشكلا صدمة معنوية هائلة لحزب الله بقياداته وقواعده وجمهوره. وفي حين أن جمهور المقاومة يطالب حزب الله برد موجه رغم كل العواقب، لا يزال الخط الأزرق (و الحدود اللبنانية الفلسطينية) يشهد هدوءه المعتاد، رغم بعض التحركات العسكرية الصهيونية التي يفرضا الحذر.

أما الساحة السياسية في لبنان التي أجمعت على إدانة العدوان الصهيوني، فبعضها الحذر والترقب رغم إقرارها أن الرد على الاعتداء الصهيوني أمر لا مناص منه، ولكنها تنقسم حول كيفية وحجم، وبالأخص، ساحة هذا الرد، في وقت لم يصدر عن قيادة حزب الله إلا مزيد من التهديد والوعيد. فرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط يقول: لبنان لا يحتمل أي مغامرات. أما جريدة “النهار” البيروتية فقد توقعت ردا من خارج الأراضي اللبنانية، وتوقع آخرون أن يأتي الرد من الجولان.

وفي كل الأحوال، من يتوقع أن إسرائيل ستقف مكتوفة الأيدي حيال أي رد من حزب الله مهما كانت ساحته وحجمه، فهو واهم. ببساطة، لأنها هي من بادرت إلى المواجهة كونها تدرّك كم الحرج الذي سبب، وقد أصاب بالفعل قيادة حزب الله. هذا يعني أن

لم تمض أيام معدودات على المقابلة التي أجرتها إحدى الفضائيات العربية مع السيد حسن نصرالله أمين عام حزب الله، والتي توعد فيها بردود مزلزلة على أي عدوان تشنه إسرائيل على لبنان، حتى وجهت مروحيات العدو الصهيوني ضربتها الموجعة لهذا الحزب في القنيطرة، على بعد كيلومترات من خط وقف إطلاق النار في الجولان السوري المحتل.

لم تكن تهديدات زعيم حزب الله الموجهة إلى الكيان الصهيوني إلا رسائل طمأنة للقواعد التنظيمية والشعبية التي بدأت تتبرّم من طول مدى واتساع رقعة التدخل العسكري لهذا الحزب إلى جانب النظام الأسد في مواجهته لثورة الشعب السوري، وتنوء تحت وطأة الخسائر التي يتلقاها في جبهات عدة هناك.

هذه الرسائل التي تدغدغ عواطف اللبنانيين، بالقول إن الحزب لا يزال على عهده في المقاومة، وأن تدخله الواسع والمكلف في سوريا لن يؤثر على قدرته الرادعة في التصدي لأي اعتداء صهيوني على لبنان، كانت ضرورية خاصة بعد أن كشف عن الخرق الكبير على مستوى قيادي في الحزب والذي مثله تعامل محمد شورية، مسؤول العمليات الخارجية، مع الموساد الإسرائيلي.

وبالتالي فإن هذه التهديدات لم تكن تعني قيمة استراتيجية لدى الكيان الصهيوني، فجاعت تلك الضربة في عمق الجولان موجعة على المستويات العسكرية والسياسية والأمنية والمعنوية.

فعلى المستوى العسكري أكدت تلك الضربة أن الحكومة الصهيونية تعرف، تماما، الإمكانيات الحقيقية لحزب الله على الرد، وعلى المستوى السياسي تظهر أن الحكومة الصهيونية تستغل، إلى أبعد مدى، غرق حزب الله في سوريا وتحاشي النظام الإيراني، في ظل انتظاراته من مفاوضات مع الولايات المتحدة الأميركية، أن يسهم في فتح حرب واسعة مع الكيان الصهيوني، وعلى المستوى الأمني، فإن الصهاينة يؤكّدون لقيادة حزب الله أن خروقا أمنية على أعلى المستويات لا تزال موجودة.

هذه الخروق قد تكون لدى الحزب، أو لدى قيادات أمنية عالية المستوى في النظام السوري، وبنسبة أقل لدى قيادات إيرانية. وقناعتني أن الخرق الذي بنيت عليه ضربة العدو الصهيوني للقادة العسكريين من حزب الله والحرس الثوري الإيراني في القنيطرة موجود وبنسبة توقع مرتفعة لدى ضباط أمنيين بمستوى رفيع في أجهزة النظام الأسد، نتيجة تبرّمهم من سلوكيات الإيرانيين وقيادة حزب الله الأمنيين العاملين في سوريا. فمن يقتل شعبه لن يتورّع عن التعامل مع المحتل. أما طبيعة الهدف ومستوى القادة المستهدفين بالضربة

هارون محمد



“

من هو رئيس وزراء العراق حيدر العبادي المنزوي في المنطقة الخضراء (لا يحل ولا يربط)، أم هادي العامري صاحب الأمر والنهي والطرء والتهجير

“

عديّد نصار



“

الإصرار على تلزيم المقاومة لحزب الله هو خصخصة لها لتوظيفها. وهو قضاء على المقاومة وإطلاق ليد الاحتلال الصهيوني في لبنان وفي المنطقة، مستفيدا من كل هذا الإجرام الذي باشره نظام الأسد

“



«مصر والمغرب لهما قاعدة من الإطار القانوني الذي يدفع العلاقات الاقتصادية نحو الأمام، علينا أن نفعله بشكل يحقق مصلحة حقيقية وتكون له عوائد ملموسة على الجانبين».

سامح شكري
وزير الخارجية المصري

«الرئيس عبدالفتاح السيسي اتفق مع العامل المغربي حول أهمية عدم السماح لأي طرف بأن يوقع بين البلدين، للنيل من العلاقات المتميزة التي تجمع بينهما».

علاء يوسف
المحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية

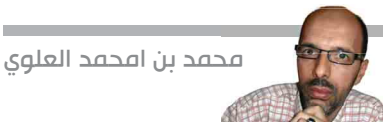
«في حال توصل الأطراف المتنازعة في ليبيا إلى اتفاق بضمانات من الأمم المتحدة، فإن الحكومة الإيطالية على استعداد للتقدم باقتراح للبرلمان للمشاركة بقوات لحفظ السلام في ليبيا».

باولو جينتيلوني
وزير الخارجية الإيطالي

عندما ينفث إعلام الجزائر سمومه على علاقة مصر والمغرب

النفخ الجزائري في أبواق الفتنة بعودة الإعلام الاستخباري إلى سوء الفهم الذي وقع منذ مدة، بين مصر والمغرب، ولم يدم كثيرا. إعلام الجزائر لم يهضم ما ذهب إليه وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية، مصطفى الخلفي، في شأن العلاقات الثنائية قائلا إن "العلاقات المغربية المصرية تسير في اتجاه إيجابي، لاستئصال الأسباب التي كانت وراء الأزمة الأخيرة بين البلدين، وتسير في اتجاه إيجابي وأي تطور سيقع سيتم الإعلان عنه بطريقة رسمية في حينه". أي عاقل في العالم يهمة اتحاد الدول العربية الإسلامية وتضامنها لا يسعه إلا أن يثمن التقارب المصري المغربي وردم هوة الخلاف بينهما

* كاتب مغربي



محمد بن احمد العلوي

أي عاقل في العالم يهمة

اتحاد الدول العربية الإسلامية

وتضامنها لا يسعه إلا أن يثمن

التقارب المصري المغربي وردم

هوة الخلاف بينهما

ليبيا: الحوار بديلا عن الاحتراب

وليبيا ما تزال خاضعة لأحكامه، وتستطيع الهيئة الأممية أن تتبشر تطبيق مثل هذه العقوبات، وإصدار مذكرات القبض على من يستخدم السلاح خروجا على الإجماع، وتدميرها لفرص المصالحة في ليبيا. إذا تحقق مثل هذا الوعد، نستطيع أن نقول إن هذه الجولة من الحوار مرضعة حقا لإخراج ليبيا من المازق، ووضعها على طريق بناء الدولة التي ينشدها الليبيون، دولة مدنية تعتمد الديمقراطية طريقا للحكم، وضدوق الاقتراع سبيلا إليه، والفصل بين السلطات، والمساواة أمام القانون، وأن نرى بعد نجاح هذا المؤتمر، جهدا دوليا لإنهاء المظاهر المسلحة، لأنها سلاح خارج القانون، يشكل تهديدا ليس لليبيا بمفردها وإنما لدول المنطقة كلها، كما تقول التقارير التي تؤكد أن الجماعات المتطرفة بما في ذلك جماعة بوكو حرام في نيجيريا، تقوم بتوريد أسلحتها من ليبيا، وقد تم ضبط سلاح ومسلحين متطرفين، يدخلون ليبيا للاحتماء بها، ويخرجون منها في غزوات إلى مصر وتونس والجزائر ومالي والنيجر وتشاد، ما يشكل مخاطر تهدد السلم في مناطق عديدة خارج ليبيا، وتستوجب جهدا دوليا للقضاء على هذا السلاح وعلى هؤلاء المتطرفين.

* كاتب ليبي

الحكومة يعني بالضرورة انتهاء الاحتراب. وليس معنى ذلك أن النجاح بات أكيدا، لأن هناك دائما أطرافا أكثر تشددا من غيرها لأسباب أيديولوجية وحزبية، خاصة لدى جماعات الإسلام السياسي، وربما هناك أجندات أجنبية تسعى لإفساد هذا الحوار، وتعرق الوصول إلى مثل هذا التوافق الوطني، الذي تراه لا يخدم مصالحها. وهناك قبل هؤلاء ويعددهم، لوردات الحرب الذين يتسبدون المشهد الليبي، بمؤهلات غير مؤهلات القيادة والجدارة الوطنية والعلمية، وإنما بالبلطجة وقوة السلاح، بل هناك في الحراك الميليشياوي، عناصر ذات ماض إجرامي وخريجو سجون جنائية، وهؤلاء يعرفون أنهم سيفقدون سلطتهم وفعالية السلاح الذي يمارسون به تسديدهم، عندما تنشأ دولة المؤسسات والقانون، وتقام سلطة الشرطة والجيش والقضاء، ولا يمكن لجم هذه الأطراف، ووضع حد لسلطتها إلا بأن يكون الراعي للحوار، وهو هنا ممثل الأمم المتحدة، قادرا أن يضع سيف القانون والعدالة الدولية، حيث يضع لسانه لأنه كان يردد في مناسبات كثيرة، بينها مناسبة هذا الحوار، أن مجلس الأمن سيتولى مراقبة المشهد، وأن هناك حزمة عقوبات ستطال معرقلي المسار الديمقراطي، ممن يقفون ضد بناء الدولة، ويسعون لتعطيل مخرجات الحوار ونتائجه، وأن مجلس الأمن جاهز لتطبيق ما ينص عليه الفصل السابع،

الجنوب الليبي، لتلبية لشروط أطراف انضمت إلى الحوار، على رأسها المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته، والذي يحمل تفويضا من بعض الجماعات المسلحة التي تشارك في العمليات القتالية ضد الجيش الوطني. ورغم أن المندوب الأممي برناردينو ليون لم يعلن جولة لاحد للأعمال، إلا أنه أشار إلى وجود نقطة أساسية يطرحها على المشاركين في الحوار، كبند من بنود هذا الجدول، باعتبارها خطوة أولى تنهي الاقتتال بين الليبيين، وتحقق مشاركة جماعية في السلطة، هي تشكيل حكومة وحدة وطنية، تكون بديلا للحكومة المؤقتة المنبثقة على البرلمان صاحب الشرعية، ولحكومة الإنقاذ المنبثقة عن المؤتمر السابق، ولا يأتي هذا الاقتراح بغرض تجاوز الشرعية، والقفز فوق التفويض الذي منحه الشعب الليبي لمجلس النواب، ولكن لأخذ حقائق الواقع في الاعتبار، ولوجود قوى تبسط نفوذها على جزء من تراب الوطن وتهيمن على العاصمة، وكذلك لوجود دماء تسفك ومناطق تعاني ويلات النزاع المسلح.

ثمة تسريبات من جلسات الافتتاح في جنيف تقول بوجود اتفاق مبدئي على تشكيل هذه الحكومة الجديدة البديلة للحكومتين، بامل ألا يحصل خلاف فيما بعد حول توزيع هذه الحقائق، إلا أن هذا الاتفاق المبدئي يمثل، بالتأكيد، تقدما على طريق الحل، لأن تشكيل

عكس جولات حوار سابقة بين أطراف الصراع الليبي، سعت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا إلى تنظيمها، مثل حوار غدامس، ومحاولات مماثلة تصدت لها ثلاث من دول الجوار هي مصر وتونس والجزائر، التي سعت لجمع هذه الأطراف ورأب الصدع بينها، فإن هذه الجولة من الحوار التي بدأت في جنيف، والتي دعا إليها برناردينو ليون، ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في طرابلس، هي المؤهلة لتحقيق نتائج أكثر إيجابية من جولات سبقتها، لأنها هي التي لاقت ترحيبا من أطراف الصراع، ومناصرة من الرأي العام الداخلي في ليبيا، مع مباركة إقليمية ودولية، وقد صدر بيان عن الجلسات الأولى يؤكد المناخ الإيجابي الذي دار فيه الحوار، ويشير إلى توافق حول الثوابت الوطنية التي تشكل أرضية لاستمراره حتى يصل النتائج المأمولة. وعدا هذا البيان، فقد وردت إشارات كثيرة من مختلف الأطراف التي حضرت الجلسات الأولى، تؤكد استعدادها لتحقيق المصلحة العليا للبلاد، والوصول إلى وفاق وطني يخرج ليبيا من حالة التآزم والاحتراب التي تهددها بالتشظي، والدخول في حرب أهلية طويلة المدى، وتعطل بناء الدولة، وتقوم بنسف النتائج التي أحرزتها ثورة 17 فبراير. بات مؤكدا، كما أعلن ممثل الأمم المتحدة في ليبيا، استئناف الحوار الذي بدأ في جنيف، داخل ليبيا وفي واحة غات، أقصى



د. أحمد إبراهيم الفقيه

إشارات وردت من مختلف

الأطراف التي حضرت الجلسات

الأولى، تؤكد استعدادها لتحقيق

المصلحة العليا للبلاد، والوصول

إلى وفاق وطني يخرج ليبيا من

حالة التآزم والاحتراب

مشاورات القاهرة: رسل الحرية أولا

المواقف أو غموض، بين كل التيارات والقوى والأشخاص داخل المعارضة، باتت معروفة مواقفهم واتجاهاتهم وولاءاتهم السياسية والاجتماعية، وكذلك مصادر دعمهم وتمويلهم. تتناول مسألة بناء الثقة بين مختلف الأطراف السورية، يجب أن يتم على مستويين، بين مكونات المعارضة نفسها، بأن تتخلص من عملية الإقصاء والتخوين التي تمارسها في صفوفها، والقصور في فهم الآخر إلا عبر مصالح ضيقة. هذا يمنح المعارضة القوة التي تجبر فيها النظام على اتخاذ خطوة باتجاه بناء الثقة مع المعارضة، وهذا هو المستوى الثاني، والذي يجب أن يشتمل إجراءات متفق عليها بموجب نقاشات القضية المحورية الأكثر إلحاحا يجب أن تتركز حول ثلاث نقاط حيوية تتعلق بالحياة اليومية للسوريين ومعاناتهم الإنسانية التي وصلت حدا صعبا، وهي إيقاف العمليات العسكرية، وفقا لمبدأين هما تحديد المناطق المدنية، وسحب القوى العسكرية خارجها. النقطة الثانية، رسل الحرية، نشطاء العمل المدني والسياسي، المعتقلون لدى نظام الأسد، يجب أن تكون حريتهم على طاولة التفاوض، وعلى كل المستويات، بحيث يشكل الإفراج عنهم أحد أهم إجراءات بناء الثقة. وينسحب الأمر على التنظيمات المسلحة المعارضة التي تعتقل الحقوقيين والصحفيين ونشطاء العمل الإنساني والمدني. النقطة الثالثة، العمل على تخفيف معاناة السوريين اللاجئين والنازحين، وحل مشكلاتهم في إطار القانون الدولي، خاصة الذين يتعرضون لإجراءات عنصرية وتمييز كونهم سوريين. فهل تترك المعارضة السورية، ولو متأخرة، أنه يجب الاعتناء بالمسألة الوطنية كما يجب؟ نتمنى أن يكون لديها ما تقدمه في القاهرة من أجل التنسيق المشترك.

* كاتب سوري

بينها، للتعاون بصورة جماعية على صياغة رؤية موضوعية، تنطلق من معطيات الواقع، أساسها العمل المشترك. ودون أن تكون هناك مجموعة مشتركة ومشجمة معنية بالتفاوض مع النظام وتتعامل مع المبادرات المطروحة من هنا وهناك، فإن الفجوة ستبقى تتسع، ليتمكن منها النظام الاستمرار في عدم اعتبار أي قيمة سياسية للتعامل مع المعارضة، وهذا الأمر يجعل من القوى الدولية غير مهتمة بتحريك الملف السياسي السوري، في ظل أولويات مجابهة الإرهاب. ونظام الأسد أول المستفيدين من هذا الوضع، ويلعب حلفاؤه الروس والإيرانيون دورا في إبقاء الأوضاع على ما هي عليه. من هنا يمكن فهم شكل الدعوة التي وجهتها موسكو لشخصيات في المعارضة وليس تيارات، ودعت النظام، بالمقابل كطرف رئيس مقابل أفراد. يتوجب على المعارضة، أن تخلق مبادراتها وفقا لمبادئ الثورة واعتبارات الوضع القائم، وفي الواقع أمام التطورات الصعبة لم تعد ثمة أسس ثابتة ومقدسة، الثابت الأساسي هو الذهاب نحو مرحلة انتقالية وفقا لجنيف 1، تضع حدا للقتل والتهجير والإبادة، وتقود إلى رحيل النظام وفقا لآليات يتم التوافق عليها على طاولة المفاوضات. يجب أن تكون هناك استراتيجيات للعمل وخطط بديلة. والمعارضة لن تكون قادرة على القيام بهذه المهام في ظل الانقسام المخجل.

مهمة لقاء القاهرة هي الحوار بين أطراف المعارضة، لخلق ظروف ملائمة للعمل الجماعي، والخروج من نفق الاختلافات التي أفقدتهم ليس ثقة الداخل، ولكن القدرة على القيام بأي جهد إيجابي. وكذلك وضع رؤية موحدة للعمل السياسي الخارجي، بعيدا، أو بملاحظة، موقف كل طرف بشأن التعامل مع النظام، ورويته للمشاركة في المرحلة الانتقالية وبناء المستقبل، وهو ما يجب أن يتم التشاور فيه، بصورة جادة، دون إيهام في

أخيرا بدأت مجموعات المعارضة السورية، بالتقاطر إلى القاهرة، وهو ما يشي باحتمالات شبه مؤكدة، أن جميع الأطراف ستكون على موعد حول مائدتين ترعاهما كل من الحكومتين المصرية والروسية، بدعم إقليمي ودولي غير معلن، في رحلة البحث عن إطلاق جولة جديدة من التفاوض في جنيف قبلة المختلفين والمتقاتلين في أوطانهم، السوريين والليبيين، الذين طحتهم الحرب، والتدخلات الخارجية على حد سواء.

لم تعد ذات أهمية مسألة الإشارة إلى ضعف المعارضة التي لم تستطع بناء الثقة بدءا بمن يفترض أنها تمثلهم. الواقع أن جميع الأطراف السورية منهكة ومنخورة بالفساد والفوضى، وكل الأطراف تكاد تكون إقصائية بالقدر الذي يمكنها من التشبع بالوهم، بأنها القوة السياسية الأقدر على حمل مسؤوليات العمل الوطني دون مشاركة أطراف أخرى. ينسحب هذا على موقف قوى المعارضة فيما بينها، وموقف النظام من أطراف المعارضة من جهة ثانية. وقد سجلت جميعها عجزا في الدفع باتجاه القيام بعمل وطني، من شأنه أن يقود إلى العمل الجماعي المنظم، وفقا لاستراتيجية تقضي إلى تسوية سياسية يكون فيها دور المعارضة فاعلا. لقاء القاهرة أنضجته مسائل أساسية، دعوة موسكو لشخصيات معارضة، والجمود السياسي في المجهودات الدبلوماسية وتراجع الاهتمام بالثورة السورية، وبالتالي استمرار نظام الأسد وحلفائه الإيرانيين في ارتكاب المجازر بحق المدنيين، وفرض الحصار على مناطق عديدة مثل الوعر ومخيم اليرموك، دون أن تكون ملامح حل في الأفق المنظور أو إيقاف للقتل في الحد الأدنى. إزاء أي تسوية، يتوجب على المعارضة السورية، أن توقف مناكفاتها المرضية، وأن تجلس إلى طاولة تفاوض حول قضية أساسية هي اتخاذ موقف منسجم فيما



عبدالرحمن مطر

لقاء القاهرة، أنضجته مسائل

أساسية، دعوة موسكو الملحة

لشخصيات معارضة، والجمود

السياسي في المجهودات

الدبلوماسية وتراجع الاهتمام

بالثورة السورية

للمشاركة والتعقيب:

opinion@alarab.co.uk

بالمئة نسبة هبوط فائض الميزان التجاري للجزائر في عام 2014 بمقارنة سنوية بسبب زيادة الواردات وانخفاض عوائد صادرات الطاقة بحسب بيانات رسمية.

53.5

مليار دولار تعتزم الكويت إنفاقها خلال 5 سنوات لتطوير مختلف القطاعات في صناعة النفط والنقل البحري بحسب تصريحات وزير النفط الكويتي علي العمير.

100

مليون طن حجم إنتاج الفوسفات السنوي، الذي تسعى شركة مناجم الفوسفات الأردنية إلى بلوغه بحلول عام 2020 مقارنة بنحو 8 ملايين طن حاليا.

15

اقتصاد

القاهرة عازمة على مواصلة خفض الجنيه لتسوية أوضاعها المالية

● دعوات للبنك المركزي للإعلان صراحة عن السعر المستهدف ● رد وديعة قطر وخدمة الديون وتحويل أرباح الشركات خلف القرار



المصريون يطالبون بالإعلان عن حجم خفض قيمة الجنيه مرة واحدة بدل الصدمات اليومية المتلاحقة

منى البرادعي :
ترشيد الإنفاق حل واقعي وتنشيط السياحة مفتاح حل الأزمة المالية

وطالبت جهات مصرفية متعددة، بضرورة إعلان البنك المركزي صراحة عن السعر العادل الذي يراه مناسباً لتنظيم السوق مرة واحدة، بدلاً من الصدمات اليومية للسوق والتي تصيب المتعاملين بالإحباط، وقد تكون لها تأثيرات سلبية كبيرة على مستقبل الاستثمار في البلاد.

خلال ذلك الشهر نحو مليون سائح مقارنة بنحو 558.7 ألف سائح خلال نفس الشهر من عام 2013.

وشددت مصادر مصرفية، على ضرورة مواجهة الحقيقة، وهي أن الاحتياطي تآكل خلال الفترة الماضية بشكل كبير، خاصة خلال شهر نوفمبر الماضي، بعد رد الوديعة القطرية والتي جاءت على نصيب من حجم الاحتياطي لدى البنك المركزي. يذكر أن مصر ردت آخر قسط من الوديعة القطرية في شهر نوفمبر الماضي بقيمة 2.5 مليار دولار، وبذلك يصل إجمالي ما أعادته مصر لقطر نحو 6 مليارات دولار خلال عام 2014.

خلق طلب ترفي على الدولار، منها الزيادة المفرطة في الرحلات الخارجية ورحلات الحج والعمرة وهو ما أدى لتراجع قيمة الجنيه المصري أمام كافة العملات الأجنبية بشكل كبير.

وترى البرادعي أن قطاع السياحة هو الحل السريع والعمللي للخروج من هذا النقص الحاد في المعروض من الدولار، لأن عوائد هذا القطاع من الدولار سريعة وقوية، ما يستدعي إستراتيجية جديدة لتنشيط هذا القطاع، الذي تأثر بشكل كبير منذ ثورة يناير 2011.

وشهد قطاع السياحة زيادة كبيرة خلال شهر أكتوبر الماضي وبلغ عدد الأجانب

علمت "العرب" من مصادر مطلعة أن البنك المركزي المصري يتجه لمواصلة خفض قيمة الجنيه المصري أمام الدولار، حتى يصل مجمل الخفض إلى 3.5 بالمئة في سوق الصرف بعد تخفيضات متتالية على مدى 4 أيام.

محمد حماد

عمرو طنطاوي:
رفع الأسعار أمر حتمي نتيجة نقص موارد مصر من العملات الأجنبية

والسوق الموازية إلى نحو 9 بالمئة قبل العطاءات الثلاث التي طرحها البنك المركزي خلال الجلسات الثلاث السابقة بنحو 120 مليون دولار بمتوسط يومي 40 مليون دولار. ويطرح البنك المركزي عطاءاته خلال أيام الأحد والاثنين والأربعاء والخميس، إلا أنه قام بطرح عطاء استثنائي ومفاجئ يوم الثلاثاء.

وأكد طنطاوي أن حل المشكلة الحالية يكمن في ترشيد استيراد السلع غير الضرورية التي تخلق طلباً غير ملح على الدولار، ويشعل أسعاره في السوق الموازية، ما تضطر معه الحكومة إلى طرح عطاءات لموازنة الفجوة الكبيرة بين السوقين الرسمي وغير الرسمي.

بلغ إجمالي قيمة الواردات المصرية من الخارج نحو 28 مليار دولار في عام 2014 وفق بيانات الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء.

وقد أرجعت الدكتوراة سلوى العنتري رئيس إدارة البحوث بالبنك الأهلي (سابقاً) في تصريحات لـ"العرب" أسباب خفض قيمة الجنيه إلى وجود إقبال كبير على الدولار من كافة القطاعات في هذا التوقيت من كل عام. وأشارت إلى سداد أقساط الديون لنادي باريس، وهو ما يعكس طلباً من جانب الحكومة، إضافة إلى تحويل أرباح بعض الشركات الأجنبية للخارج مع الانتهاء من الميزانيات العمومية، ما يخلق طلباً موازياً من جانب القطاع الخاص.

وكشفت بيانات البنك المركزي أن إجمالي الدين الخارجي وصل لنحو 46 مليار دولار خلال العام الماضي، فيما وصل إجمالي تلك الديون لنحو 529 مليون دولار في العام. وقالت الدكتوراة منى البرادعي المدير التنفيذي للمعهد المصرفي المصري أن هناك بنوداً في إنفاق المصريين تؤدي إلى

□ **القاهرة –** واصل البنك المركزي المصري خفضه لسعر صرف الجنيه من خلال السعر الذي يطرحه في عطاءات بيع الدولار للمصارف، ليصل حجم التراجع في السعر الرسمي الى نحو 2.8 بالمئة خلال 4 أيام متتالية. وكشفت مصادر لـ"العرب" إن البنك يعتزم مواصلة خفض سعر الجنية ليصل الى 3.5 بالمئة.

وأضافت أن الإجراء هدفه في المقام الأول القضاء على السوق الموازية لتجارة الدولار، والتي أدت إلى فجوة كبيرة بين السعر الرسمي في البنوك والسوق غير الرسمية، بلغت نحو 9 بالمئة قبل الإجراءات الأخيرة. وأكد مسؤول بأحد شركات الصرافة لـ"العرب" أن البنك المركزي المصري تسبب في اشتعال أسعار صرف الدولار في السوق الموازية، لأنه حتى الآن لم يفصح صراحة عن المستوى المستهدف لخفض قيمة الجنيه أمام الدولار.

وأضاف أن ذلك أدى لارتفاع الأسعار في السوق الموازية بنفس المبالغ التي يقوم البنك المركزي باستهدافها، خلال العطاءات التي يطرحها على البنوك.

وقال عمرو طنطاوي العضو المنتدب لبنك مصر إيران لـ"العرب" أن تحريك سعر الدولار في السوق الرسمية كان أمراً حتمياً، في ظل نقص الموارد السيادية لمصر من العملة الأجنبية، ولم يكن هناك سعر عادل للجنيه المصري أمام الدولار، ما أدى إلى قيام المضاربين في السوق الموازية برفع الأسعار بشكل غير عادل.

وكان سعر الدولار في السوق الموازية قد وصل حتى مساء الثلاثاء في القاهرة قد وصل إلى نحو 8 جنيهات في إلا أنه لم يثبت عند ذلك المستوى. واتسعت الفجوة بين سعر صرف الدولار في السوق الرسمية

سلوى العنتري:
السبب الحقيقي هو تصاعد طلب الحكومة والقطاع الخاص على الدولار



باختصار

▲ أظهرت بيانات أن تكاليف إنتاج الكثير من شركات الرمال النفطية في كندا أصبحت تفوق عوائد بيع الإنتاج، لكن معظمها لا يزال يستبعد إجراء خفض في الإنتاج في مشروعاتها الكبيرة.

▲ قالت كريستين لاغارد رئيسة صندوق النقد الدولي إن انسحاب اليونان من منطقة اليورو غير مسموح به وفقاً لقواعد المنطقة، وإذا حصل سيكون له تأثير "كارثي" على أثينا.

▲ تراجع معدل البطالة في بريطانيا إلى 5.8 بالمئة خلال ثلاثة أشهر حتى نوفمبر الماضي، لتسجل البطالة أدنى مستوى لها في ست سنوات، وفق مكتب الإحصائيات الوطني.

▲ توقعت شركة تويوتا موتور كورب اليابانية للسيارات تراجع مبيعاتها المحلية خلال العام الحالي بنسبة 9 بالمئة بعد زيادة الضريبة على المبيعات، مقابل ارتفاع مبيعاتها العالمية بنسبة 2 بالمئة.

▲ قال وزير النفط الفنزويلي أسدروبال تشافيز إن صادرات بلاده من الخام تراجعت في عام 2014 من 2.43 مليون برميل يوميا إلى 2.33 مليون برميل يوميا.

▲ انتعش الين مقابل الدولار أمس الأربعاء، بعد أن أبقي بنك اليابان المركزي سياسته النقدية دون تغيير، ما اضطر المضاربين الذين تكهّنوا بمزيد من التيسير إلى تصفية الرهانات التي وضعوها على انخفاض العملة.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

أزمة غذاء حادة تحاصر اليمنيين مع استمرار عنف الحوثيين

سعد الدين بن طالب:
10.5 مليار دولار خسائر الاقتصاد في 5 سنوات نتيجة التوترات

فيه محافظة مأرب المنتجة الأساسية للبتترول، إلى قطع الإمدادات عن العاصمة، كرد فعل على تمدد الحوثيين واقتحامهم لدار الرئاسة. وفي نهاية العام الماضي قدر وزير الصناعة والتجارة اليمني سعدالدين بن طالب الخسائر التي لحقت باقتصاد بلاده منذ عام

في اليمن، وأن نتائج التحليل الكامل للأمن الغذائي في الدولة الواقعة بين فكي تنظيم القاعدة، وميليشيا الحوثي الشيعية، تظهر أن معظم المحافظات تعاني من أزمة غذائية وتشير تقارير إعلامية إلى اختفاء أسطوانات الغاز المنزلي من نقاط البيع الرسمية في العديد من المحافظات اليمنية، وأنها أصبحت تباع في السوق السوداء بأضعاف سعرها الرسمي، إضافة إلى وجود مؤشرات تنذر بأزمة وقود في البلاد. ودفعت المواجهات المسلحة، معظم محطات التزويد إلى الإغلاق، فيما توقف ضخ النفط من محافظتي شبوة وحضرموت، في وقت تتجه

□ **صنعاء –** تسارعت وتيرة الأحداث في اليمن بشقيها الأمني والاقتصادي بإتجاه المجهول، وسط مخاوف من ارتدادات الفوضى الدموية، على بطون اليمنيين، حيث تعاني غالبية المحافظات اليمنية من أزمة غذاء تتجه إلى مزيد من التفاقم.

وتنذر التطورات الأمنية والسياسية بأزمة إنسانية خانقة، في وقت تشير فيه التقارير الرسمية إلى أن مخزون الحبوب لا يكفي لشهر واحد، إضافة إلى ندرة المواد الغذائية وارتفاع أسعارها.

وتؤكد منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) انعدام الأمن الغذائي

2011، بحوالي 10.5 مليار دولار، أي ما يعادل 33 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، مدفوعة بالتوترات الداخلية والهزات الاقتصادية الدولية.

كما أظهرت بيانات البنك المركزي اليمني، تراجع احتياطيات النقد الأجنبي إلى 4.9 مليار دولار، بسبب تراجع صادرات وعوائد النفط. وتصاعدت وتيرة العنف بشكل كبير منذ بداية العام الحالي مع سيطرة الحوثيين على مفاصل الدولة، وأصبحت البلاد بشكل تام حيث أغلقت المؤسسات الحكومية والخدمات والمصارف والمحلات التجارية وشركات القطاع الخاص أبوابها.

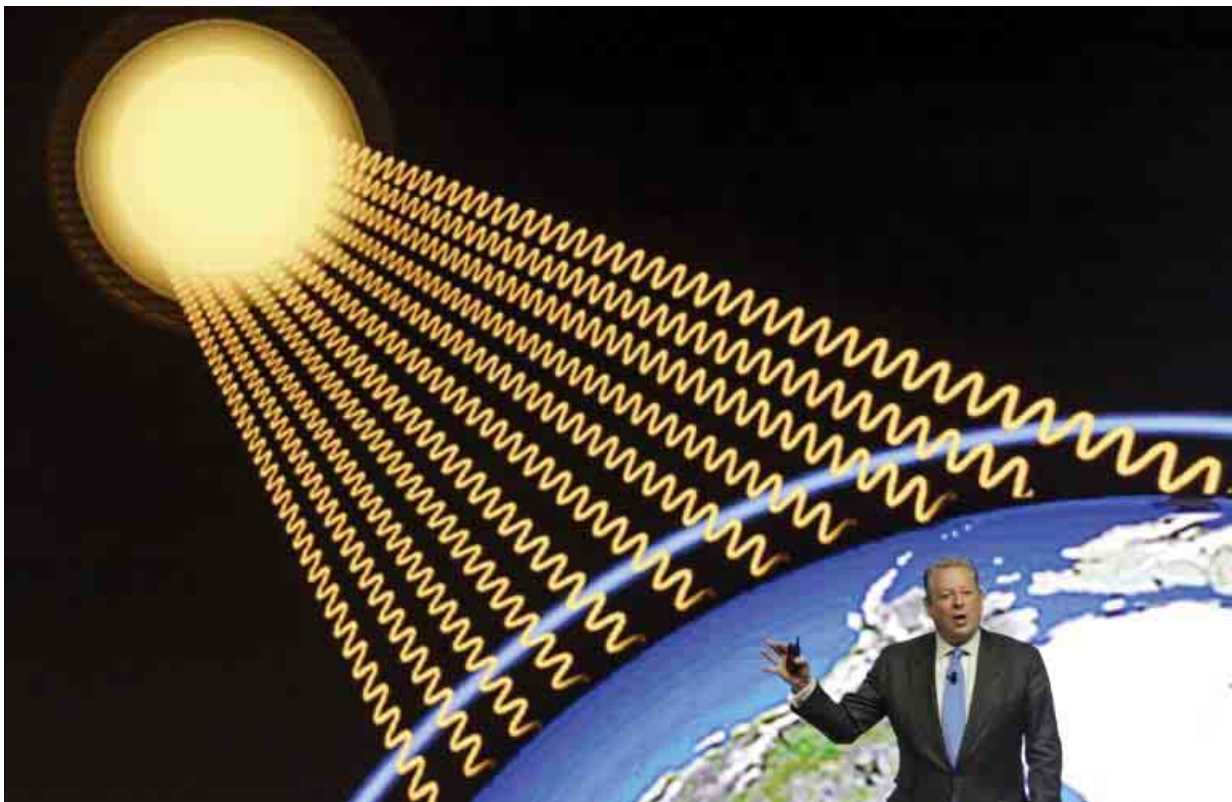
قوانين عمانية لحماية المستهلك ومنع الاحتكار

□ **مسقط –** أعلنت سلطنة عمان أنها تعتزم تطبيق قانونين جديدين لحماية المستهلك وحماية المنافسة ومنع الاحتكار، وأكدت إعداد قانون الغش التجاري استكمالا لمنظومة التشريعات لحماية المستهلك.

وقال سعيد بن خميس الكعبي رئيس الهيئة العامة لحماية المستهلك إن الهيئة قطعت الشوط الأكبر في إعداد اللوائح التنفيذية للقانونين. ورجح أن يبدأ تطبيق القانون الأول مطلع مارس المقبل والثاني قبل نهاية النصف الأول من العام الحالي. وأكد أن قواعد حماية المنافسة لا تعني حماية المنافسة الكاملة والقضاء كلياً على الاحتكار، وإنما تعني قدراً كبيراً من الحرية للمستهلكين في إشباع حاجاتهم والشركات في إنتاج السلع والخدمات بأقل تكلفة ممكنة.

وأشار إلى بعض الممارسات المخالفة للقانون في مسألة توفير الضمان في السيارات وغيرها من السلع والمنتجات وأن القانون الجديد أبطل الشروط المجحفة بإلزام الصيانة الدورية للسيارة في الوكالة لاستمرار الضمان.

وأوضح أن التشهير في قانون حماية المستهلك أجاز نشر حكم الإدانة، أما في قانون حماية المنافسة ومنع الاحتكار فقد نص على وجوب نشر الأحكام النهائية.



□ نائب الرئيس الأميركي السابق آل غور يلقي كلمة أثناء حضوره لفعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس حول آثار ظاهرة ارتفاع درجة حرارة الأرض.

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.662.70 ↑ 0.25%	8.393.81 ↓ 1.06%	3.849.92 ↓ 0.72%	4.543.48 ↑ 0.39%	11.849.63 ↓ 0.11%	6.637.73 ↓ 0.22%	1.433.53 ↓ 0.18%

اقتصاد

مسقط ترفع الضغوط على أوبك وتسخر من سياساتها النفطية

● السلطنة تعترف بأنها تعاني من تراجع أسعار النفط العالمية ● التصريحات تمثل نداء عاجلا لحلفائها الخليجيين بتقديم المساعدات



الرمحي يفجر انتقادات لاذعة لمنظمة أوبك

المحافظة على النمو للابتعاد عن هزات النفط. وأشار إلى أنها تتضمن تخصيص عدد من الشركات الحكومية، التي تمثل عبئا على الموازنة العامة، يصل إلى أكثر من 5 مليار دولار وهو في تزايد مستمر.

وتفتتح المشاريع الجديدة آفاقا لتحفيز أنشطة القطاع الخاص، وتوفير فرص العمل الحقيقية ناتجة عن توسع الاقتصاد، بطريقة مختلفة عن السنوات الماضية التي شهدت توظيفا بمعدلات كبيرة في القطاع العام، أدى إلى إرهاق الموازنة العامة.

وتعتمد الموازنة في محاولة إيجاد حلول جزئية مستدامة، بإطلاق مشروعات جديدة في محاولة لدعم استراتيجيات التنوع الاقتصادي خاصة في القطاعين السياحي واللوجستي إضافة إلى المشروعات الخدمية التي تسهل حياة المواطنين.

وركزت الحكومة في تلك الموازنة تطبيق الإصلاحات الهيكلية، التي تأخرت طويلا، وتضمنت إجراءات لزيادة الموارد مثل خفض الدعم الحكومي عن الوقود والسلع الأساسية وفرض العديد من الرسوم والضرائب الجديدة.

وتمثل الموازنة التشغيلية نحو 68 بالمئة من الإنفاق مقارنة بنحو 23 بالمئة للإنفاق الاستثماري.

وتحاول الموازنة تحقيق معادلة توازن صعبة بين متطلبات زيادة الإنفاق في ظل تراجع أسعار النفط، دون إفراط قد يقود إلى مخاطر تضخمية، وبين الالتزام الحكومي باستمرار المشروعات المعلنة.

وقال أحمد بن علي المعولي، المستشار الاقتصادي السابق في البنك الدولي، في وقت سابق إن موازنة العام الحالي ركزت على

الرمحي إلى قلق متنام من الأضرار الاقتصادية التي قد تلحق بعمان بسبب هبوط النفط.

وتعاني عمان التي تنتج نحو مليون برميل يوميا، بشكل كبير من تراجع أسعار النفط، وهي تملك صندوق ثروة سياديا صغيرا تقدر احتياطياته بنحو 13 مليار دولار.

وكان سوق مسقط للأوراق المالية الوحيد بين الأسواق الخليجية الذي أنهى العام الماضي على انخفاض، بلغ أكثر من 5 بالمئة. ودفع ذلك صندوق الثروة السيادية للتدخل وشراء الأسهم لتهدة المتعاملين رغم موارده الشحيحة.

وقد أعلنت في وقت سابق من الشهر ميزانية العام الحالي، التي تضمنت عجزا حادا يقدر بنحو 6.5 مليار دولار، لكنها فاجت الخبراء الاقتصاديين بزيادة الإنفاق بنسبة 4.5 بالمئة ليصل إلى نحو 36.6 مليار دولار.

تلقى كبار منتجي النفط في منظمة أوبك انتقادات مفاجئة من أقرب حلفائهم، حين قال وزير النفط العماني إن سياسات المنظمة التي ترفض خفض الإنتاج، تخلق تقلبات في السوق دون أن تعود بالنفع على منتجي النفط.



وأضاف أن أوبك كانت تجني إيرادات يومية بين 2.7 و2.8 مليار دولار عندما "أعلنت الحرب" قائلة إنها ستدافع عن حصتها السوقية. وأضاف أن الإيرادات اليومية أصبحت حوالي 1.5 مليار دولار.

وقال "من الواضح أن 1.5 أفضل من 2.7 أو 2.8" مليار دولار. وأضاف مخاطبا المؤتمر "لا أفهم كيف تكون الحصة السوقية أهم من الإيرادات" بالنسبة لأوبك.

وتعد التصريحات التي صدرت خلال مؤتمر لصناعة الطاقة في الكويت بحضور وزير نفط الكويت والعراق، أول انتقاد عماني علني مباشر لسياسة منظمة أوبك، التي يقف خلفها أقرب حلفائها الخليجيين.

وكانت سياسات المنظمة قد تلقت انتقادات وشكاوى من إيران وفنزويلا، لكن عمان وهي حليف مهم لدول رئيسية في المنظمة مثل السعودية، لم يسبق أن وجهت انتقادات من هذا النوع.

ويصر كبار منتجي النفط في الخليج بقيادة السعودية أن المنظمة غير مسؤولة عن الفائض المعروف في الأسواق وأن أي خفض في إنتاجها لن يدعم الأسعار لأن منتجين آخرين سيملأون ذلك الفراغ، على حساب فقدان حصتها في السوق.

وتشير بيانات الشركات المنتجة للنفط المرتفع التكلفة أن مستويات الأسعار الحالية بدأت تقلص الاستثمارات في النفط الصخري. ويرجح المحللون أن تبدأ الأسعار بالارتفاع في النصف الثاني من العام.

وسلطة عمان مصدر صغير للنفط وغير عضو في أوبك، وهي تفتقر إلى الاحتياطات المالية الضخمة التي بوسع جيرانها الخليجيين استخدامها لاجتياز تداعيات هبوط أسعار الطاقة. وتشير تصريحات

الكويت - وجه وزير النفط العماني محمد بن حامد الرمحي، انتقادات حادة ومباشرة وغير مسبقة لسياسة منظمة أوبك، وقال إن بلاده تعاني من أوقات عصيبة بسبب تلك السياسة التي أدت إلى تراجع حاد في أسعار النفط العالمية.

وأضاف أن أوبك كانت تجني إيرادات يومية بين 2.7 و2.8 مليار دولار عندما "أعلنت الحرب" قائلة إنها ستدافع عن حصتها السوقية. وأضاف أن الإيرادات اليومية أصبحت حوالي 1.5 مليار دولار.

وقال "من الواضح أن 1.5 أفضل من 2.7 أو 2.8" مليار دولار. وأضاف مخاطبا المؤتمر "لا أفهم كيف تكون الحصة السوقية أهم من الإيرادات" بالنسبة لأوبك.

وتعد التصريحات التي صدرت خلال مؤتمر لصناعة الطاقة في الكويت بحضور وزير نفط الكويت والعراق، أول انتقاد عماني علني مباشر لسياسة منظمة أوبك، التي يقف خلفها أقرب حلفائها الخليجيين.

وكانت سياسات المنظمة قد تلقت انتقادات وشكاوى من إيران وفنزويلا، لكن عمان وهي حليف مهم لدول رئيسية في المنظمة مثل السعودية، لم يسبق أن وجهت انتقادات من هذا النوع.

ويصر كبار منتجي النفط في الخليج بقيادة السعودية أن المنظمة غير مسؤولة عن الفائض المعروف في الأسواق وأن أي خفض في إنتاجها لن يدعم الأسعار لأن منتجين آخرين سيملأون ذلك الفراغ، على حساب فقدان حصتها في السوق.

وتشير بيانات الشركات المنتجة للنفط المرتفع التكلفة أن مستويات الأسعار الحالية بدأت تقلص الاستثمارات في النفط الصخري. ويرجح المحللون أن تبدأ الأسعار بالارتفاع في النصف الثاني من العام.

وسلطة عمان مصدر صغير للنفط وغير عضو في أوبك، وهي تفتقر إلى الاحتياطات المالية الضخمة التي بوسع جيرانها الخليجيين استخدامها لاجتياز تداعيات هبوط أسعار الطاقة. وتشير تصريحات

محمد بن حامد الرمحي: نحن عاجزون عن فهم سياسة أوبك... تجارة؟ هذه ليست تجارة!



تقلبات أسعار النفط تدفع دول الخليج إلى تنويع اقتصاداتها

باختصار

▲ أكد درويش بن إسماعيل البلوشي وزير الشؤون المالية العماني إنجاز خطة استراتيجية للطيران العماني لمدة 10 سنوات تركز على التوسع في حجم الأسطول وعدد المحطات وتدعيم الإيرادات.

▲ طلبت شركة أرامكو السعودية من شركات خدمات الحقول أن تمنحها خصما بسبب هبوط سعر الخام. ورجحت الشركة إبقاء عدد منصات الحفر العاملة لديها دون تغيير خلال العام الجاري.

▲ قال وزير النفط العراقي عادل عبد المهدي إن أسعار النفط الخام بلغت مستوى القاع وأصبح من الصعب أن تنخفض أكثر، وأن مستوياتها الحالية ستخرج منتجي التكلفة المرتفعة من السوق.

▲ كشفت شركة أتش.سي المصرية للأوراق المالية أنها ستشرف على نحو 6 إلى 8 صفقات استحواذ في السوق المحلية أغلبها لمستثمرين أجانب وعرب هذا العام بقيمة تتجاوز مليار دولار.

▲ وقّع صندوق إسلامي مع شركة إنترناشونال إيرفانانس وتدعمه شركة إيرباص أولى صفقاتها لشراء خمس طائرات من طراز آيه 330-200 إلى جانب خيار شراء أربع طائرات إضافية.

▲ أعلنت شركة البترول الكويتية العالمية أنها انتهت من إنجاز 29 بالمئة من عملية بناء مصفاة فينتام التي تمتلك فيها الكويت حصة 35 بالمئة. وقالت إن العمل بالمشروع سينتهي في نهاية 2016.



والعامل المشترك بينهما هو عدم الارتباط بالقطاع النفطي الذي يتعارض مع هدف التنويع الاقتصادي.

واحتلت دولة الإمارات المرتبة 27 على مؤشر الخدمات اللوجستية التجارية لعام 2014، وهو أفضل ترتيب لدول منطقة الشرق الأوسط

وشمال أفريقيا، وفق دراسة البنك الدولي، حيث تتميز الإمارات على صعيد نقل البضائع وربط المنتجين بالأسواق العالمية.

ونجحت دول مجلس التعاون الخليجي في تطوير مجالات صناعية مختلفة في ثلاثة عقود ماضية، منها البتروكيماويات والأسمدة والألومنيوم فضلا عن الخدمات المصرفية والعقارات والتوزيع والنقل الجوي.

وبالبالغة نحو 6.83 تريليون دولار. وجعلت تلك الإمكانيات المالية الضخمة دول الخليج أكثر قدرة على تحقيق التنوع الاقتصادي، بما يجنبها مخاطر تقلبات أسعار النفط التي تتأثر بعوامل لا تقتصر على الإنتاج والأسعار، بل تشمل التطورات الأمنية والسياسية والاقتصادية، فضلا عن عوامل نفسية لدى المتعاملين في الأسواق.

وتختلف نسب الاعتماد على النفط بين دولة وأخرى، حيث تعتمد الإمارات عليه بنسبة 77 بالمئة، والسعودية 85 بالمئة، فيما تحتل الكويت المرتبة الأولى باعتمادها بنسبة 93 بالمئة على عوائد النفط.

وذكر الصندوق أن اقتصادات دول مجلس التعاون الأكثر تنوعا، هي الأكثر تحيقا لنتائج متميزة في المؤشرات الدولية التي تعتبر حيوية، لأنها توفر فرصة للمستثمر الدولي لإجراء مقارنة بين 200 اقتصاد في العالم. وترتبط تلك المؤشرات بالإداء والتنوع الاقتصادي والخدمات اللوجستية وسهولة تنفيذ الأعمال التجارية القدرة التنافسية،

خطوات مهمة في الاتجاه الصحيح، لكنها لم تعالج تأثير توزيع عوائد النفط.

وأضاف أن الأجور العالية والمزايا السخية التي توفرها الحكومة لا تشجع المواطنين للبحث عن عمل في القطاع الخاص، وكذلك الإنفاق الحكومي المرتفع في بيئة محلية محمية نسبيا، يشجع الشركات على إنتاج السلع والخدمات غير القابلة للتداول.

وذكر الصندوق أن اقتصاد دول الخليج، أثبت قدرته على تجاوز الأزمات العالمية والإقليمية، رغم اعتماده الكبير على إيرادات النفط.

وقال إن كتلة دول الخليج الاقتصادية احتفظت بموقع متقدم على المستوى العالمي، ضمن قائمة أكبر 12 اقتصادا عالميا، وبلغ حجمها في عام 2013 نحو 1.65 تريليون دولار. وقد تجلّى ذلك في ضخامة الثروات السيادية لدول الخليج، حيث حققت دول المجلس ثروة مالية كبيرة من عوائد النفط تقدر بنحو 2.45 تريليون دولار وبما يعادل 35 بالمئة من مجموع الثروات السيادية في العالم

واشنطن - جدد صندوق النقد الدولي دعوته لدول الخليج لتنويع اقتصاداتها من أجل خفض اعتمادها على عوائد صادرات الطاقة، تجنباً لتأثيرات موجة تقلبات أسعار النفط على موازنتها العامة وعلى مشاريعها المستقبلية المبرمجة التي تمول أساسا من العوائد النفطية. واعتبر محللون أن استمرار تهawy أسعار البترول، زاد المخاوف من انهيار اقتصادات الدول المنتجة للنفط بسبب اعتمادها بشكل شبه كلي على إيرادات النفط، في ظل تنوع محدود لمواردها، وهي مخاوف جدية طرحت بقوة على طاولة نقاش دول مجلس التعاون الخليجي، لقناعته بضرورة تنويع مصادر الدخل.

ويرى صندوق النقد إن دول الخليج نجحت ولو نسبيا في دعم سياسات التنويع والتي أسهمت في تأمين بيئة اقتصادية مستقرة، وتحسين مناخ الأعمال، والاستثمار في البنية التحتية والتعليم.

كما نجحت في إدارة فوائضها المالية التي نجمت عن الطفرة النفطية رغم تقلبات الأسعار في محطات متباعدة. وقال الصندوق إنها

استقرار أسعار النفط والمخاوف الاقتصادية تدعم الذهب

لندن - ارتفعت أسعار النفط بشكل طفيف أمس في علامة جديدة على تلقيه دعما عند المستويات الحالية، لكن بعض المحللين قالوا إن أفاق الأشهر الستة المقبلة تظل قاتمة بسبب وفرة المعروض.

ونزلت أسعار النفط يوم الثلاثاء بعد أن خفض صندوق النقد الدولي توقعاته للاقتصاد العالمي لعام 2015 ولحت إيران أحد المنتجين الرئيسيين للخام بأن الأسعار قد تهبط إلى 25 دولارا للبرميل إن لم تتخذ أوبك إجراء لدعمها.

واستقرت الأسعار أمس في ظل ميل المتعاملين إلى الشراء لتتحرك فوق 48 دولارا للبرميل.

وقال مصرف بي.أن.بي باريبا في مذكرة "مازلنا لا نرى مجالا يذكر لتجنب زيادة كبيرة في المخزون في النصف الأول من العام الحالي، ولذلك نتوقع أسعارا ضعيفة".

وأضاف أن قوة أسعار السلع الأولية ومنها النفط ترتبط بعلاقة عكسية مع الدولار، المرشح للصعود في ظل اتجاه الولايات المتحدة لتشدّد السياسة النقدية ومرو أوروبا واليابان بمرحلة توسعية، الأمر الذي يعوق أي تحسن لأسعار النفط.

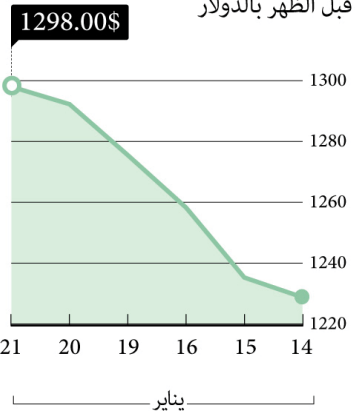
ويؤدي هبوط أسعار النفط إلى انخفاض التضخم في كثير من البلدان خاصة في الاقتصادات الآسيوية والأوروبية التي تضطر للاستيراد لتلبية قدر كبير من الطلب المحلي.

في هذه الأثناء قفز الذهب فوق حاجز 1300 دولار للأونصة (الأونصة) مسجلا أعلى مستوى في خمسة أشهر مع تزايد الإقبال على الملاذات الآمنة بفعل تراجع الدولار والمخاوف بشأن الاقتصاد العالمي وعدم اليقين بخصوص ما إذا كان البنك المركزي الأوروبي سيعمل إجراءات تحفيز.

الذهب في لندن

21 يناير 2015، سعر الاونصة

قبل الظهر بالدولار



AFP



«أنا قلق للغاية، إذا لم ندخل دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل فسوف نخسر ما يقرب من 60 أو 70 مليون يورو، وهذا ينضاف إلى ما خسرتة طيلة سنين مع ميلان».

سيلفيو برلسكوني
رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق

«لم أفهم كيف يمكن أن يقوم الرئيس أوباما وزوجته برعاية بنتيهما إلى أبعد الحدود، دون أن يلاحظا أشياء غير ملائمة لهما وخصوصا في تقليدهما لبينوسي».

مايك هاكابي
حاكم ولاية أركنساس الأميركية السابق

«بصفتي مستشارة لست المسؤولة عن الرد على المشكلات اللاهوتية المتعلقة بالأديان، فمهمتي هي حماية المسلمين في ألمانيا وإبعادهم عن ارتكاب العنف باسم الإسلام».

أنجيلا ميركل
المستشارة الألمانية



السياسة حياة

مرشحو الرئاسة الأميركية يدخلون سباق الرشاقة

● الناخب الأميركي يفضل رئيسا قليل الوزن خلافا للمعهود لقيادة الولايات المتحدة



هل تطيح كلينتون بمنافيسها في الانتخابات الرئاسية جراء وزنهم الزائد

أكثر جاذبية للناخبين من دون أي شك"، ومضى قائلا "في انتخابات 2012 طلبت من أحد المرشحين أن يقيص وزنه إذا كان جادا في خوض الانتخابات، وعندما طلب لحما بالبطاطا المهروسة، علمت بأنه غير مهتم أبدا بالقوز".

يذكر أن انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة الأميركية القادمة هي فترة الانتخابات الثامنة والخمسين لرئاسة الولايات المتحدة، وستعقد في الثامن من نوفمبر 2016.

بدورها لإنقاص الوزن، بعد أن تخلت عن منصب وزيرة الخارجية قبل عامين.

ويعود ذلك، حسب قولها، إلى النظام الصحي الذي وضعه لها مرشداه، مارك هيمان، أحد أصدقاء آل كلينتون الذي يقال إن حميته الغذائية حولت الرئيس الأسبق، بيل كلينتون، من رجل ضخم الجثة إلى شخص رشيق القوام.

أحد السياسيين الجمهوريين البارزين قال ذات مرة: "إن المرشح الشاب، رشيق الجسم،

يتسابق مرشحو الرئاسة لإنقاص أوزانهم، قبل خوض منافسة السباق الرئاسي لدخول البيت الأبيض العام القادم، ويفعلون ذلك لأن الناخبين والمتبرعين بالأموال من الجمهوريين والديمقراطيين يريدون هذه المرة رئيسا نحيفا ورشيقا.

42 كيلوغراما بعد أن خضع لعملية إنقاص وزن من أجل أن يكون حاضرا للثقل بسلاسة ومقابلة مؤيديه أثناء الاجتماعات في حملته الانتخابية.

المرشح الرئاسي، والحاكم السابق لولاية أركنساس، مايك هاكابي، تخلى عن وظيفته كمقدم برنامج ناجح في شبكة "فوكس نيوز" الإخبارية، ليتحدث مباشرة مع المتبرعين والمؤيدين المحتملين.

وكان هاكابي قد الف كتابا عن زيادة الوزن، التي كادت تؤدي بحياته، حيث يحمل الكتاب عنوان "توقف عن حفر قبرك بالشوكة والسكين"، بعد أن أخبره طبيبه أن وزنه الذي يزيد على 126 كيلوغراما قد يقتله.

◀ محللون يرون أن تركيز الجمهوريين على اللياقة البدنية يشير إلى الحملات الانتخابية الساخنة المتوقعة

من جهة أخرى، احتفظ النائب الجمهوري، بول رايان، الذي كان مرشحا لتولي منصب نائب الرئيس في انتخابات العام 2012، بمظهره الجسماني الشبابي بمداومته على الرياضة.

وفي كل تلك المعمة قبل الحملة الانتخابية يعمل المرشح، تيد كروز، الذي ينتمي إلى حزب الشاي على تشذيب شكله استعدادا لخوض هذا النزال التاريخي.

وقد سخر حاكم ولاية لوسيانا، بوبي جيندال، من نفسه ذات مرة قائلا "لا أستطيع خوض السباق الرئاسي، لأنني عظم على لحم"، كما تواترت أثناء قبل فترة قليلة، بأنه زاد حوالي ستة كيلوغرامات وعلى ما يبدو أنه يعد نفسه للسباق الرئاسي الرشيق.

ويعتقد العديد من المحللين السياسيين أن تركيز الجمهوريين على اللياقة البدنية وتخسيس الوزن، يشير إلى الحملات الانتخابية الساخنة المرتقبة، في جولة يتوقع أن تكون ماثوئية لعدد المرشحين فيها.

ولم تنس السيدة كلينتون نصيبها من اللياقة البدنية رغم تقدمها في السن مقارنة ببقية المرشحين المتوقعين، فقد خضعت

واشنطن - دخل مرشحو الحزب الجمهوري في سباق من نوع آخر نحو البيت الأبيض، فبدلا من اهتمام الناخبين في السابق بعدد حفلات جمع التبرعات وعدد المحاضرات التي يلقيها المرشح في شتى الشؤون التي تهتم البلاد صاروا يركزون هذه المرة على الزيارات التي يقوم بها كل مرشح إلى صالات اللياقة البدنية.

فالناخب الأميركي هذه المرة يبدو أنه مل من السياسة وبدا في البحث عن أسلوب آخر يجعله على اقتناع عند انتخاب الرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدة وذلك من خلال ممارسة الرياضة من أجل تخسيس الوزن.

هذا ما شرع في القيام به كل من المرشحين الجمهوريين المحتملين وهم بول رايان وكريس كريستي ومايك هاكابي وجيب بوش منذ أن فاز الجمهوريون في انتخابات الكونغرس في أواخر العام الماضي.

أما على الجانب الديمقراطي فلا تجد المرشحة الرئاسية، هيلاري كلينتون، مرشحا جادا ينافسها في هذا السباق، على الرغم من أنها أنقصت وزنها بما فيه الكفاية لخوض غمار هذه المنافسة.

وهذه المرة الأولى في تاريخ الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة التي تشهد فيها تنافسا بين مرشحي الرئاسة على تخسيس الوزن قبل الدخول في الحملة الانتخابية.

ويبدو أن المرشح الجمهوري وحاكم فلوريدا السابق، جيب بوش، قد التزم بمبدأ إنقاص الوزن منذ وقت مبكر، حيث خسر تسعة كيلوغرامات من وزنه، بعد أن وظف مدرب لياقة بدنية، وظل يمارس السباحة كل صباح.

أما المرشح كريس كريستي الذي كان يزن حوالي 150 كيلوغراما، فقد خسر ما يصل إلى

الجمهوريون المرشحون

- ◀ جيب بوش
- ◀ بول رايان
- ◀ كريس كريستس
- ◀ مايك هاكابي

باختصار

◀ أحدثت بعض الأمتعة الشخصية لأبرز دعاة الحقوق المدنية للسود في الولايات المتحدة، مارتن لوثر كينغ، انقسامات وسط عائلته، بسبب إصرار اثنين من أبنائه على بيعها.

◀ كشفت صحفية "بياتريس غوري" الفرنسية عن تفاصيل علاقة برناديت بزوجها الرئيس الفرنسي الأسبق جاك شيراك حينما وضعت في دار المسنين بعد أن حجرت عليه قانونيا.

◀ استقبل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان نظيره الأذربيجاني إلهام علييف في مقره الجديد بالقصر الأبيض بجينيريك المسلسل التركي "البعث".

◀ قالت مصادر مقربة من العائلة المالكة في بريطانيا إن الأمير فيليب زوج الملكة إليزابيث، يستخدم هاتفا محمولا للأشخاص الذين يعانون من فقدان السمع.

◀ جين غريغوري ساغبو، أول رجل أسود يخوض سباقا لمنصب عام في روسيا، حيث تم انتخابه رئيسا لمجلس مدينة نوفوزافيدوفسكي.

◀ سربت صحف بريطانية مؤخرا وثائق نفقات رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير ومستشاريه، حيث بلغ مجموعها نحو 57 مليون جنيه إسترليني في 4 سنوات فقط.

◀ دعا البيت الأبيض ثلاثة من أشهر نجوم موقع يوتيوب والأكثر شعبية على الموقع الإلكتروني في الولايات المتحدة لمقابلة الرئيس الأميركي باراك أوباما.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

دو كيرشوف «قيصر» مكافحة الإرهاب في أوروبا بموارد محدودة



منسق مكافحة الإرهاب
الأوروبي شكل شبكة
واسعة من العلاقات
جعلت الاتصال به حتميا

البليجكية بروكسل ويشكل العثور عليه صعوبة كبرى، فعلى مكتنه سيل من الوثائق المكسدة والكتب التي لم يجر توضيحها، نظرا إلى سفره الدائم، فعند وقوع اعتداءات باريس كان دو كيرشوف في بلغاريا وهي طريق ترانزيت إلى تركيا، وبالتالي إلى سوريا.

صاحب الخنفساء ينقل

راكبا بسيارته مجانا

◀ **مونتيفيديو** - في حادثة طريفة في الأوروغواي، قام رجل بتوقيف سيارة لتمنحه توصيلة مجانية، لكن السائق أخبره أنه يمكن أن ينقله حتى منطقة القصر الجمهوري في العاصمة مونتيفيديو، فوافق الراكب ليكتشف في النهاية أن من يقود السيارة هو رئيس البلاد المنتهية ولايته خوسيه موخिका، ومعه زوجته لوسيا توبولا نسكي.

ووفقا لشبكة "إيه بي إس نيوز" الإخبارية، روى الرجل الأوروغوياني والذي يدعى جيرالد إكوستا، تفاصيل قيام الرئيس بتوصيله بسيارته من منطقة موجيكا حتى قرب القصر الجمهوري، في الخامس من الشهر الجاري.

وقال إكوستا "في البداية لم أعرف من الزوجان اللذان معي في السيارة، لكن وجه المرأة بدا مألوفاً لي، ومع مرور الوقت أدركت أنني بصحبة الرئيس موخिका وزوجته توبولا نسكي"، مبديا استغرابه من الرئيس الذي أوصله بنفسه.

وهذه ليست المرة الأولى التي يقوم فيها موخिका، الملقب بإفقر رئيس في العالم، بأفعال تثير حفيظة متابعيه، فذات مرة أخرج شخص يبدو أنه مشرد، حينما كان يقوم بمقابلة صحفية في أحد شوارع العاصمة، فما كان من موخिका إلا أن قام بإعطائه ورقة من فئة مئة دولار.

ويقدم توصيات دون أن يكون ملزما بقواعد الماكينة الإدارية المعقدة للمفوضية".

فقد أرسل دو كيرشوف في أواخر نوفمبر الماضي مذكرة من عشرين صفحة إلى وزراء الداخلية والعدل في الاتحاد الأوروبي صاغ فيها أبرز المشاكل التي يطرحها المقاتلون الأجانب ولاسيما الشبان الأوروبيين الذين غادروا للانضمام إلى حركات جهادية في الشرق الأوسط.

لكن ورغم ما يبذله من جهود فإن "القيصر" لديه إمكانيات محدودة، ففريقه يقتصر على ثلاثة مستشارين وسكرتيرين، ويتخذ مقرا في قسم ناء من مبنى مجلس أوروبا في العاصمة

هذا الموظف الأوروبي الرفيع الحاصل على دكتوراه في القانون والذي لا يزال يدرس، خلف عام 2007 الهولندي، غايس دي فرايس، بعد أن استقال عن مَضَضٍ معتبرا منصبه لا يحظى بأي اعتبار، غير أن دو كيرشوف الصبور والمعروف بدمامته تمكن من تجاوز إقصاء المفوضية والوزراء وشكل حوله شبكة واسعة من العلاقات جعلت الاتصال به حتميا.

ويقول بعض المسؤولين الأوروبيين عنه: "جيل هو كل ما نحن لسنا عليه، لكننا نملك كل ما نفتقر إليه"، "فهو يملك حرية الكلام وحتى الحق في التناول"، فهو يعمل لصالح المجلس الذي يمثل الدول، وي طرح الأفكار ويوفر الآراء



الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند وجد متنفسا خلال زيارته لسوق بلدية تول الفرنسية عقب صدمة هجمات باريس الإرهابية

«الإسلام دين السلام والبناء يعلمنا أن نعيش في سلام مع جميع الشعوب في بلادنا ومع الجميع من مختلف الأديان، ونحن ملتزمون بهذه المبادئ التي نص عليها القرآن الكريم والسنة النبوية».

رمضان قادروف
الرئيس الشيشاني

«الأردن شكل عبر التاريخ معبرا لأكثر الأنبياء بدعوتهم بني البشر إلى ديانة التوحيد، والأردن ينظر إلى المواقع الدينية المسيحية والإسلامية من مبدأ رسالته في الوسطية والاعتدال وقبول الآخر».

نضال القطامين
وزير السياحة والآثار الأردني

«كل دين يناهض تعاليمه وشرائعه بالسلام والمحبة والتعايش ولا ينادي بالعنف والإرهاب، وما يجري من أعمال إرهابية وعنف لا يمت للأديان بصلة».

فؤاد الطوال
بطريك اللاتين في الأردن والأراضي المقدسة

الملكة رانيا تدعو إلى احترام الأديان والنأي بالإسلام عن المتطرفين

● لا يعقل تحميل أكثر من مليار مسلم تبعات تطرف أقلية ● الحادثة لا تتناقض مع الهوية ولا تحول دون التواصل مع العالم



الإيمان بإمكانية إرساء تعايش حقيقي بين الأديان قناة أردنية راسخة

◀ **العديد من قيم ديننا لها أن تساهم في مواجهة بعض التحديات التي نواجهها في العالم العربي اليوم**

للمتطرفين أن يحتكروا صياغة الرواية عن الإسلام.

وعن تأثيرات الحرب في سوريا على الأردن، قالت "من المحزن على مدى السنوات القليلة الماضية، رؤية الدمار في سوريا والمأساة الإنسانية التي تفتقر القلب هناك، فقد مئات الآلاف أرواحهم، وأكثر بكثير نزحوا، ورغم الحقائق الصادمة، أتخوف من أن العالم يغفل عن المعاناة الإنسانية، وحمل اللاجئين الكبير على الدول المستضيفة مثل الأردن ولبنان".

والتقدم، والعمل الجاد لها أن تساهم في مواجهة بعض التحديات التي نواجهها في العالم العربي اليوم.

وأكدت أن "الحادثة تعني التقدم، ولا تعني أن نتخلّى عن هويتنا في تقليد أعمى لثقافات أخرى، إنها تعني التواصل مع العالم والتفاعل معه والانفتاح عليه، وهذا لا يأتي على حساب الدين أو الهوية، اعتقد أن الأردن هو خير مثال على دولة في الشرق الأوسط متجذرة بصلاية في هويتنا العربية والمسلمة، وفي الوقت ذاته تتبنى الحداثة بشكل كامل". وحول مشاركة العديد من قادة الدول التي لها مواقف متباينة من التطرف والعنف، قالت "علينا جميعا كمنطقة، العمل بشكل سريع لمواجهة التطرف الديني والسياسي، هدفنا هو ضمان الأمان والحماية لشعوبنا ضد أعمال العنف التي يقوم بها المتطرفون، بالإضافة إلى ذلك علينا الدفاع عن الصورة والقيم الحقيقية لديننا، وعدم السماح

وتحقيق العدالة والتوازن هو الوسيلة الأمثل للعيش في انسجام اجتماعي".

وقالت "نحن المسلمون لسنا مختلفين، لدينا نفس المتطلبات التي لدى أي شخص، نحب أولادنا ونريد الأفضل لهم، ونهتم بجيراننا، ونعمل بجد، والتجارب والتفاعلات الشخصية يمكن أن تساعد في طمس سطور الانقسام بين نحن وهم".

منع التطرف من صياغة صورة الإسلام

وحول دور المسلمين الأوروبيين في إمكانية إعطاء تعريف جديد للعلاقة بين الدين والحادثة، وبين الدين والديمقراطية، قالت "لا أشعر أن هناك تعارضا بين الدين والحادثة، والدين بالتأكيد لا يتعارض مع الديمقراطية". وأضافت "في الحقيقة، اعتقد أن العديد من قيم ديننا كالمساواة، والتسامح، والمغفرة، والحوار، والسلام، والاهتمام بالتعلم،

تبعات ونتائج حادث باريس الأخير، والدفع نحو تبديد الصلات المزعومة بين الإسلام والإرهاب، وضرورة تبني استراتيجية عربية إسلامية واضحة تحول دون تنامي التطرف، فكرا وممارسة، كانت المفاصل الكبرى لحوار أجرته الملكة رانيا العبدالله، عقيلة العاهل الأردني، مع دورية فرنسية.

واحترام الأنبياء هو مبدأ رئيسي لديننا، فعلى سبيل المثال أخيرا، مُنع فيلم (خروج: الآلهة والملوك - اكسودس) في عدة دول عربية لأنه اعتبر أنه لا يظهر احتراما كافيا لمكانة النبي موسى عليه السلام".

مسيرة باريس اتحاد ضد الكراهية

وعن سؤال حول مشاركتها في المسيرة في باريس، قالت نحن في المنطقة العربية من أكثر الشعوب التي تتفهم الصدمة والخسارة التي شعر بها الفرنسيون، وذلك لأن تلك الأمور "حقيقة يومية ومؤلمة في العديد من أرجاء العالم العربي، من سوريا إلى العراق وفلسطين وغيرها، ورغم مرور أكثر من تسع سنوات، بالتأكيد لن أنسى ولن ينسى أحد أبداً في الأردن تفجيرات عمان.. فقدنا 60 روحا بريئة في ذلك اليوم المأساوي".

وقالت "المجموعات المتطرفة قتلت الآلاف والآلاف من الأبرياء، والحقيقة أن غالبية الضحايا هم من المسلمين".

وأضافت أن المشاركة في مسيرة باريس حملت رسالة في غاية الأهمية هي الاتحاد العالمي ضد أيديولوجية الكراهية، وهذا بالضبط ما لا يريده المتطرفون، مشيرة إلى أن ما نواجهه اليوم هو صراع بين المعتدلين والمتطرفين، ليس في الشرق الأوسط فقط، بل في العالم.

وبينت أن المشاركة في المسيرة جاءت أيضا تقديرا لمواقف الشعب الفرنسي تجاه القضايا العربية في أوقات صعبة، وفي مراحل مختلفة من التاريخ، آخرها موقف البرلمان الفرنسي المشرف في الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

وحول وجود المسلمين في الدول الغربية، أكدت الملكة رانيا أن ذلك "واقع وحقيقة تمثل فرصة، تخوفي هو أننا نرى تزايداً في الريسة والصور النمطية السلبية عن العرب والمسلمين في الغرب". وقالت "على الدول أن تعمل، بجد، لدمج الأقليات بمساواة واحترام كاملين لثقافتهم وتقاليدهم".

وأضافت الملكة رانيا العبد الله "أن تصبح مجتمعاتنا مزيجاً متنوعاً من الأديان والأعراق والثقافات المختلفة هو واقع لا يمكننا تجاوزه في عصر العولمة الذي يفرض هذه الحقيقة،

◻ عمان - أكدت الملكة رانيا العبدالله ضرورة احترام الأديان والتعاليم الخاصة بها وعدم الإساءة للإسلام ومشاعر المسلمين. واعتبرت أن ربط دين بأكمله وأتباعه بأعمال أقلية هو أمر خاطئ، ولوم الإسلام عليها هو تحامل، معبرة عن رفضها للرسومات المسيئة، قائلة "كمسلمة، أنا ضد هذه الرسومات وأشعر بالإهانة والألم لعدم احترام ما نؤمن به".

وأضافت في مقابلة مع مجلة (ذي اكسبرس) الفرنسية نشرت، أمس الأربعاء، لا يمكن لـ 1,6 مليار مسلم أن يتحملوا المسؤولية الجماعية لأفعال هذه الأقلية التي تتعارض مع تعاليم الإسلام، الدين السمح الذي يعطي قيمة وقدسية لحياة الإنسان. وحول إعادة نشر الرسومات أكدت الملكة أن "المزيد من تلك الرسومات يعمق عدم الثقة ويحرض على التحامل، في وقت علينا فيه أن نعزز التسامح والتفاهم".

وبينت أن الكثيرين من العالم العربي مستاءون من ازدواجية المعايير عندما يتعلق الأمر بحرية التعبير. ونساءلت "لماذا يتم اعتبارها حرية تعبير عندما يتعلق الأمر بالإسلام، بينما يتم اعتبارها أمراً محرماً وخطأ أحمر عندما تكون المسألة مختلفة؟"

الملكة رانيا العبدالله:

على الدول أن تعمل لدمج الأقليات بمساواة واحترام كاملين لثقافتهم



وأضافت "بالتأكيد هناك توازن يتوجب إيجاده بين حرية التعبير وحماية كرامة وحرمة الدين، ولا يجب أن يكون الدافع لذلك هو الخوف، بل يجب أن يقوده الاحترام والتفاهم". وقالت "لكن واضحين، لا يجوز استخدام العنف، وللجميع الحق الكامل في الشعور بالاستياء، والتعبير عن الرفض والشجب والانتقاد والاحتجاج، ولكن يجب القيام بذلك باحترام وبطريقة سلمية".

وعززت "في الإسلام، وبكل بساطة، من غير المقبول أن يتم تجسيد الأنبياء بأي شكل،

حدود الفصل مع الآخر عند اليمين الفرنسي

أزواج عمر

◻ إن ممارسات صحيفة شارلي إيبدو المستهجنة ضد الإسلام ورسوله محمد(ص) لم تولد من الفراغ ولا تمثل "شطحاً" فرد واحد أو مجموعة معزولة فقط بل هي إفراز تاريخ معقد وقديم - جديد حافل بالمواقف العدائية لجزء كبير من مثقفي وسياسي ومواطني أوروبا تجاه الآخر المسلم وعقيدته، وتراثه الثقافي، وفضائه الجغرافي الذي تعرض مرارا للاحتلال والغزو.

إن هذا التاريخ لا يزال يفرّخ تعقيدات كثيرة حالت في الماضي، وتحول في الحاضر، دون صنع علاقات الحوار الحضاري المتمن في ظل التعاون والتسامح والفهم المتبادل واحترام الاختلافات الثقافية والدينية. وبالمقابل هناك شريحة من مواطنين ومثقفين وسياسيي أوروبا الأخرى الذين ينشدون هذا الحوار الحضاري بين القطب الأوروبي / الغربي، وبين القطب الإسلامي.

في هذا السياق اهتمت جريدة الغارديان البريطانية هذا الأسبوع بحديث شارلي إيبدو وخصصت له عدة مقالات تحليلية منها مقالة الكاتب ستيف بول التي دعا فيها إلى العمل بوضايا المفكر الفرنسي فولتير التي تضمنها كتابه المكرس للتسامح الديني.

وفضلا عن هذا فقد نوّه كاتب جريدة الغارديان بمبادرة دار غاليمار الفرنسية للنشر التي طبعت منذ أيام قليلة 10 آلاف نسخة من كتاب فولتير عن التسامح الديني، وقامت بالترويج له في فرنسا قصد استقطاب القراء الفرنسيين ولفت انتباههم إلى تراث فولتير التنويري والمتسامح وتشجيعهم على العمل به وبالشعار الذي هو من نحت كاتبة سيرته الذاتية الإنكليزية بيانتريس هول والمنسوب له خطأ وهو: "أختلف مع ما تقوله ولكنني سادافح حتى الموت عن حقل في أن تقوله".

في هذا السياق تناول المفكر الفرنسي أتيان باليبار في كتاب "السياسة والمشهد الآخر" علاقة أوروبا بالآخرين بشكل عام، وبمشكلة العنصرية والحدود والهوية والمواطنة والعنف ومفهوم الكونية. في هذا



أوروبا تغلق حدودها وتضاعف الحواجز مع الآخر

يتزامن ذلك مع الاعتراف بالتمييزات الثقافية الفاصلة بينها وبين تلك المستعمرات. إن إزالة الحدود في المفهوم الأوروبي الغربي التقليدي أيام الاحتلال لم يكن إلا بهدف ضم أراضي الشعوب ونهب ثرواتها وتعطيل نموها، وها هي الآن في مراحل ما بعد الاحتلال المباشر ترخي السدود والحدود لتمنع الهجرة من الجنوب إلى الشمال، وها هي تخترع الآن المفاهيم مثل مفهوم "الإسلام الفرنسي الليبرالي" و"الإسلام العربي الأرفوندكسي" الغارق في الإرهاب.

إنها بذلك تسعى إلى إعادة ترسيم الفضاء الأوروبي عن طريق تقسيمه إلى عالم الدين الموصوف بالإرهابي المحاصر لعالم الديمقراطية والعقلانية، وبذلك تريد تبرير

التاريخ لا يزال يفرّخ تعقيدات

كثيرة حالت، وتحول، دون صنع علاقات الحوار الحضاري واحترام الاختلافات الثقافية والدينية

باختصار

◀ قال مرصد الإسلاموفوبيا إنه أحصى 116 عملا وتهديدا ضد الإسلام منذ الاعتداءات التي شهدتها العاصمة الفرنسية باريس يومي 7 و8 يناير 2015.

◀ مجلس العلاقات الأميركية الإسلامية أطلق حملة شعارها "تقاسم القرآن" لمحاربة الخلط بين الإسلام والإرهاب، وتهدف إلى توزيع نسخ من القرآن الكريم على الأميركيين وعلى وسائل الإعلام.

◀ قال البابا فرانسيس بابا الفاتيكان إن "الأخبار الكثر في العالم الإسلامي ستكون لهم الغلبة في نهاية المطاف".

◀ نظم مكتب الندوة العالمية للشباب الإسلامي في لندن برنامجا قام فيه الشباب المتطوع بتوزيع آيات من القرآن الكريم وأحاديث نبوية شريفة على المارة في أكبر شوارع العاصمة البريطانية.

◀ قال رجل الأعمال التونسي اليهودي روني الطرابلسي إن زيارة الطلبة الزيتونيين إلى معبد الغريبة تقدم فكرة على تعايش الأديان في تونس، وأضاف أن وقفة التعاطف مع يواف خطاب الذي راح ضحية احتجاز الرهائن في باريس رسالة بأن التونسيين يرفضون الإرهاب.

◀ أعربت المبعوثة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بحالة حقوق الإنسان في بورما، يانغي لي عن قلقها من استمرار العنف الطائفي في بورما ومن استهداف الأقلية المسلمة من خلال سياسات تمييزية.



يصدر للشاعر أشرف الشافعي عن دار «العلوم للنشر والتوزيع»، الديوان الخامس تحت عنوان «جنون النسوة»، وسيكون ضمن إصدارات الدار في معرض القاهرة الدولي للكتاب سنة 2015.

أعلنت مؤسسة عبد الحميد شومان، بالعاصمة الأردنية عمان، عن فتح باب الترشيح لجائزة أدب الأطفال لعام 2014، محددة يوم 31 مارس المقبل آخر موعد لقبول الترشيحات.

نظمت الدار المصرية اللبنانية بمقر النادي الدبلوماسي، مساء أمس الأربعاء، حفل توقيع «حكايتي في تل أبيب: أسرار دبلوماسي مصري» للسفير الكاتب رفعت الأنصاري.



لواء يازجي: مشاريع الترجمة ظلمت المسرح الأنكليزي المعاصر

● المسرح خشبة الحوار الإنساني والممثلون أصواته المتعددة ● أعمال إدوارد بوند تصنف بين أكثر الأعمال إثارة للجدل



القنابل ورائحة الملاجئ وملاحم التراجيديا المرافقة للحروب، وفي ذلك يقول: «بسبب الغارات كانوا يبعثون بنا إلى المنزل في بليتزن، فكنت أتعرض للقصف ليلة إثر ليلة». ومن هنا يمكننا القول: ما أشبه ما تعرض له بوند منذ عشرات السنين بما يتعرض له الإنسان العربي حالياً! وفي ما إذا كان هذا التشابه وربما التطابق في الحالتين هو ما دفع يازجي لاختيار نص "أنقذ" بالذات للترجمة، والذي يتحدث عن العنف، تجيب: «في الحقيقة، إن معظم مسرحيات بوند -إن لم يكن جميعها- تناولت موضوع العنف، وقد تناولوه في كل عمل من زاوية معينة، ولكن هناك ولع بالنص في حد ذاته وشعور بأهميته، وليس فقط بإسقاطاته على زمننا الراهن على أهميته، بل لأنني أظن أن النص هو بداية جيدة للتعريف بإدوارد بوند بعيدا عن مسرحيات الحرب، والنصوص اللاحقة أو حتى مسرحياته "الاشتراكية" -إن أمكن تسميتها هكذا- إضافة إلى أن هذه المسرحية بشكل خاص تساعد على تقديم نظرية بوند عن العنف، التي هي جزء أساسي من مشروع نقله إلى اللغة العربية في هذا الوقت بالذات، ويمكن اعتبارها بداية قوية وجيدة يمكن التواصل معها لإدراك ما نعيشه، وما سنعيشه لاحقا، وفي مجال آخر تعتبر مسرحية "أنقذ" تحفة فنية يُحتفى بها بسبب دورها في الصراع لإلغاء قانون الرقابة، وقد ألغى تماما عام 1968».

العقبات والتابوهات

عن دافع المترجمة ودار النشر لوضع هذا النص بين يدي القارئ العربي، هل هو حثٌ لشعوب المنطقة على استخلاص العبر من تجارب شعوب أخرى مرّت بحالات العنف المريع واجتازت تبعاته بهدف الوصول إلى مجتمعات آمنة؟ تجيب يازجي: «اخترت البدء بهذا النص لأن له علاقة برغبتني في تقديم شيء يمكن أن نتواصل معه ضمن سياق ما يحدث حاليا، حتى نفكر في القادم من الأيام بعيون بوند وحكمته، وهو الذي شغل حياته بالتفكير في آليات وأسباب العنف، ونص "أنقذ" يجب أن يكون متاحا باللغة العربية سواء استخلصنا منه العبر والمغازي أو لم نستخلص».

وتتابع: «أنا أعتقد أن الإنسان لا يتعلم من العنف السابق للأسف، وكل منا ينظر إلى تجربته على أنها فريدة من نوعها ولم تتكرر

مسرحية "أنقذ" التي أسست لاسم الكاتب والشاعر الأنكليزي "إدوارد بوند" تصنف من بين أكثر الأعمال المسرحية المؤثرة والمثيرة للجدل في التاريخ. الشاعر والكاتبة المسرحية السورية لواء يازجي قامت بنقل المسرحية إلى العربية، بعد مجموعتها الشعرية الأولى "بسلام من البيت نخرج"، والفيلم السينمائي الأول الذي قامت بإخراجه "مسكون". "العرب" التقت بلواء وحاورتها حول هذه التجربة الجديدة في ميدان الترجمة وعن ردود أفعال القراء حول هذا المولود الجديد وعن عدة مواضيع أخرى.

وداد جرجس سلوم

لواء عمان - من الواضح أن لدى الشاعر والكاتب الأنكليزي إدوارد بوند (1934) مشروعا مسرحيا لا يمكن حصره في إطار الفن فقط، بل لا بد من النظر إليه في ضوء علاقة المسرح بالسياسة وعلم الاجتماع، إذ يجد بوند أن المسرح هو مجال البحث في الإنسانية وساحة لأخذ القرار، إنه ليس بمكان لنشر الحقيقة لكنه مصدر لتزويد الرؤى عنها؛ مكان يمكننا من خلاله أن نحلم بمحاصرة العنف.

ولبوند أكثر من خمسين عملا مسرحيا معظمها تم عرضه على خشبات أعرق المسارح البريطانية، كمسرح الديوان الملكي ومسرح رويال كورت والمسرح الوطني. اليوم أصبح نص "أنقذ" بين يدي القارئ العربي، وهو صادر عن ممدوح عدوان، وقد قامت بترجمته الشاعرة والكاتبة المسرحية لواء

يازجي، ويعتبر التجربة الأولى لها في مجال الترجمة، والحقيقة أن مسرحية "أنقذ" تحفة فنية يُحتفى بها بسبب دورها في الصراع لإلغاء قانون الرقابة.

هناك دائما بادرة أولى للواء يازجي في مجالات فنية عديدة، إلا أن تجربة الترجمة هذه يمكن أن تثير الكثير من التساؤلات، بداية من كون الكاتب غير معروف للقارئ العربي وهو ما يشكل الكثير من التحديات للمترجمة ولدار النشر، وحول هذه النقطة بالذات تقول لواء يازجي: «من المحزن حقا

▲ أعمال بوند تحتوي على

أصوات تلك القنابل ورائحة

الملاجئ وملاحم التراجيديا

المرافقة للحروب

باختصار

▲ دار «إبداع للنشر والترجمة والتوزيع»، تقيم حفلا لتوقيع رواية "قلب نور" للكاتبة مي عصام، وذلك يوم السبت 7 فبراير المقبل.

▲ عن دار "نون للنشر"، الإماراتية، صدرت رواية بعنوان "الرباط الأسود" للكاتبة سلمى فايد.

▲ عن "مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية"، صدر العدد الرابع من مجلة "الملف المصري"، ويتناول العدد قضية رئيسية وهي "الإعلام المصري بين التقنين والتقييد".

▲ تم ترشيح فيلم "بيردمان"، للمخرج المكسيكي أليخاندرو غونزاليس إيناريتو، لتسع جوائز أوسكار من قبل الأكاديمية الأميركية لفنون السينما والعلوم.

▲ تعزز النقابة الوطنية لناشري الكتب بالجزائر، تنظيم معارض خارج الوطن تحت تسمية "أسابيع الكتاب الجزائري لفائدة الجالية الجزائرية المقيمة في الخارج".

▲ أصدرت "الهيئة المصرية العامة للكتاب"، في مكتبة الأسرة من سلسلة علوم اجتماعية كتابا بعنوان "ثقافة النظام العشوائي: تكفير العقل وعقل التكفير"، وهو من تأليف غالي شكري وتقديم رفعت السعيد.

حملة «الكتاب هديتك» تنطلق في معرض القاهرة الدولي للكتاب

هذا إضافة إلى "سحر الواحات" لرشيد غمري، و"عبقرية الإصلاح للإمام محمد عبده" لعباس محمود العقاد، و"الشعر الشعبي الساخر" لرجب النجار، وكتاب "النفوات الاجتماعية" لإبراهيم نوار. وأيضاً ستصدر الهيئة طبعة جديدة من "موسوعة سينا" وذلك ضمن إصدارات الأسرة، وقد اختارت أن تعيد طباعة هذه الموسوعة التي كانت تصدر في عهد الزعيم الراحل جمال عبدالناصر، وكذلك كتاب "حُسن العمر" وهو السيرة الذاتية للراحلة فتحية العسال.

نادية الأزمي تجمع

13 قاصا عربيا في كتاب

□ **طنجة (المغرب)** - عن دار "سليكي أخوين للطباعة والنشر والإعلاميات" بطنجة، صدر الكتاب الأول للمكتبة المغربية نادية الأزمي تحت عنوان "البرقي وحلم المطر: قراءات في القصة العربية القصيرة جدا". جاء الكتاب في 122 صفحة من القطع المتوسط، وقد صمم الغلاف الفنان المصري راضي جودة.

يتناول الكتاب تجربة ثلاثة عشر قاصا من أقطار عربية مختلفة، وهم على التوالي أحمد جاسم الحسين وجمعة الفاخري وحميد الراقي وحميد ركاطة والخطاب المزروعي والسعيدة باحذة وطاهر الزارعي وعائشة الكعبي وعبدالرحمن سعد وعبدالرحيم التلاوي وعزيزة الطائي ومهند العزب ويوسف حطيني.

وجاء في تقديم الكتاب: «في هذه الأضومعة من الدراسات التطبيقية النقدية سيجد المرء نفسه في مواجهة قراءات لمجموعات ارتضى فيها أصحابها القصة القصيرة جدا شكلا للتعبير عن مكوناتهم، وفيها سعى إلى ملاحقة كيفية الاشتغال على هذا الشكل من التعبير البرقي السريع المثير، وبحث عن دلالة التي قد ينجح المبدع أو يفشل في إيصالها إلى القارئ، فكانما كل قصة برق، وكانما حلم المطر مرهون بنجاحها».

لجمال الغيطاني، وكذلك الأعمال الكاملة لمحمد سلماوي. بالإضافة إلى هذا ستصدر الهيئة مجموعة أخرى من الأعمال وهي: "الليبرالية: نشأتها وتحولاتها وأزماتها في مصر" لوحيد عبدالمجيد، و"اقتصاديات جماعة الإخوان المسلمين في مصر والعالم" من إعداد عبدالخالق فاروق، و"لاهوت الاستبداد" لعلي مبروك، و"خريطة الجهاد المسلح" لمنير أديب، و"أغاني النساء في صعيد مصر" لمحمد الشحات، و"الجيش في مصر القديمة" لعبدالرحمن زكي، و"الإسلام المعاصر ومحنة النهوض" للشحات الجندي.

تستعد الهيئة المصرية العامة للكتاب لفعاليات الدورة 46 لمعرض القاهرة الدولي للكتاب، المزمع أن تنطلق فعالياته في 28 يناير الجاري، وتستمر حتى 12 فبراير المقبل، بالعديد من الأنشطة الثقافية، واستضافة رموز الثقافة والفن والإبداع.

□ **القاهرة** - سيكون معرض القاهرة الدولي للكتاب موعداً لانطلاق حملة "الكتاب هديتك"، وهي حملة استعانت الهيئة المشرفة على المعرض من أجل انطلاقاتها بالفنان عمرو فهمي، الذي قام برسم عدد من لوحات كاريكاتيرية، للتحسيس بأن يكون الكتاب هو هدية بين الأصدقاء والإقارب، وقد استخدمت الهيئة هذه الرسوم في الدعاية لإصداراتها.



زائرة تتأمل لوحة «حديقة الحب» لـ«بيتر بول روبنز» في معرض بعنوان «روبنز وإرثه: من فان دايك إلى سيزان» في الأكاديمية الملكية للفنون بلندن

صرح وزير الثقافة اللبناني ريمون عريجي أنه سيقّع تنظيم جائزة للرواية اللبنانية، تمنح لأفضل عمل روائي، وتمثّل الجائزة في طباعة العمل الفائز على عائق الوزارة.



صدر حديثاً عن دار الوفاق للنشر كتاب بعنوان «تاريخ حضرموت: دراسات وبحوث ومقالات» للدكتور محمد عبدالله بن هادي باوزير.

أصدرت الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية المصرية، كتاب «مطالع شمس السير في وقائع كركوس الثاني عشر» تأليف فولتير، وتعرّب محمد مصطفى البياع.



إسماعيل فهد إسماعيل يقود شخصياته إلى التواطؤ مع العدو

● الواقعية والخيال معولان سرديان لتعرية الأنظمة الشمولية



إسماعيل فهد إسماعيل روائي شجاع لا يتغاضى عن انتقاد الأنظمة الشمولية

في روايته الجديدة "طيور التاجي" الصّادرة عن دار نشر نوفابلس والاختلاف وضفاف بيروت 2014، يقدم الكاتب الكويتي الذي يُعدّ أبا للرواية الكويتية، إسماعيل فهد إسماعيل، رؤيته إلى أحداث الحرب التي قام بها النظام العراقي السّابق ضدّ الكويت، رغم أنّ الكاتب يمزج المتخيّل بالواقعيّ، إلّا أنّ الواقعي فاق الخيال ألماً وتشويقاً.

ممدوح فراج التّابي

الرواية حكاية عن أربعة أسرى يتخذهم الكاتب مفتاحاً ليتحدّث عن مأساة 600 أسير كويتي في السّجون العراقية إبان الغزو العراقي، وما حاقّ بهم من غبن ونسيان، وما كان له من أثر على أسرهم التي عانت الانتظار والخوف من سوء المصير.

الحزن والمحبة

فداحة الحدث، ظاهرة في الإيقاع الحزين للسرد، والتداعيات المأساوية للشخصيات والتي تتركّ لها الرّاي مساحّة كبيرة، وهو ما خذا بالكاتب إلّا أن يعقب النصّ بخاتمة حزينة تجعل منه حزناً جماعياً وأشمل، هكذا "ورّد في سفر الأحوال أنّ الحزن سمة الكائن البشري، ومَن أحسن تداوله عرّف كيف يُقيم صرّح محبة"، ومع هذا الحزن ثمة حيادية في السرد، بل ثمة تعاطف أو قلّ تواطؤ بين الرّاي والشعب العراقيّ المقهور، الذي مني بالكثير من الجرائم في حقّه من قبل نظامه، حتّى تردّد أنّ النظام لم يتنصر طوال الحروب التي خاضها إلّا في إنزاله للشعب، بدءاً من دوامة الحروب التي أقحمه فيها، وصولاً إلى المجزرة الجماعية التي أحدثها ضدّ الشيعة بعد أحداث الانتفاضة التي وقعت بعد الغزو. باخذنا الكاتب في مسار حكاية تبلغ عدد صفحاتها 372 صفحة من القطع المتوسط، موزعة أحداثها على قسمين، الأوّل معنون بفصل أوّل، يمتدّ إلى نهاية الرواية، ثمّ يعقبه فصل أخير، عبارة عن سطر ونصف السطر، يُظهر فيهما حزنه الذي يريد أن يعممه، ما بين القسم الأوّل الذي تبدأ به الحكاية والخاتمة التي جاءت كتأكيد على الألم الذي كسا الرواية وأحداثها المأسوية، وايضاً ما انتهى إليه العراق بعد دخول القوات الأميركية جنوب بغداد، واقترباها من العاصمة وهروب من استطاع القفّ من المركب.

حكاية الأسرى الأربعة (بدر وجعفر وغانم وفهد) أو العُهد بتعبير القيادة أثناء تكليف الضابط أيمن والعرّيف ريسان بالمهمة، رغم أنّها تحتلّ مساحة مهمة في الرواية، التي استغرقت أحداثها اثني عشر عاماً، هي مدة الأسر، ليست هي الحكاية المفصّلة أو حتّى الحكاية الوحيدة الدالة على قمعية النظام، بل يورد الكاتب حكايات متداخلة عن شخصيات تؤكّد فداحة النظام وبطشه، ولكن بتنوّيعات مختلفة، كحكاية خالد عادل الذي فرّ إلى أستراليا، أو عليوة المصري الذي قتله ضابط من القوات الخاصة في مقهى القاسم، وتلفيق

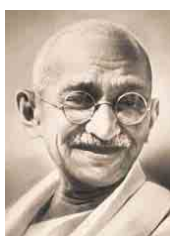
◀ رواية تنتقد حكم الأنظمة

الشمولية، وتأثيره على الشعوب التي صارت في ذيل الدول الديمقراطية

للقرء آراء@

«قصة تجاري مع الحقيقة»

المهاتما غاندي
ترجمة نبيل بعلبكي
دار العلم للملايين



■ الماهاتما غاندي السياسي الهندي الأشهر والزعيم الروحي للهند خلال حركة استقلال الهند. كان رائداً لمقاومة الاستبداد من خلال العصيان المدني الشامل القائم على اللاعنّف الكامل، والتي أدت إلى استقلال الهند.

■ كتاب يسرد فيه غاندي سيرته الذاتية وقصة حياته وكيفية تطويره لمفهوم "الساتياغراها" أو "المقاومة السلمية"، وهي مجموعة من المبادئ التي تقوم على أسس دينية وسياسية واقتصادية.

● **نوال القصير:** كتاب ضخم إن صح التعبير، يحتوي على تفاصيل دقيقة عن حياة المهاتما غاندي وسيرته الذاتية في حقل المحاماة وتجارب الدراسة في بريطانيا، والعمل في جنوب أفريقيا والبقية تاتي. في البداية كان ممعنا، حتّى أنّي تجاوزت المئة صفحة في مدة وجيزة، سرتني أنّ أعرف عن قرب على جزء من المجتمع الهندي. الجزء الأوّل تحدث عن طفولته وصباه بشكل مركز ودقيق، وعن مشاعره وبعض مغامراته.

● **نصار محمد:** أعجبت بشخصية غاندي الفذة، الصبورة، المثابرة، الذكية، الصلبة بمبادئها، ولو أنّي كنت أرى أنّ هذه المبادئ تشكل عائقاً أمامه، لكن من خلال وجهة نظر غاندي إن المبادئ ما هي إلّا حقائق تشكل إلهاً واحداً. ومن هنا يجب علينا أن ننظر إلى أنّ غاندي معذور إن ضحى بنفسه من أجل مبدأ واحد. إنه الرجل الطيب، المتواضع، المحب، الواثق، الصادق، المؤمن، الزاهد، الغيور على وطنه، كل هذه الصفات تجتمع في شخص ذكي.

● **حمد صلاح:** بدأت بقراءته، أعجبتني الصراحة والوضوح، والكثير من الأفكار السامية لديه. سيرة ذاتية رائعة وملهمة، أعجبتني إنجازاته وكفاحه وجهاده لرغباته

يجعلها ذات طابع إنساني لا شخصي، فيتحدّث عن المعاناة التي حدثت جرّاء الغزو للعراقيين وليس للكويتيين. وعبر هذه القصة التي تحمل جانباً من تعاطف يعكس به علاقة الشعبين الشقيقين، ينسج الخيوط التي توصل بين الخيالي والواقعي ويوصل الجسور بينهما. التعداد هو قرين النص، ثمة تعدّد ليس على مستوى الحكاية، حكاية الأسرى الأربعة وحكاية الضابط وحكاية الراوي فقط، بل أيضاً هناك تعدّد على مستوى الأماكن، فما إن تبدأ الحكاية في الكويت، حتّى تنتقل أجزاء من الحكاية إلى العراق، إلى معسكر التاجي، وبعضها في القاهرة، ولندن، وإسطنبول، وبالمثل ثمة تعدّد على مستوى الضمائر.

كما تتداخل في النص أشكال كتابية متنوّعة، كالوقائع الداتية، خاصّة ما يسرده الكاتب عن لقاءاته بالكاتب إبراهيم فرغلي، ومناقشاتهما حول ما يكتبه، أو شكل ما يكتبه، بل يمكن القول إنّ ثمة كتابة داخل الكتابة، وهي تقنية تدفع بالنص إلى أطر جديدة، بعيدة عن الكتابة السّيرية الخالصة، بل ما تعدّ لملماً لكتابة سيرية جديدة، تضفر بين عنصري الواقع والخيال، حيث يوجد نصان سرديان داخل النص الواحد.

ثمة انتقاد لحكم الأنظمة الشمولية، وتأثيره على الشعوب التي صارت في ذيل الدول الأخرى التي تحظى بالديمقراطيات، فلا فوّت الراوي فرصة إلا واستغلّها لانتقاد النظام الشمولي الحاكم للعراق، في كثير منها يأتي الانتقاد بصيغ مباشرة كما كانت تصوّر مارلين الروسية مَدْرَسَ العلوم السياسية في الدورة التي التحق بها أيمن في روسيا، أو بطرق غير مباشرة، إن شجاعة الروائي لا تتغاضى عن انتقاد نظام الحكم في الكويت، حيث ثمة هامش للحريات كما يقول، وإن كان الانتقاد الأكبر جاء عبر موقف الدولة من قضية البدون، فائناء سعي الحكومة الكويتية إلى التفاوض لاسترداد أسراها، لم تعترف بالبدون أنهم من ذويها، لذا لم يدخلوا في إطار التفاوض، أو حتّى موقفها المناقض في "تقديم الخدمات لأسر الأسرى وإرسالها في بعثات للحج والعمرة أما البدون فلا".

الشيء اللافت هو أنّ الراوي، عبر شخصية الدكتور غانم النجار، مثلاً يقدّم الأثر السّلبّي الذي خلفته سجون الاحتلال، حيث عشرات الأسر اضطرت بعد العودة إلى الذهاب إلى مستشفيات الأمراض العصبية، فبعضهم شفي والبعض الآخر حاول التعايش مع إعاقته، فإنّه لا ينسى أن يقدّم الجانب الإيجابي الذي فعله الاحتلال، حيث ترك الجميع مهتهم الأصلية وتولوا الدفاع والمقاومة ضدّ المحتل.

● **محمد يوسف:** كتاب جميل ومذكرات غنية بالفوائد العبر، يؤكّد أنّ الحياة تجارب، ودعوة إلى الالتزام بالأخلاق النبيلة، وبيان للبحث عن الحق في كل صوره، وإن في داخل كل منا روحا عظيمة تنتظر أن نزيل عنها غبار الدنيا، وأنّ الأزمات تصنع الشخصيات الفذة والصلبة وتخلق الحلول وتطور الوعي بحقوق الغير، وأن كل فترة من بدايات الحياة تكون جزءاً من الشخصية الفردية المؤثرة على المجتمع.

● **أثير النخيلان:** لا أستطيع أن أصف مدى قوة روح هذا الإنسان، تغلب على جميع شهواته، وجعل من نفسه قبل كل شيء خادماً لوطئه وللإنسانية، غاندي شخص يتمتع بالصدق وحسن النية والضمير الحي وبالاستقلالية في الرأي إلى حد الجمال. ورغم هذا كله لم أقرأ من قبل عن شخص في مثل نواضعه.

● **حمدي:** "نعم، فلكي نستطيع أن نشاهد روح الحق التي تسود الكون وتتخلل كل جنب من جنباته ونلقاها وجهاً لوجه، يجب أن نتعلم كيف نحب أدنى المخلوقات وأقلها شأنًا كما نحب أنفسنا". هذا الكتاب مذهل، يحمل الكثير من الدروس القيمة في الجوانب الدينية، الاجتماعية، الإنسانية والنضالية.

هويات ضائعة



مفيد نجم

□ حالة النكوص والارتداد إلى ماضٍ طهراني متخيل، كما تعبر عنها تيارات الإسلام المتطرّفة والسلفية، هي في جوهرها تعبير عن حالة عجز عن مواجهة تحديات العصر الراهن من جهة، وعن شعور مازوم بانسداد أفق المستقبل من جهة ثانية. فهل بات العرب اليوم خارج التاريخ حتّى يلقوا وراءهم بتطلّعات ونضالات أجيال طويلة، من أجل الحداثة والتقدم وبناء الدولة المدنية، أم هم مجرد ضحايا أوهام تاريخ أرادونا أن نراه، كما يريدون لنا أن نراه، للتعويض على حالة الإفلاس والتردي السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي التي نعيشها اليوم، لكي نبحت عن مستقبلنا في ماضينا؟

قبل أن تبرز هذه التيارات الإسلامية وتتسيّد المشهد العربي، حاول الفكر القومي في نسخته البعثية على وجه الخصوص تحقيق نوع من المزاوجة بين الإسلام والفكر الحديث، لكنه انتهى إلى الاستبداد والفشل في تحقيق أهدافه لأسباب فكرية وسياسية واجتماعية، في مقدمتها تلك الرؤية المثالية التي انطلق منها في مقارنته لموضوع الإسلام، ومحاولة التفريق على مستوى العلاقة بينه وبين معطيات الفكر الغربي الحديث، وقد شكل هذا الفشل عاملاً مهماً من عوامل بروز هذه التيارات الإسلامية المتشددة، واتساع مساحة تأثيرها على الجيل الجديد من المسلمين بعد خيبة الأمل تلك.

صحيح أنّ ثمة عوامل موضوعية أثرت في هذا السياق، تتعلق بسياسات الغرب تجاه العالم العربي والإسلامي، ودعمها لأنظمة الاستبداد والفساد التي رعت مصالحه على حساب شعوبها، وقامت بنهب ثروات بلادها، لكن العوامل الأساسية تكمن في علاقتنا بالإسلام ودور المؤسسات الدينية والفقهية، ومحاولة رجال الدين الهيمنة على المجال العام بغية بسط سيطرتهم وسلطتهم على المجتمع، وتحويل أنفسهم إلى مرجعية مطلقة في أبسط تفاصيل الحياة اليومية، وقد ساندتهم في ذلك تقييد العقل والمرجعية الثقافية والسياسية عند شرائح واسعة من المجتمع، فاوكلت شؤون دنياها كاملة لهذه السلطة، دون أن تعي أنّ معطيات الحياة الجديدة والحداثة تتطلب وعياً عصرياً يستوعب هذه المتغيرات المتسارعة، ويكون قادراً على تطوير آليات فهمه وتفكيره، قبل أن يجعل من نفسه وكيلاً حصرياً للسما على الأرض.

ظاهرة جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده في القرن 19 عبّرت عن تفاعل إيجابي مع الحضارة الغربية والحداثة، لكنها لم تستطع أن تستكمل تطوّرها، نظراً لاختلاف السياق التاريخي والسياسي والفكري، ولا سيما بعد الاصطدام الحضاري والسياسي بالغرب بعد سيطرة الاستعمار على العالمين العربي والإسلامي، ما جعل الحداثة ومرجعيتها موضع شبهة، إنّ لم يكن قد جعل العلاقة معها علاقة صراع، ما زالت تداعياتها حاضرة في الوعي الجمعي نتيجة السلوك الاستعماري للغرب.

* كاتب من سوريا

باختصار

◀ اختير الرسام البريطاني الشاب، جيم كاي، لإنجاز رسوم لأجزاء هاري بوتر السبعة الشهيرة، والمتوقع نشر أولها في أكتوبر 2015.

◀ دعا الأمير عبدالعزيز بن عبدالله، نائب وزير الخارجية السعودي المثقفين إلى التركيز على المشترك، ودعم الوسطية والاعتدال في مواجهة الغلو والتطرف وتقبل الآخر دون رفضه أو إقصائه.

◀ بدأت هذا الأسبوع الدورة العشرون لسمبوزيوم أسوان الدولي للنحت في أقصى جنوب مصر، وتشهد افتتاح أكبر متحف مفتوح في البلاد يقع على مساحة 33 فدناً.

◀ أقامت الشعبة الفكرية باتحاد كتاب مصر، أمس الأربعاء 21 يناير، مؤتمر اليوم الواحد تحت عنوان "الفكر ومستقبل الثقافة"، بمقر اتحاد الكتاب في حسن صبري بالزمالك.

لتراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk



وقّع اختيار منظمة الأمم المتحدة على ممثل بوليوود عامر خان ليكون الشخص الوحيد في الهند الممثل للمبادرة العالمية للقضاء على الفقر.

قررت الفنانة المصرية سيمون، العودة مجدداً إلى الشاشة الصغيرة، بمسلسل يحمل اسم «بين السرايات»، والذي من المنتظر عرضه في رمضان 2015.

انتهت المطربة التونسية أماني السويسي، من تسجيل العديد من أغاني ألبومها الجديد، والذي من المقرر طرحه في الأسواق خلال شهر مارس القادم.



منوعات

ديودوني محارب ساخر يتجرباً على انتقاد الهولوكوست

● فنان فرنسي قال في عاصمة الأنوار والحريات «أنا شارلي كوليبالي» فاعتقل



ديودوني يعتبر ملهم الكوميديين المغاربة المقيمين في فرنسا

كثيرا ما يتساءل المتابعون: "كيف يَموَلُ ديودوني مشاريعه الفنية؟"، في العموم، توفر له العداوات التي تصنعها مسيرته أنصارا. إذ يتلقّى الدعم من عدة منظمات غير حكومية في العالم، كما أنه لا ينكر دعم بعض الدول، والتي تربطه بقياداتها علاقات طيبة مثل ليبيا زمن حكم القذافي أو فنزويلا.

وخلال التدخل العسكري للناتو في ليبيا، قام ديودوني بزيارة شخصية للعقيد معمر القذافي كتعبير عن معارضة الاعتداء العسكري على بلد مستقل.

يتقدم الأعوام يظهر كفنان متعدد الاختصاصات، إذ شارك في العديد من الأعمال الموسيقية خاصة ضد العنصرية. كما يُعرف ديودوني أيضا بإنتاج الأفلام الوثائقية، وغالبا ما تكون مخصصة لفصح جرائم الصهيونية كما في آخر أعماله الوثائقية "انتيسميت"، والذي يعرض حصريا في موقعه الرسمي لعلّمه أنه سيحارب إذا استعمل طرق التوزيع العادية. كل هذا التضيق لا يمنع ديودوني من البقاء مؤثرا في المشهد الفني الفرنسي، ويعود ذلك لسبب بسيط هو أن جيلا كاملا من الكوميديين قد اتخذ ملهما، فكثيرة هي الأفكار التي التقطوها من عند ديودوني في مسرح "الوان مان شو" ووظفوها في أعمالهم، ولعل جيل المغاربة الذين يهيمون على المشهد الكوميدي اليوم في فرنسا هو أبرز أجيال المتأثرين بديودوني.

لكن، لا تعني له كل هذه التقديرات كثيرا. فلم يعد ديودوني يرى نفسه كوميديا في المرأة، وإنما يجب أن يكون رجل نضالات. إنه يجب أن يطلق على نفسه صفة "محارب في حلبات السخرية". تلك السخرية التي ينبغى أن تمارس بكل حرية، لأنها هي أم الحريات جميعا.

ضغوط المنتجين ودور العرض. هذا ليس بامر غريب عن مسيرة ديودوني، فهو الذي طالما بحث عن سبل مبتكرة للوصول إلى الجمهور.

وحين تتعرض أعماله للتوقيف أو التشويش خلال العرض، سرعان ما يذهب بسكائشاته ليقدمها في الساحات العامة، أو وسط الحافلات المزدحمة في باريس. وحين تواترت محاكماته التي تقارب العشرين، أصبحت المرافعات فرصة لتمرير مشاهد مسرحية. من جهة أخرى، توأكب أعمال ديودوني الأحداث السياسية في فرنسا، وهو الذي يعتبر نفسه مؤرخا للحياة السياسية الفرنسية بالسخرية. لقد تناول منذ 1997 كل مواضيع الجدل التي برزت.

ففي مسرحية "1905" انتقد تفاهة الجدل السياسي القائم في فرنسا حول الحجاب. وفي كل موسم انتخابات كان يقلّد زعماء الأحزاب المتنافسة، وقد كانت شخصية ساركوزي موضوعا مفضلا لديه، وكذلك فضائح النخبة السياسية خاصة قضية دومينيك ستروثس كان.

السخرية من الأديان تعدّ هي الأخرى إحدى ملامح تجربة ديودوني الفكاهية، غير أنه لا يتورط في الاستفزاز المباشر للمقدسات الدينية، علاوة على أنه يسخر من الملحدّين ومن العلمانية الفرنسية وعدوانيتها المجانية للإسلام.

مع العرقيات الأجنبية في الضواحي. مع بداية التسعينات، ذاع صيت الثنائي بقوة عبر وسائل الإعلام، وقدّما مادة كوميدية بنكهة خاصة وبقيمة ثابتة، ولم يكن ينظر إليهما إلا كفريق عمل غير قابل للتجزئة حتى عام 1997.

آنذاك، قرّرا الانفصال لأسباب لم تعلن وقتها، ولكن يبدو أن اختلافات في التوجّهات والقناعات هو الذي حال دون مواصلة المشوار المشترك. ففي سنة 2009 حين سئل إيلي سامون عن الموضوع قال "إن ديودوني ابتعد كثيرا في عالم الكراهية"، فيما يرد ديودوني، في وقت لاحق أن زميله السابق "قد دخل في منظومة تريد أن تحارب أي صوت ينتقد اليهود ومخططاتهم في فرنسا والعالم".

ديودوني هو أيضا صاحب نزوات سياسية عجيبة. فقد أعلن، عام 2002، عن نيّته للترشح للانتخابات الرئاسية عن حزب لم يسمع به أحد من قبل هو حزب "الطوباويين"، بيد أنه لم يتحصّل على النصاب القانوني من التواقيع، لكي يستطيع خوض المعركة الانتخابية. مثل الترشح للانتخابات بانتظام، خاصة منها البلدية، فرصة لـديودوني لـالتقاء بالناس تحت سقف قانوني، وإيصال ما يريده لهم دون



البحرين تستعرض نفوذ تجارتها القديمة في معرض بالشارقة

السياسي منذ عام 2.050 ق.م. والتي بفضل مزاياها الطبيعية وموقعها الاستراتيجي على ملتقى الطرق التجارية القديمة، لعبت دورا محوريا في التجارة الدولية، وكونت من ورائها ثروة ضخمة.

وقد تكرر ذكرها في النصوص الإدارية الرسمية، وكذلك الاقتصادية التي خلفتها حضارات ما بين النهرين القديمة التي تخص حركة استيراد المواد الخام، ولا سيما النحاس. ونظرا لانعدام وجود المناجم على أرض دلمون، فمن المرجح أن تلك النصوص دليل على وجود حركة تجارية ما فتئت تزدهر وتتوسع في العصور اللاحقة.

وعلى الرغم من اضمحلال دورها مع نهاية الألفية الأولى قبل الميلاد، إلا أن دلمون -والتي عرفت باسم تابلوس في العصر الهلنستي- واصلت نموها عبر القرون التالية. حيث كانت موانئ تابلوس مقصدا تجاريا هاما، وكان تجارها يتحلون بروح المغامرة ويصارعون الأمواج العاتية، ليصلوا إلى المناطق النائية والأسواق المربحة.

وتحتوي الأقسام على ما يقارب 150 قطعة أثرية متنوعة، مثل الأختام المصنوعة من الحجر الصابوني، والقطع الفخارية والزجاجية والعاجية والأواني المرمية المعمولة بدقة عالية، بالإضافة إلى القطع الذهبية والشواهد الجيرية المتميزة، حيث تدل هذه القطع الأثرية على حركة التجارة النشيطة للمنطقة في الفترة ما بين الألفية الثانية قبل الميلاد إلى القرن الثالث بعد الميلاد.

كما ترسم ملامح قرون طويلة من روح المبادرة ومدى ازدهار وغنى التجارة البحرية على جزر البحرين، موطن حضارة دلمون ومركزها

مثلما يحتفظ التاريخ بسجلاته الإنسانية، يستمرّ معرض "البحرين القديمة: نفوذ التجارة" في الكشف عن روائع مقتنيات متحف البحرين الوطني "الألفية الثانية قبل الميلاد - القرن الثالث الميلادي"، والذي يستقبله متحف الشارقة للأثار في دولة الإمارات العربية المتحدة، من خلال توفير الصورة الحصرية والعيفة لأثار المملكة وثقافتها الغنية، وذلك حتى 29 مارس 2015.

إليها، والاحتكاك والتفاعل مع مختلف الأسواق والثقافات، تداعيات اجتماعية وثقافية كبيرة.

وعلى الرغم من وجود بعض الأدلة على تغير الثقافة المحلية إلى حد ما، إلا أن السجلات الأثرية تشير بكل جلاء إلى صلابة الثقافة المحلية للجزيرة وصمودها في وجه تلك العوامل، بل وفرض نفسها كذلك.

هذا وتمثل تشكيلة القطع المنقاة من مجموعة المقتنيات الدائمة لمتحف البحرين الوطني التي يحتويها هذا المعرض شاهدا على أهمية حضارة دلمون القديمة -التي عرفت فيما بعد باسم تابلوس- ومكانتها بالنسبة للتجارة البحرية القديمة حيث أنها كانت تربط مدن الشرق الأدنى بشبه القارة الهندية. وقد تم توزيع المعرض على أربعة أقسام رئيسية هي "دلمون وتابلوس: قرون من التجارة والازدهار"، و"دلمون: مستودع الخليج في العصور البرونزي والحديدي" (2.000-500 ق.م)، و"تابلوس، ملتقى طرق التجارة الدولية الناشئة" (200 ق.م -300 م)، وقسم "ما وراء تأثيرات التجارة: ثقافة فريدة لجزيرة".

فتح المعرض أبوابه أواخر شهر أكتوبر 2014، وتم التنظيم والتنسيق من قبل متحف البحرين الوطني، في إطار الجهود الحثيثة التي تبذلها وزارة الثقافة في البحرين لتعزيز التبادل والحوار الثقافي، كما تم انتقاء القطع الخاصة بالمعرض من ضمن مجموعة المقتنيات الدائمة لمتحف البحرين الوطني، لكونها تستعرض أهمية دلمون القديمة ومكانتها، كسوق نابضة وحيوية تقع على طرق التجارة البحرية القديمة التي كانت تربط الشرق الأدنى بشبه القارة الهندية.

ويسعى معرض "البحرين القديمة: نفوذ التجارة" إلى دراسة السياق الاجتماعي والثقافي من خلال عدسة الثقافة المادية للبحرين القديمة، فقد كان لحجم الأنشطة التجارية على الجزيرة، وسهولة الوصول

المعرض يسعى إلى دراسة

السياق الاجتماعي والثقافي من

خلال عدسة الثقافة المادية

للبحرين القديمة

ساعة

◀ تستضيف حاليا قاعة "كمال خليفة" في مركز الجزيرة للفنون بمصر، معرضا للفنانة التشكيلية المصرية مروة عامر في مجال الخزف، والذي يتواصل إلى غاية الـ29 من الشهر الجاري. وقالت الفنانة مروة عامر: "أقدم في هذا المعرض مجموعة من أحدث أعمالي التي استخدمت فيها خامة الطين الأسواني المحروق، مطبق عليه طلاء زجاجي وأكاسيد معدنية، وقد تم الحرق في جو اختزالي، ليظهر البريق المعدني الجاذب بصريا وجماليا لعين المشاهد".

◀ أكد المنتج محمد حفطي بأنه ينتظر حاليا عرض فيلمه السينمائي "أسوار القمر"، خلال أيام في قاعات السينما المصرية، وذلك بعد تأجيلات عدة استمرت لسنوات، نظرا لظروف مختلفة بعضها إنتاجية وأخرى تتعلق بالأحداث التي شهدتها مصر في الأربع سنوات الماضية. الفيلم من بطولة منى زكي وأسر ياسين، وعمر سعد، ومن تأليف محمد حفطي، سيناريو وحوار تامر حبيب، ومن إخراج طارق العريان.

◀ يحتفل قصر السينما في "غاردن سيتي" بالقاهرة بالعيد القومي لمحافظة أسوان المصرية، من خلال عرض 6 أفلام تسجيلية من إخراج ياسر مفضل، حيث تضم الأفلام تاريخ المدينة، وأهم المعالم الأثرية والجمالية فيها، وذلك في الفترة من 26 إلى 29 يناير الجاري. الأفلام هي تباعا: "محمية سالوجا وغزال"، و"متحف محمد عيد"، و"بحيرة ناصر"، و"جزيرة النباتات" و"رجل من الجنوب"، كما يعرض في اليوم الأخير فيلم كامل عن أسوان باسم "سحر الجنوب" من أيوسمبل إلى أدفو، ويتناول الفيلم تاريخ أسوان.

◀ قرر المخرج المصري هاني إسماعيل أن ينتقل فريق عمل مسلسله الجديد "أوراق التوت" للتصوير في الهند منتصفا مارس المقبل، على أن يواصل تصوير المشاهد الداخلية بالقاهرة حتى نهاية فبراير القادم. المسلسل من بطولة سميحة أيوب وصابر بن وهادي كرم وكمال أبو رية

وخالد زكي ومحسن محيي الدين، ومن سوريا صفاء سلطان والسعودي ماجد العبيد ومحمد بخش وبشير غنيم.



◀ يتواصل بغاليري "فا" إلى غاية 2 فبراير القادم معرض المذيع والفنان المصري أحمد فريد الذي يقام لأول مرة في الكويت. المعرض يضم 40 عملا فنيا ما بين التصوير الزيتي والطباعة الفنية، ويتناول موضوعات إنسانية حول البحث في حرية الفكر والعقل، استخدم فيها فريد بعض الرموز التي تعبر عن هذه الحالة التعبيرية من خلال شخصيات وبورتريهات لها طبيعة وشخصية من عالمه الخاص.

◀ أعلن منظمو مهرجان "نيو أورلينز للجاز" أن دورة هذا العام ستشهد مشاركة النجم البريطاني التون جون، إضافة إلى ليدي غاغا، وفرقة "ذي هو" التي ستقدم حفلها يوم الـ25 من أبريل القادم في إطار آخر جولة لها بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيسها. وتقيم ليدي غاغا حفلة في إطار المهرجان في الـ26 من أبريل مع توني بينيت الذي سجلت معه العام الماضي أغنية ثنائية. كما نجد من بين الفنانين الأجانب المشاركين في المهرجان المغنية أنجليك كيدجو من البنين وفنان الريغي جيمي كليف من جامايكا.





قال الطبيب الألماني فولفغانغ هورنبرغر إن شاي الأعشاب الطبية، مثل الزعتر، يساهم في علاج السعال الجاف، فهو يعمل كمهدئ ومخفف للسعال.

أكد باحثون بريطانيون أن معظم الناس يغسلون ملابس النوم بمعدل مرة كل أسبوعين غير مدركين المخاطر الصحية الناجمة عن ذلك.

كشفت دراسة حديثة قام بها باحثون في جامعة هارفارد أن تناول الحبوب الكاملة يساعد في تقليل نسبة الوفاة المبكرة بـ 9 بالمئة.



صحة

نزلات البرد تفرض على المريض سلوكا مهذبا

لندن - لا تقتصر "الإيتيكيت" على كيفية التعامل مع آداب وأدوات مائدة الطعام فقط بل تنسحب كذلك على جوانب من حياتنا اليومية خصوصا في حالات المرض، وخاصة في فصل الشتاء، حيث أكدت دراسة جديدة ارتباطه بنزلات البرد. وما لم تكن معتزلا الناس في مكان قصي، فلا بد أنك ستصاب بنزلات البرد وتضطر للتعامل مع الآخرين وأنت مريض، كما ستضطر للتعامل مع أشخاص مصابين بالمرض بينما أنت سليم.

وفيما يلي بعض النصائح التي تحافظ على حياتك وأنت تنعم بأفضل صحة قدر الإمكان:

فإذا كانت إنفلونزا أو مجرد نزلة برد عادية، فإن كليهما ينتقل بمخالطة الآخرين، لذا عليك أن تكبح جماح نفسك عندما تشعر بميل لعناقته أفراد أسرته أو أصدقائك أو تقبيلهم مهما كانت درجة سعادتك برؤيتهم.

اكتف بالربت على الكتف بدلا من المصافحة بالأيدي، أو حتى يُستحسن التلويح بحرارة، ثم ضع يدك في جيوبك. ما دامت لغة الجسد تنسم بالحميمية فلن يشعر الآخر بأي غضاضة.

احتفظ بكميات لا بأس بها من مطهر الأيدي واستعملها، وقدمها للآخرين عندما تكون في مطعم أو في اجتماع.

وفي حال فاجأك أحد بقبلة على الوجنتين اغسلها بأسرع ما يمكن لكن دون إهانة الآخر، وننصح بالمبادرة بالتوجه إلى دورة المياه. ومن الأفضل ألا تذهب إلى الحفلات ولا حتى إلى العمل إذا ظهرت عليك أعراض تشبه الإنفلونزا. اعتبر ذلك تعويضا عن جميع المرات التي حاولت فيها التهرب من الذهاب إلى المدرسة وفشلت في قولك لوالديك إنك متوَعك الصحة.

قم بالغاء الحفلات والاجتماعات إذا ساورتك أي شكوك بأن جمع أعداد كبيرة من الناس يمثل خطرا على الصحة. سيصفح عنك زملاؤك ما دمت قد حددت موعدا بديلا فور زوال السبب. ومن الأسر نسبيا ترتيب مؤتمر على الهاتف عوضا عن عقد اجتماع. تيقن من الاحتفاظ بقوائم دقيقة لمن يفترض أنهم كانوا سيحضرون حتى لا تغفل أحدا عندما تحدد موعدا بديلا.

أما إذا كنت ستسافر جوا تأكد مما إذا كانت سياسة شركة الطيران تتيح لك إلغاء السفر بسبب المرض. ربما كان التامين على الرحلات استثمارا جيدا خلال موسم نزلات الإنفلونزا. ورغم ما قد يبدو أنه مثير للسخرية، فإنه يحذ استخدام قناع واق بدلا من أن تصيب الآخرين بالعدوى أو أن تصاب بها أنت.

نجاح أول عملية زرع خلايا بديلة لعلاج القلب

● الخلايا الجديدة عالجت القصور في وظائف القلب



الخلايا الجذعية المزروعة تستطيع الانقباض تماما كالخلايا الأصلية

يزالون في بداية أبحاثهم حول الموضوع، لكن الأكيد هو أن الخلايا الجذعية المستمدة من دماء الحبل السري يمكن استخدامها بنجاح حيثما تطلب الأمر تدخل الأطباء لمعالجة صاحب الدم من الأمراض المستعصية، مثل مختلف أنواع سرطان الدم، وسرطان الصدر، وسرطان الرئتين، وسرطان الرحم وأمراض المناعة الذاتية كالروماتيزم.

ويبين الباحثون أن الخلايا الجذعية المستمدة من الحبل السري قادرة أيضا على إنتاج خلايا عضلات القلب. وقد ثبت أن هذه الخلايا تختلف عن الخلايا المأخوذة من المشاييم أو من الأجنة المجهضة، كما ثبت أنها تتمتع بقبالية على مقاومة ظروف التجميد لسنتين طويلة. ويمكن معالجة الإنسان المصاب بالسرطان عن طريق زرع هذه الخلايا فيه قبل أن يلجأ الطب إلى معالجته بواسطة الكيماويات والأشعة النووية.

كما أن توفر الخلايا الجذعية يوفر على المريض تدخل الأطباء جراحيا لاستخراج هذه الخلايا من نخاع العظام. وحسب التقديرات فإن الخلايا الجذعية المتوفرة في دم الحبل السري تكفي لعلاج صاحبها مستقبلا مرة واحدة فقط ضد الأمراض المستعصية.

الكبيرة التي يتمتع بها الجسم البشري في الاستجابة للأمراض والأذى.

كشف العلماء عن إقدامهم على حفظ دم الحبل السري للوليد بغية معالجته به ضد السرطان عند البلوغ. وناسست في ألمانيا أول شركة لحفظ دماء الحبل السري بغية استخدامه لاحقا في علاج الإنسان عند البلوغ ضد الأمراض المستعصية. وتشير الشركة إلى أنها تقوم بحفظ دم الحبل السري للجنين بموافقة والديه كي يستخدم في علاجه شخصيا في وقت لاحق.

وأوصى الصليب الأخضر الألماني (منظمة بيئية)، كافة العوائل باتخاذ هذا الإجراء الاحترازي المهم، وقال إنه لا ينطوي على أي مجازفة بالوليد أو بحياسة الأم. وأضاف في تقرير له أن الدم الذي يسري في الحبل السري للجنين يحتوي على خلايا جذعية تشبه تلك التي توجد لاحقا في نخاع العظام. وهي خلايا تعين الإنسان على إنتاج خلايا العظام والغضاريف والعضلات، إضافة إلى خلايا الكبد والخلايا التي تشكل بطانة الأوعية الدموية.

والمهم في الأمر أن لحفظ دم الحبل السري فوائد مستقبلية كبيرة رغم أن العلماء لا

تلك الخلايا من خلال ربط الخلايا الأصلية المستخدمة في التجربة بمادة واضحة مشعة. ووجدوا أيضا أن حقن الخلايا الأصلية المأخوذة من نخاع العظام في ذيول الفئران يؤدي إلى النتائج نفسها، حيث اكتشفوا أن الخلايا الأصلية لديها القدرة على أن تهجر من الذيل إلى القلب لتستقر فيه، إذ تبدأ بالتحول إلى خلايا قلبية هناك.

يشار إلى أن فريقا من الباحثين قد نجح أيضا للمرة الأولى في إنتاج خلايا الدم انطلاقا من الخلايا الجذعية للأجنة البشرية مما يفتح الباب أمام إقامة بنوك للدم. ونجح العلماء في حمل الخلايا الجنينية على إنتاج مستعمرات من الكريات الحمراء والكريات البيضاء والصفائح المتشابهة التي تتشكل طبيعيا من النخاع العظمي.

وقد شملت الدراسات الحديثة خلايا جذعية بالغة مأخوذة من نقي العظام. وتعتبر الخلايا الجذعية اللبنة الأساسية لبناء مختلف أنسجة الجسم. وفي السنوات الأخيرة بينت الأبحاث أن الخلايا الجذعية تملك مقدرة ملحوظة على التكيف وإصلاح الأذى الناجم عن الأمراض. ويقول أحد الخبراء إن هذه الدراسة أظهرت المرونة

بينت سلسلة من التجارب المختبرية على الحيوانات أنه يمكن إصلاح الخلل الذي يحدث في عضلة القلب بواسطة زراعة خلايا جذعية أو أصلية جديدة.

باريس - نجح فريق من الأطباء الفرنسيين برئاسة البروفسور جراح القلب فيليب موناشيه في المستشفى الأوروبي "جورج بومبيدو" بباريس، لأول مرة في العالم في استخدام الخلايا الجذعية لدى مريضة تعاني من قصور في وظائف القلب، والتي أصبحت حاليا في حالة جيدة بعد مرور 3 شهور على علاجها. وجاء هذا النجاح بعد 20 عاما من الأبحاث في استخدام الخلايا الجذعية. وفي حالة قصور وظائف القلب يكون غير قادر على ضخ الدم إلى مختلف أعضاء الجسم وتزويد الأنسجة بالأكسجين الضروري للجسم. وأسباب هذا القصور ترجع إلى انسداد عضلة القلب الناتجة عن انسداد أحد الشرايين التاجية، مما يؤدي إلى ضرر في عضلة القلب وموت خلايا جدران القلب وكذلك وجود خلل في البطين الأيسر.

وهذا المرض يصيب بين 1 و2 بالمئة من المواطنين فوق سن الأربعين في فرنسا ويزداد بشدة بعد تجاوز 75 عاما، ويتسبب في وفاة 22 ألف مريض سنويا.

وكان العلاج الوحيد في حالة مريضة تبلغ من العمر 68 عاما، هو عملية زراعة قلب، أما البروفسور فيليب موناشيه فقد نجح في زرع المنطقة المتضررة من عضلة القلب، أي خلايا جذعية قادرة على الانقباض مثل عضلة القلب نفسها.

وقد أجريت العملية بالفعل للمريضة التي كانت تعاني من مرض السكري، وذلك منذ 3 شهور وقد عادت إلى منزلها وهي بصحة جيدة الآن. وفي تجارب أجراها العلماء، سابقا، استطاعوا عزل خلايا أصلية من نخاع عظام فأر ذكر، ثم حقنوا هذه الخلايا في قلوب ثلاثين فأرا يعاني من الفشل القلبي. ووجد الأطباء خلال متابعة تلك الفئران أن الخلايا الأصلية تحولت إلى خلايا قلبية في 64 في المئة من الفئران. وقد راقب الأطباء تطور

الخلايا الجذعية المتوفرة في دم الحبل السري تكفي لعلاج صاحبها مستقبلا لمرة واحدة فقط ضد الأمراض المستعصية

المدن الكبرى في حل من إصابة الأطفال بالربو

على الإحصاءات السكانية وعوامل أخرى منها الدخل واللون والعرق.

وبعد ضبط هذه العوامل لم يجدوا اختلافات ذات أهمية تذكر من الوجهة الإحصائية في نسب الإصابة بالربو بين أطفال وسط المدن ومن يعيشون في أماكن أخرى. وبدلا من ذلك وجدوا أن الأطفال السود ومن بويرتوريكو يعانون من نسب إصابة

الربو لا يقتصر على المدن فقط، فنسبة الإصابة به على سبيل المثال 21 بالمئة في المناطق تحت الحضرية بأميركا

والمناعة الإكلينيكية "تبرز نتائجنا مدى تغير صورة ربو الأطفال وتشير إلى أن العيش في المناطق الحضرية في حد ذاته ليس من عوامل خطر الإصابة بالربو".

وقالت كيت، إنه رغم أن دراسات سابقة بحثت في نسب الإصابة بالربو داخل مدن بعينها، إلا أنها لم تقارن نسب الإصابة بالربو في مناطق وسط المدينة بشتى أرجاء الولايات المتحدة، أو تبحث في مقارنة الإصابة بالربو في أنماط أخرى من المجتمعات.

وحتى يصلوا إلى ذلك استعان الباحثون ببيانات المسح القومي التي تخط أكثر من 23 ألف طفل تتراوح أعمارهم بين 6 سنوات و17 سنة خلال الفترة من 2009 وحتى 2011 وبحث الفريق في نسب الإصابة بالربو بناء

شيكاجو (الولايات المتحدة) - أشارت نتائج دراسة جديدة إلى أن العيش في مدينة كبيرة قد لا يكون عاملا رئيسيا في إصابة الطفل بالربو، وهو ما يتناقض مع فرضيات مضى عليها عقود من الزمن في مجال الصحة العامة تتحدث عما يعرف باسم وباء الربو في وسط المدن.

وقال الباحثون بجامعة جونز هوبكنز في بالتيمور إن كان الإنسان فقيرا أو أسود أو من بويرتوريكو، فذلك من العوامل الأكثر أهمية التي تحدد مدى خطر تعرض الطفل للإصابة بالربو.

وقالت كورنين كيت، المتخصصة في حساسية الأطفال والربو في جونز هوبكنز، التي نشرت نتائج بحثها في دورية الحساسية

التعرض للشمس يعزز مناعة الخلايا



أشعة الشمس هي المصدر الأول والأمن لفيتامين «د»

القولون والمستقيم، حيث أن الأبحاث المخبرية تشير إلى أن هذا الفيتامين ينشط خلايا "تي" في الجهاز المناعي، التي تشكل نظاما دفاعيا ضد الخلايا السرطانية.

ووجد الباحثون، بقيادة الدكتور "شوجي أوغينو"، بمعهد "دانافاربر" للسرطان، أن الأشخاص الذين لديهم مستويات مرتفعة من فيتامين "د"، أقل عرضة للإصابة بسرطان

ماساتشوستس (الولايات المتحدة) - كشف باحثون أميركيون عن فوائد إضافية لفيتامين "د"، تتمثل في تعزيز جهاز المناعة في الجسم، ورفع كفاءته لمقاومة انتشار أورام سرطان القولون والمستقيم.

وأوضح فريق الباحثين بمعهد دانافاربر للسرطان التابع لجامعة هارفارد الأميركية، في دراستهم التي نشروها، في دورية "مات" العلمية، التابعة للجمعية البريطانية لأمراض الجهاز الهضمي، أن البحث الجديد يكشف العلاقة بين فيتامين "د" (ومصدره الأساسي أشعة الشمس) وتعزيز قدرة الجهاز المناعي على مقاومة الخلايا السرطانية.

الباحثون أضافوا أن فيتامين "د" يلعب دورا هاما في مساعدة جهاز المناعة في الجسم، ويساهم في امتصاص الكالسيوم، ونمو وإصلاح العظام، كما أن دراسة سابقة ربطت بينه وبين الحد من مخاطر أعراض الربو والنوبات القلبية، وفق وكالة الأناضول.

وأجريت الدراسة على 170 ألف شخص، في مشروع بحثي طويل المدى، بدأ منذ تسعينيات القرن الماضي، لكشف الصلة بين فيتامين "د" وسرطان القولون والمستقيم.

باختصار

أعلنت وزارة الصحة في مالي خلو البلاد من فيروس إيبولا بعد مرور ستة أسابيع دون تسجيل حالات إصابة جديدة بالمرض.

يقول باحثون إنهم اكتشفوا أن المزج بين أدوية الميلاونما، التي تعتبر من أشد أنواع سرطانات الجلد فتكا، يمكن أن يساعد في الوقاية من الأورام.

أعلن مسؤول في وزارة الصحة المصرية عن ثالث حالة وفاة بإنفلونزا الطيور (إتش7 إن9) في البلاد بعد وفاة سيدة أربعينية، بينما توفي شخصان بسبب الفيروس ذاته في إقليم فوجيان الصيني.

ارتفعت في الدول الغربية أصوات تطلب برفع أسعار اللحوم للتقليل من نسبة شرائها، وذلك لأن استخدام النيتروجين في الأسمدة يمثل خطرا على الصحة ويزيد من تلويث المياه والتربة بشكل عام.

أقرت الصين لقاحا جديدا مضادا لشلل الأطفال، وهو أول لقاح من نوعه ينتج في البلاد، وأثبتت منظمة الصحة العالمية على تطوير اللقاح الذي قالت إنه سيساعد في الجهود الدولية لمكافحة فيروس شلل الأطفال.

قالت الجمعية الألمانية لأمراض الجهاز الهضمي والتمثيل الغذائي إن بعض الأدوية قد تتسبب في الإصابة بحرقة المعدة أو تفاقمها، مثل أدوية ارتفاع ضغط الدم والربو والعقاقير النفسية المضادة للقلق.



«المرحلة الصعبة التي يمر بها العراق حثمت على هيئة الإعلام والاتصالات المراجعة الشاملة والمبادرة الأخيرة تهدف إلى فتح صفحة جديدة مع القنوات الإعلامية».

علي الخويلدي
رئيس مجلس أمناء هيئة الإعلام والاتصالات العراقية

«استمرار قيام وسائل الإعلام بنشر أخبار مضللة تعطي الفرصة لعدد من الجمات لتحقيق مطامعها في نشر الشائعات، والتي تؤدي لتعويق مؤسسات الدولة وتعطيل مصالحها».

مرزوق عبدالحكم العادلي
استاذ صحافة وإعلام مصري

«من الصعب مقارنة الإعلام الأردني بالإعلام الياباني كون المؤسسات الإعلامية اليابانية تمتلك الإمكانيات العالية فيما تعاني الأردنية من أزمتا مالية».

فادي زريقات
الأمين العام للاتحاد الأردني لكرة القدم



فوكس نيوز تغضب الأوروبيين بعد تقاريرها ضد المسلمين

● باريس تقاضي الشبكة الأميركية بتهمة الإضرار بالسمعة ● وسائل إعلام غربية اتهمت فوكس بالمبالغة



الشبكة الأميركية اضطرت للاعتذار بسبب عدم دقة تقاريرها حول المسلمين في أوروبا

واتجه عدد كبير من البريطانيين إلى تويتر ليعبروا عن سخطهم إزاء تصريحات ضيف قناة فوكس المستقزة. وأطلق الجمهور عبر موقع "تويتر" هاشتاج ساخر «حقائق فوكس نيوز».

ومن أكثر التغريدات انتشارا عبر الهاشتاغ تغريدة أحدهم نشر صورة للاعب الكريكت البريطاني "معين علي"، وهو مسلم من أصول باكستانية، ماسكا مضربه، وكتب عليه ساخر التعليق التالي بالإنكليزية: "صورة مرعبة تظهر أحد مسلمي بيرمنغهام وهو يحمي أبواب مدينته من الكفار".

وقال مغرد آخر أن فرقة "دوران دوران" الموسيقية التي اشتهرت في الثمانينات وانطلقت من مدينة بيرمنغهام، أجبرت على تغيير اسمها إلى "قرآن، قرآن".

وعلق أحد النشطاء أن برج الاتصالات الشهير في المدينة أصبح "أعلى مسجد من بين المساجد الإسلامية في العالم". ونشرت مغردة صورة للملكة وهي ترتدي وشاحا، وعلقت عليها قائلة "في الملكة البريطانية، يجب على الملكة أن ترتدي حجابا عندما تزور بيرمينغهام".

ستجدين أن النسبة تصل في بعض المناطق إلى 40 بالمئة". ويورد التقرير أن إريك شون اضطر بعد ذلك بثلاث ساعات، إلى الاعتذار قائلا: "أدركنا نحن في (فوكس نيوز) بعد بث البرنامج أن الاستفتاءات المشار إليه لا يمكن الاعتداد به، وأن تلك النتائج يجب ألا تكون استخدمت، ونعتذر عن الخطأ".

ويضيف بأن بانديراس عادت وقدمت تصحيحا شاملا، واعتذرت اعتذارا عاما "للشعب في فرنسا وفي إنكلترا". وتضيف: "بالتأكيد هناك مناطق تعلق فيها نسبة الجريمة في أوروبا، كما هو الحال في الولايات المتحدة وغيرها من البلدان، حيث تدخلها الشرطة والزوار بحذر.. أسفون جدا عن الأخطاء، ونعتذر لكل من شعر بالإهانة، وببنيهم شعبا فرنسا وإنكلترا".

وتختم "سي أن أن" تقريرها بالإشارة إلى طلب بانديراس من المستمعين أن يصوتوا على استفتاء: "هل ستأثر حريتنا في التعبير كي لا نقول أي شيء سلبي عن الإسلام؟". يذكر أن نسبة المسلمين في مدينة بيرمينغهام حاليا لا تتعدى 21 بالمئة من إجمالي سكانها، وفقا للإحصائيات الرسمية.

◀ «فوكس نيوز» ادعت أنه توجد

في باريس مناطق تسيطر عليها أغلبية مسلمة ولا تدخلها الشرطة

ويذكر التقرير أن برنامجا تلفزيونيا كوميديا فرنسيا قد سخر من تقرير شبكة "فوكس" المتعلق بالخرائط، وقال إن تلك الخرائط كانت أعدتها الحكومة الفرنسية عام 1996، والمناطق المبرزة فيها هي المناطق الفقيرة، التي تحتاج إلى مساعدة وتطور. كما أن أحد الاعتذارات على الشبكة كان بسبب خطأ تم قبل ذلك بساعات، حيث سألت مقدمة البرنامج جولي بانديراس الضيف جيسي جين داف عن استفتاء حول دعم الدولة الإسلامية بين مسلمي أوروبا، فأجاب أن "الاستفتاء في الاتحاد الأوروبي يظهر أن 69 بالمئة من مسلمي فرنسا يؤيدون تنظيم الدولة الإسلامية، وليس هذا فقط، بل إذا نظرت إلى ذلك التأييد على مستوى أوروبا

وقعت شبكة فوكس نيوز الأميركية في فخ الإساءة للأوروبيين في تقاريرها التي استهدفت المسلمين في أوروبا وخاصة فرنسا وبريطانيا، وأوردت فيها معلومات عارية عن الصحة ومضللة، في سبيل تشويه صورة المسلمين.

□ باريس - أعلنت مدينة باريس أنها تعتزم مقاضاة شبكة فوكس نيوز الأميركية بسبب تصريحات بثتها لمعلقين تحدثوا عن مناطق محظورة على غير المسلمين في العاصمة الفرنسية لا يستطيع غير المسلمين والشرطة دخولها.

وتعتزم عمدة العاصمة الفرنسية باريس، أن إدالجو، مقاضاة المحطة "فوكس نيوز" بتهمة الإضرار بالسمعة.

ونقلت وسائل إعلام فرنسية عن إدالجو قولها إن المدينة ستتقدم بدعوى قضائية ضد هذه التغطية الخاطئة والمهينة خلال الأيام المقبلة في باريس أو الولايات المتحدة.

وقالت عمدة باريس في مقابلة مع محطة "سي إن إن" الإخبارية الأميركية إن العاصمة الفرنسية باريس تعرضت للإهانة وهو الأمر الذي يستوجب الذهاب إلى القضاء من أجل العمل على حذف تلك العبارات، يأتي ذلك في الوقت الذي لم يرد فيه أي تعليق من جانب المسؤولين عن الشبكة الإعلامية الأميركية.

وكانت محطة "فوكس نيوز" ادعت عقب سلسلة الهجمات الإرهابية التي تعرضت لها باريس على يد منطرقين أنه توجد في العاصمة الفرنسية مناطق تسيطر عليها أغلبية مسلمة ولا تدخلها الشرطة.

وكانت الشبكة الإخبارية أثارت ردود فعل قوية غاضبة في بريطانيا، وصلت لرئيس الوزراء ديفيد كامرون، بعد تعريف أحد ضيوف مدينة بيرمنغهام بإنكلترا بأنها مدينة إسلامية صرفة يحظر على غير المسلمين دخولها.

بالإضافة إلى ذلك اتهمت بعض وسائل الإعلام، القناة بـ"المبالغة وتقديم معلومات مغلوطة"، وانتقدوا آخرون بمحاولة رسم صورة مرعبة وسلبية تحط من قدر المسلمين المسلمين، من خلال الخط الذي انتهجته في إطار تغطيتها عن المسلمين في أوروبا على خلفية الهجوم على مقر مجلة "شارلي إيبدو" الفرنسية الساخرة.

وقبل ذلك قامت آنا كويمان في برنامج الصباح "فوكس اند فرندس" بالاعتذار عن خرائط بثتها الشبكة "لمناطق محظورة" في فرنسا، وقالت: "بعض المناطق تم إبرازها بشكل خاطئ.. نعتذر عن ذلك الخطأ".

□ لندن - أوقفت صحيفة الصن البريطانية التقليد الذي اتبعته لمدة 44 عاما في نشر صورة ضخمة لحساء ترتدي ملابس البحر (البيكني) من قطعة واحدة وعارية الصدر على صفحاتها الثالثة.

ورحب أعضاء في البرلمان وأعضاء الحملة المطالبة بذلك بتلك الخطوة، كما وصف وزير التعليم نيكى مورغن القرار بأنه تاخر كثيرا.

وبينما امتدحت الناشطات ووزيرات في الحكومة وفي الأحزاب توقف الصحيفة عن نشر الصور، وقلن إن سلوك الصحيفة يعنى تقديم المرأة بصفتها "أداة للجنس"، دافعت بعض النساء عن نشر الصور وقلن إن المرأة لها الحق في الظهور بالشكل الذي تريده،

بينما وصفت بعض العارضات التوقف عن نشرها "بالرجعية".

□ لم تتكرر جملة على مدار الأيام الماضية بقدر ما أعيد استخدام كلمات حساسية والمسؤولية العالية وقيم الأخبار وحرية التعبير، في كل من تناول التعليق على جريمة شارلي إيبدو، إلى الدرجة التي وجد فيها المتخصصون في النظريات الإعلامية أنهم في موقف جديد لإعادة تعريف قيم الأخبار أو هكذا فرضت عليهم الأحداث، وكيف بمقدورهم أن يجعلوا من متراجحة حرية التعبير مع القيم الإخبارية، في متناول الجمهور بوضوح أكثر مما كان عليه الحال قبل جريمة باريس؟

ومع إن الصدام الحقيقي هو بين حرية التعبير وعدد صغير من القتل، إلا أن كاتبا بريطانيا مثل مهدي حسن المحرر السياسي في موقع هافينغتون

أشهر الصحف الشعبية البريطانية تتوقف عن نشر الصور الفاضحة



إيفيت كوبر:
مبروك للنشطاء
الرائعين على نتيجة حملة
(لا للمزيد من صفحة 3)

وقالت عارضة الأزياء الألمانية شتيفاني ران، التي اتجهت إلى مهنة التمثيل إنها أول امرأة تظهر على "صفحة 3"، وكان ذلك في 17 نوفمبر عام 1970. وحتى ذلك الحين، كانت عارضة "صفحة 3" تبقيين على أغلب ملابسهن.

وارتفع تداول الصور من 1.5 مليون إلى 2.1 مليون خلال الأشهر الـ12 التالية، مما ساعد في تمويل الإمبراطورية الإعلامية المتنامية لمردوخ.

والتي كانت تأتي على الصفحة رقم 3. وكتبت وزيرة داخلية حزب العمال في الحكومة إيفيت كوبر تغريدة تقول: "مبروك للنشطاء الرائعين على نتيجة حملة /لا للمزيد من صفحة 3/".

و كانت الطبعة الأيرلندية من "ذي صن" قد تخلت عن "صفحة 3" للصور في عام 2013، وفي العام الماضي، سال مردوخ متابعيه على موقع تويتر: "البست النساء الشابات الجميلات أكثر جاذبية على الأقل في بعض ملابس الموضة؟".

وأوضحت مؤسسة الحملة لوسي أن هولمز لـ(بي بي سي) أنه لا يمكن إعلان الانتصار إذا استمرت النساء في الظهور على الصفحات بملابسهن الداخلية لكنها قالت إن التوقف عن نشر صور النساء عاريات الصدر هي "خطوة في الاتجاه الصحيح".

من أستاذ فلسفة، فيما سيكون الأعلام حذرا وليس بوسعه أن يكتفي بمجرد الاستيعاب والتعويل على مفهوم حرية التعبير، إنه مطالب أيضا بإيجاد ما يجعل الجمهور مقتنعا، وهذه أزمة إعلام ما بعد شارلي إيبدو.

صحيفة مثل الغارديان ما كان بوسعها أن تكون في جانب واحد من هذه الفجوة، مع إنها رفضت نشر رسومات الكاريكاتير مثار الخلاف، لأنها وفق كريس إليوت محرر صفحة القراء لا تنوي تغيير قيمها التحريرية، مع إنها واجهت استفزازات على وسائل التواصل الاجتماعي معتبرة عدم نشر الرسومات بـ"الموقف الجبان"

المعارض لحرية التعبير.

ولم تكن الصحيفة البريطانية قد اتخذت قرار عدم نشر رسم النبي محمد (ص)

الكاريكاتيري، خضوعا لرغبة رجال الدين، لكن قيمها الإخبارية وفق إليوت، أدركت أن الحساسية الثقافية والدينية تعتبر أي

وأكدت صحيفة "ذي تايمز" التابعة لشركة نيوز كورب التي يملكها أيضا قطب الإعلام روبرت مردوخ أن "ذي صن" تخلت عن عارضاتها عاريات الصدر. ونشرت خبرا يقول إن صحيفة الصن ستتوقف عن نشر تلك الصور.

وقالت إن عدد الجمعة سيكون الأخير في نشره للحسناوات عاريات الصدر. وسيستمر التقليد في نسخ الصحيفة المنشورة على الإنترنت.

وخلت "الصن" من صور الفانتاز عاريات الصدر منذ يوم الجمعة الماضي.

وقال رئيس العلاقات العامة في الصحيفة إن التوقعات بشأن وقف تلك الصور هي محض "تخمينات كبيرة".

واحتفلت الحملة التي دامت لمدة عامين وقامت بجمع أكثر من 200 ألف توقيع ضد الصور بالتوقف عن نشر مثل هذه الصور

بوست يطالب السياسيين والإعلاميين بأن يتمالكوا أنفسهم، فليس بيننا من يؤمن بالحق المطلق في حرية الكلام، كلنا نتفق على أنه ستكون هناك دائما خطوط لا يمكن تجاوزها، بقوة القانون والنظام، أو لا ينبغي تجاوزها بقوة النوق واللياقة، وما نختلف عليه لا يعود الموضوع الذي ينبغي رسم هذه الخطوط فيه.

ويأمل في "تجربة التفكير" التي اقترحها أستاذ الفلسفة بجامعة أوكسفورد بريان كلوغ، الذي تخيل لو أن رجلاً انضم إلى "مسيرة الوحدة" التي أقيمت في باريس مرتديا شارة تقول (أنا شريف) وشريف اسم أحد القتلة في جريمة شارلي إيبدو.

كيف كان ليأتي رد فعل المحتشدين في المسيرة؟ هل كانوا ليروا في هذا الفرد بطلاً يدافع عن الحرية وحرية الكلام؟ أما كانوا ليستشعروا في تصرفه إساءة بالغة؟ سنجد المساحة شاسعة في اختلافنا جميعا على مثال هذه التجربة المقترحة

كرم نعمة



□ قالت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأميركية: إن السلطات الروسية أصدرت تحذيرات لوسائل إعلام بالبلاد منذ الهجوم على صحيفة "شارلي إيبدو" الفرنسية مذكرة إياهم بأن إهانة الجماعات الدينية من المحرمات في القانون الروسي.

استأنفت محكمة جنابات القاهرة، محاكمة وزير الإعلام المصري الأسبق، أنس الفكي في قضية اتهامه ورئيس قطاع الأخبار الأسبق بالتلفزيون، عبد اللطيف المناوي، بإهدار المال العام في اتحاد الإذاعة والتلفزيون.

وفرت وزارة الثقافة والإعلام السعودية مركزاً إعلامياً ثقافياً متكاملاً لخدمة الإعلاميين المشاركين في تغطية فعاليات وأنشطة سوق عكاظ.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk



جيني بيرو:
وقع ضيف في البرنامج في
خطأ معلوماتي وأخطأنا
نحن بتركه دون تصحيح

أعلن نقيب الصحفيين العراقيين مؤيد اللامي، أمس، عن اتفاقه مع مدير عام منظمة اليونسكو في العراق على شراكة إستراتيجية لتطوير الإعلام وترسيخ حرية الرأي.

أعلن توفيق الشرعبي، مدير عام الأخبار في قناة "اليمن" الرسمية استقالته من منصبه "احتجاجاً على تدخلات الحوثيين" في أعمال القناة، وقال أن أخبار القناة تحولت إلى "رأي واحد ولم يعد للوطن من أخبار".

قال جون كيري وزير الخارجية الأميركي في افتتاح ندوة في وزارة الخارجية الأميركية حول أمن الصحافيين في مناطق النزاع، "الحقيقة هي أن حرية الصحافة التي كنا نرمز إليها بقلم أو آلة تصوير أو مذياع محاصرة وبشكل متعمد".

قالت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأميركية: إن السلطات الروسية أصدرت تحذيرات لوسائل إعلام بالبلاد منذ الهجوم على صحيفة "شارلي إيبدو" الفرنسية مذكرة إياهم بأن إهانة الجماعات الدينية من المحرمات في القانون الروسي.

استأنفت محكمة جنابات القاهرة، محاكمة وزير الإعلام المصري الأسبق، أنس الفكي في قضية اتهامه ورئيس قطاع الأخبار الأسبق بالتلفزيون، عبد اللطيف المناوي، بإهدار المال العام في اتحاد الإذاعة والتلفزيون.

وفرت وزارة الثقافة والإعلام السعودية مركزاً إعلامياً ثقافياً متكاملاً لخدمة الإعلاميين المشاركين في تغطية فعاليات وأنشطة سوق عكاظ.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

قالت صحيفة لوموند الفرنسية إن حسابها على تويتر تعرض للقرصنة من جانب جماعة معروفة باسم «الجيش الإلكتروني السوري».. وقالت الصحيفة في موقعها على الإنترنت «تمكن القرصنة من التسلل إلى أداتنا للنشر قبل أن يشنوا هجوما لحجب الخدمة».. وفي وقت لاحق ارسلت لوموند تغريدة تقول إنها استعادت السيطرة على أجهزتها للكمبيوتر.



فيسبوك يضيق الخناق على الأكاذيب

□ سان فرانسيسكو - قالت شركة فيسبوك يوم الثلاثاء إنها اتخذت خطوات لتضييق الخناق على "الخدع" والقصص الإخبارية الزائفة التي يمكن أن تنتشر كالنار في الهشيم بين أعضاء موقعها للتواصل الاجتماعي البالغ عددهم 1.35 مليار عضو. وقالت الشركة إنها أدخلت خيارا يسمح لمستخدمي موقع فيسبوك بوضع علامة على القصة لتصفها بأنها "أنباء كاذبة أو خادعة" للتقليل من توزيع القصص الإخبارية التي تشير التقارير إلى أنها خدع. وقالت فيسبوك إنها لن تحذف الأخبار الزائفة من موقعها. وبدلا من ذلك فإن نظام الحلول الحسابية في الشركة الذي يحدد كيفية توزيع المستخدمين على نطاق واسع سياخذ في الاعتبار تقارير الإبلاغ عن الخدع. وشرحت فيسبوك قائلة "المنشور الذي يحتوي على رابط لمقالة أبلغ العديد من الأشخاص عن أنها خدعة أو اختاروا حذفها سيتم تقليل نشره في التغذية الإخبارية".

وتزايد أهمية موقع فيسبوك كمصدر للأخبار حيث يطلع 30 بالمئة من البالغين على الأخبار في الولايات المتحدة عبر أكبر شبكة للنواصل الاجتماعي في العالم وفقا لدراسة أجراها مركز بيو للأبحاث في 2013 بالتعاون مع مؤسسة جون إس. وجيمس إل. نايت.

وقالت فيسبوك إن المحتوى "التهمكي" مثل القصص الإخبارية "التي تهدف إلى إثارة روح الدعاية أو ذات محتوى يمكن وصفه بأنه تكهم" لن يثأثر نشرها.

وكان موقع فيسبوك بدأ في وضع تحذيرات على مقاطع الفيديو تشير إلى أن محتواها قد يكون "صامدا ومسيئا ومزعجا" إذا رأى الموقع ذلك. وتمنع التحذيرات الفيديو من التشغيل تلقائيا ما لم يتم النقر عليها، خلافا لمقاطع الفيديو الأخرى.

ويمنع الموقع أيضا مقاطع الفيديو والصور الإباحية من الظهور لأي مستخدم كتب على صفحته الرئيسية أن عمره يقل عن 18 عاما.

وواجه موقع فيسبوك انتقادات متكررة على مدى السنوات الأخيرة لسماحه بعرض صور عنيفة أو إباحية.

وتحظر المبادئ التوجيهية للموقع الأميركي نشر المواد "التي تنتشر للمتعة السادية أو للاحتفال بالعنف أو تمجيد".

ومع ذلك، يسمح الموقع بنشر التقارير الإخبارية والصور الوثائقية الأخرى التي تصور عمليات قطع الرؤوس وغيرها من أنواع القتل.

وقالت متحدثة باسم موقع فيسبوك: "عندما ينشر الناس أشياء على موقع فيسبوك، فإننا نتوقع أنهم سيتشرونها بطريقة مسؤولة، بما في ذلك اختيار الذين سيشارهون هذا المحتوى".



أزمة التسريبات في مصر: في بيتنا أطفال

● المصريون يعلنون حربا تويتيرية على إعلامي «التوك شو»

طُفح كيل المصريين من بعض الإعلاميين في بلادهم وهاجموهم في هاشتاقات عديدة على تويتر رافعين شعار في بيتنا "عيل"، مثلما وصفهم التسريب الأخير من مكتب الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي.

□ القاهرة - اندلعت حرب تويتيرية بين الإعلاميين المصريين مع عودة هاشتاغ "تسريب" مكتب السيسي إلى الواجهة بعد مقاطع فيديو بثتها كل من قناة "مكملين" وقناة "الشرق" الفضائيتين، المواليتين للإخوان المسلمين، عبارة عن مكالمات هاتفية لمكتب السيسي يتحدث عن الحملات الإعلامية المساندة للرئيس، حسب ما زعمته القنوات.

وحاز مقطع الفيديو على اهتمام رواد موقع التواصل الاجتماعي يوتيوب وتويتر في مصر.

وجاء في المكالمة أن مدير مكتب السيسي حينها عباس كامل يطلب من المتحدث العسكري أحمد علي (الجادب للسيدات) توجيه الإعلاميين في الفضائيات المصرية لإيصال رسالة إلى المشاهدين في مصر، مضمونها أن هناك حملة لتشويه صورة المشير السيسي تستهدف النيل منه قبيل الانتخابات الرئاسية.

وتسريب مكتب السيسي.

وطالت انتقادات حادة عبر مواقع التواصل الاجتماعي أسماء عديدة بعد سماع هذه التسريبات بسبب الطريقة التي تكلم بها كامل عنهم، خصوصا عزة مصطفى مذيعة قناة "صدى البلد"، التي قال عنها "البت (البتت) عزة مصطفى بتاعتنا" وأيضا يوسف الحسيني الذي قال عنه "الواد الحسيني"، ما اعتبره منتقدون تأكيداً للنظرة الدونية لبعض الإعلاميين. كذلك، قال كامل "والعيال (الأطفال)

بتوع أون. تي. في" إلى جانب أسماء أخرى ذكرها دون أوصاف مثل وائل الإبراشي مذيع "دريم"، ورولا خرسا مذيعة "صدى البلد"، وأسامة كمال، وناذلة عمارة في قناة "القاهرة والناس"، ومحمود مسلم رئيس تحرير قناة "الحياة" وغيرهم.

كما تفاعل مستخدمو تويتر في مصر مع هاشتاغ آخر وثيق الصلة بالأول هو "تسريب مدينة الإنتاج"، إذ نسب التسريب إلى مدينة الإنتاج الإعلامي لتضمنه أسماء إعلاميين ومقدمي برامج التوك شو السياسي. وتساءل مستخدم لتويتر عن مدى ثقة المشاهد في الإعلاميين، بعد ظهور التسريبات.

ويبدو أن مسلسل تسريبات مكتب الرئيس المصري التي دأبت على نشره قناتا مكملين والشرق التابعتين للإخوان المسلمين لن يتوقف. وكادت التسريبات أن تتحول إلى مسلسل ذي حلقات ثابتة، إذ يخرج كل فترة تسريب جديد تقابله السلطات بالتجاهل أو التكذيب المقتضب.

وانتقد مغردون "الفساد الإعلامي"، الذي تحول فيه الإعلاميون إلى موظفين يبررون الكوارث. وقال بعضهم "تخلصنا من سرطان الإخوان ولا نريد سرطان الإعلام الفاسد". واقترح بعضهم تسمية جمهورية مصر العربية "جمهورية مصر التيسريبية".

وانشغل مغردون بالتساؤل عن يقف وراء التسريبات. فقال بعضهم إن وراءها جهات خارجية تسعى إلى تشويه الجيش.

وطلب بعضهم بوضع حد للأطفاليات التي ظهرت في المحطات الفضائية التي تسيء إلى مصر والشعوب الأخرى، وذهب آخرون إلى المطالبة بإخضاع كل إعلامي لجهاز كشف الكذب.

أبرز تغريدات العرب



**تونس**

@silll
ياسين العياري قال للقاضية: محاكمتي نكاية وتصفية حسابات.. أنا لا أحاكم لأنني مجرم أنا أحاكم لأنني مزعج.

@horcheni
لماذا ينشر الصحفيون صورهم مع بورقيبة.. هل لانهم يفتقدون زعيما كان يرعى الاعلام ام لان من جاؤوا بعده لم يوقروا الصحفيين وخصوصا حكام الترويكاء.

@RAFRAFI_MED
"جمعية الاقليات" المكونة بعد الثورة، مشبوهة ومضحكة! لأنه عدا اليهود، وهم جزء من النسيج التونسي، لا توجد اقليات اللهم الدبلوماسيين الأجانب!

@henditela
الشرطي الذي ضرب محاميا ثم اعتذر قائلاً إنه كان يظنه مجرد مواطن يجب أن يعاقب مرتين لأن عذره أقرب من ذنبه.

@AmirTeima
مبروك للخضر الفوز، واتمنى التفريق للتوانسة أيضا. أتمنى أن يكون حامل لقب بطولة افريقيا وأيضا بطولة آسيا فريقا عربيا.. وطن عربي واحد.

**تابعوا**

@alarabonline
العرب اللندنية

**السعودية**

@JourinKeelo
هؤلاء الذين يضعون حرف الدال قبل أسمائهم مع كل احترامي لها صدقا مش بهدف إنقاص لكن إذا ما كنت تتكتب في مجالك العلمي والإسعافي لا لزوم له.

@Ameralshetri
من أكبر الأثام التي ممكن يرتكبها الإنسان إنه يوصل لك معلومة بخمسين ألف كلمة بينما بإمكانه يوصلها لك في كلمتين.

@Mr_KTMH
علموا الجيل القادم أننا سنحاسب فرادا فكل نفس بما كسبت رهينة وسيتبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا علومهم أن الأحزاب الدينية: سياسية.

@saharAmansour
رجال الحسبة يقطعون رأس امرأة في الشارع ويبحثون عن مصور الفيديو المنتشر لمقاضاة، اي يمكنهم أن يندعشوا لكن سرا ليس علنا.

@XlansAl
الرجال يحترمون المثقفة، يخشون الصارمة؛ يعشقون المتلاعبة ويرتبطون بالساذجة، من الخطأ قول الرجال يخشون المرأة المثقفة.

@FirstSaudi
هاجر العقيلي تحصد جائزة جامعة "كوينزلاند" نظير ابتكارها جهازا يترجم النصوص فوراً للغة "براي" لشكرا.

**سوريا**

@Iraqi_only
سوريا لن تموت "سوريا باقية وتتمدد" غصبا على داعش والجيش الحر والنصرة.

@al_srby
خلافتنا مع حزب الله في سوريا شيء ووقوفنا معه في مواجهة الصهيوني شيء آخر.. لا يجب الخلط مطلقا بين الأمرين.. مواجهة الصهيينة لا مساومة عليها أبدا.

@bashar__asad
وزير المصالحة السوري: "الرد على إسرائيل وارد في أي لحظة وفي أي مكان" لاحظوا أننا غيرنا خططتنا ب"الاحتفاظ بحق الرد" إلى "أي مكان وأي زمان".

@samikhaled_sy
وليد المعلم: "الغارة الإسرائيلية خرق للسيادة السورية واتساع لماذا تقوم اسرائيل بهذا الفعل وهي تعلم انها ستدفع ثمنا غاليا" فعلا ليث؟

@Guevara198
بينما يموت جنرالات ايران في الجبهات وهم يقاتلون من أجل مشروع قومي فارسي كبير يمارس نظراؤهم العرب أشنع الجرائم في حق شعوبهم وأوطانهم.

**اليمن**

FH272
عندما تسقط أوطان يبكي الرجال.. ويضحك الخونة.

@MhamedKrichen
"ضحكولو.. تمد على طولو!!" مثل تونسني يعني (ضحكوا له فاستلقى على قفاه). هذا ما ينطبق على جماعة الحوثي في اليمن.

@FahadAlaljan
لم يتبق في الشأن اليمني شيء لم يظهر سوى موقف اليمنيين.. انقلاب الحوثيين في اليمن.

@nIHh
ليتنا خسرننا الشمامسة في توكل كرمان وحماقتها ولم يتمرق اليمن.

@MuAlashwal
يستحق ان يطلق على الجيش اليمني "جيش عدم الانحياز" فعلا جيش منصف لا يريد ان يقف في وجه احد.

@MousaAlomar
أريد أن أسأل أين الشعب اليمني؟ أين 60 مليون قطعة سلاح في كل بيت؟ كيف تحتل بلده وتستحله شرذمة وقطاع طرق وتجار حشيش لا تتجاوز نسبهم 4% من سكانه؟

**مصر**

@Hananalwadee
طالما قرر الإعلام الاهتمام بالشأن اليمني فأريد أن أوضح ليس "الحوسي" إنما "الحوثي" وليس الحوسيين إنما "الحوثيين" شكرا.

@nabilehalfawy
تشجيع الجالية المصرية للجزائر في بطولة أفريقيا لكرة القدم يعالج جراح الماضي ويبنى جسرا قويا بين الشعبين نرجو ألا نسمح نحن وهم بتصدعه مرة أخرى.

@Ut3lm
لا يوجد رئيس مصري ترك الرئاسة طيبعا الكل إما قتل أو اعتقل!

@ahmedkhaledtwfi
هناك لحظة في حياة كل فنان يقرر فيها أن وقت المواقف قد حان.. هذا الطور مرت به فانت حمامة وسميرة أحمد ومحمد صبحي.

@shazlong81
لو لم اكن مصريا لوددت ان اكون مصريا قالها مصطفى كامل ثم مات في ريعان شبابه لأنه لم يتحمل ان يكون مصريا لغترة طويلة.

@mamoun1234
مطلوب نعمل جائزة اسمها جائزة خضرة الشريعة للمسؤولين الذين كانوا في نظام قامت عليه ثورتان لايزالون في المناصب الكبرى.

**ليبيا**

@FRar
اللواء حفتر أعلن وقفا لإطلاق باستثناء ضرب الجماعات الإرهابية؛ ماذا كان يضرب بخلاف الإرهابيين؟

@IbrahimElbarasi
من خلال هذا الهاشتاغ نستطيع أن نعرف هوية ال71 جثة مجهولة في مركز بنغازي الطبي الهجرة إلى الدولة في ليبيا.

@loayomran
عمليات تبادل للأسرى بين الفلسطينيين والإسرائيليين: مفهومة عمليات تبادل للأسرى بين الليبيين: عار.. واي عار.

@GihanTadrest
إيقاف مسؤول رفيع بالحكومة بتهمة الفساد المالي وإحالة إلى التحقيق.. اختلس أكثر من مئة مليون دينار يا لطيف!

@LibyaUnited1944
وجود سلاح خارج سيطرة الدولة هو في حد ذاته العقبة التي تقف امام قيام الدولة. نزع السلاح من الكل امر ملح.

@nbenotman
عندما تشاهد ليبيا تباع في سوق المساومات الرخيصة فإن الاستسلام ليس خيارنا.

تحقيق

تثابر الطفلة السورية براء ذات السنوات العشر على تعليم أطفال مخيم للاجئين بلدة كترمايا في جبل لبنان الذين حرموا من تلقي تعليمهم الأولي بعد نزوحهم وعائلاتهم عن مدينتهم في سوريا.

يعيش النازحون السوريون في لبنان الذي يستضيف أكثر من مليون لاجئ سوري ويسجل فيه أعلى معدل من اللاجئين عالميا بالقياس إلى سكان لبنان، في ظروف سيئة للغاية.

انقطع العديد من الأطفال السوريين عن الدراسة بسبب الحرب الدائرة في بلادهم منذ ما يقرب من أربع سنوات، حيث اضطرت العائلات إلى النزوح خارج البلاد وهو ما حرم أبناءهم التعليم الأولي.



براء تعطي درسا باللغة الفرنسية لتلاميذ المخيم تحت شجرة سديان ببلدة كترمايا في جبل لبنان



أطفال اللاجئين السوريين حرموا من التعليم فلقنوا دروسا للكبار

من بين 400 نازح سوري يسكنون 50 خيمة منصوبة وسط أرض زراعية ببلدة كترمايا في جبل لبنان تبرز الطفلة براء عنتر ذات السنوات العشر كمدرسة أطفال بعضهم يكبرها عمرا.

علي حشيشو

وفي الاستراحة وقبل الانتقال إلى درس اللغة العربية قالت براء ردا على سؤال عن الهدف من تعليم الأولاد: "لأنني أحبهم ولا أريد أن يصبحوا جاهلين أدرسهم ما درسته أنا في المدرسة في سوريا". هي وإن كانت مدرسة في المخيم لكنها تلميذة في نفس الوقت، فهي تذهب يوميا إلى مدرسة البلدة بدوام مسائي. تختصر الأجوبة وعيناها ترمقان تلاميذها الذين ينتظرونها بفارغ الصبر وتقول: "في لبنان تعلمت الفرنسية وأحببتها وصرت أدرسها للصغار وأعلمهم بالفرنسية كل ما أتعلّمه".

وتشكو المعلمة الطفلة غياب أي دعم من أي جهة قائلة: "تكتب على وجهي الورق وليست لدينا أقلام بعدد التلاميذ لأن لا أحد يشتري لنا دفاتر ومستلزمات التدريس". وصدفة ينادي بعض من أهالي المخيم براء، فقد حضر للقاء أحد الصحفيين حاملا هدية لبراء تتمثل في سبورة صغيرة وعشرات الدفاتر وأقلام الرصاص والتلوين والبريات والمحايات والكروتون والمساطر. ويقول الصحفي الذي رفض ذكر اسمه: "لأن براء أثرت في كثيرنا عندما رأيتها خلال زيارتي للمخيم قبل يومين وهي تعطي الدروس لرفاقها بكل جدية وعزم، قررت أن أقدم لها هذه الهدية لشعوري بحاجتها الماسة إلى هذه الأدوات المدرسية".

وطارت براء من الفرحة عند استلامها هبة الصحفي وأسرت نحو "الصف" قائلة: "انظروا ماذا أحضروا لنا"، وجمعت الأوراق البيضاء من أيدي الأطفال ووزعت عليهم الدفاتر الجديدة وأقلام الرصاص والتلوين والقرطاسية، ثم طلبت منهم الهدوء وتوجهت إليهم بالقول: "هيا نكمل الدرس"، ثم طالبتهم بنسخ الأحرف الأبجدية لأكثر من مرة، كما قامت بتهجئة اسم كل منهم وكذلك أسماء المدن السورية الكبرى.

وقالت: "إن أغلى أمنياتي أن تنتهي الحرب في سوريا وأن أعود مع أهلي إلى البيت وإلى مدرستي هناك. إذا لم نعد إلى سوريا سنصبح مثل الفلسطينيين دون بلاد. مستحيلة الحياة هنا، أشعر أنني أسكن في البرية".

كترمايا (لبنان) - "الآنسة" براء كيا ينادونها تجيد دور المعلمة، فهي تحضر ملفات تلاميذها بمنتهى الدقة ونهني لكل واحد منهم الأسئلة على ورقته التي تحمل اسمه ولا تنسى أن تزين ملفات التلاميذ برسومها اليدوية، والتي تضعها فوق طاولة خشبية مهترئة تتراقص يمنى ويسرى. أما مقاعد التلاميذ التقليدية فقد استبدلتها براء بحكم الظروف القاهرة بالحجر، كما استعاضت عن سبورة الحائط بالرسم بإصبعها في الهواء لتعليم كيفية كتابة الأحرف.

منذ أن نزلت عائلتها قبل ثلاث سنوات عن بلدتها كفر بطنا في ريف دمشق بسبب الحرب الدائرة هناك وحطت رحالها في المخيم في رحلة نزوح شملت أكثر من محطة وبراء تثابر على تعليم أطفال المخيم الذين حرموا من تلقي تعليمهم الأولي. ولقي نحو 200 ألف شخص حتفهم بينما نرح ما يقرب من نصف سكان سوريا عن ديارهم جراء الحرب الأهلية التي انطلقت شرارتها منذ ما يقرب من أربع سنوات.

ويسنضيف لبنان، الذي يقل عدد سكانه عن 5 ملايين شخص، أكثر من مليون لاجئ سوري ويسجل فيه أعلى معدل من اللاجئين على المستوى العالمي بالقياس إلى عدد سكانه. ويعيش النازحون السوريون في لبنان في ظروف قاسية للغاية خصوصا في جو العواصف الثلجية التي تضرب الشرق الأوسط.

وفي جو بارد أقامت براء صفا دراسيا تحت شجرة سديان في طرف المخيم، حيث كانت تعطي درسا باللغة الفرنسية لعشرة تلاميذ، وهي التي تتمتع بشخصية فيها مزيج من وقار الكبار وتسامح الأطفال، وتملك من الحب في قلوب تلاميذها ما يمكنها من فرض الانضباط أثناء الحصص.

وتقف فتاة صغيرة اسمها رندلي لتقول للمعلمة: "آنسة أنا عملت فرض الأبجدية"، وتضيف: "أنا أحب درس الآنسة براء، فهي تعلمنا دون أن تصرخ علينا".



أطفال النازحين السوريين يتغلبون على الظروف الصعبة لطلب العلم



براء لاجئة سورية عمرها عشرة أعوام أصبحت معلمة في العراق



نصح فنان التجميل الألماني رينيه كوخ باستعمال فرشاة المكياج ذات الشعر الاصطناعي مع المكياج السائل لأن الشعر الطبيعي يمتص اللون ولا ينقله إلى البشرة بالكامل.

أظهرت دراسة أن الانضمام إلى ناد مخصص لرياضة المشي يعتبر من أبسط الطرق لتحسين صحة الإنسان ورفع معنوياته، بالإضافة إلى تحسن الشكل الجسدي وتراجع حالات الاكتئاب.

يفرغ الرسم الطاقة ويولد لدى الأطفال قدرة طبيعية على الإبداع، وكلما تمكنا من التعبير عن أفكارهم الإبداعية، يجب مساعدتهم على تنميتها أكثر.



أسرة

جمال

قشرة الرأس أنواعها وسبل محاربتها

□ تمثل قشرة الرأس كابوسا مزعجا، لاسيما للمرأة، حيث تسلب هذه القشور البيضاء الشعر رونقه وجماله، فضلا عن أنها تسبب لصاحبها الشعور بالخجل أمام الآخرين. وقالت مجلة "فرويندين" الألمانية إن قشرة الرأس، التي غالبا ما تكون غير ضارة، قد ترجع إلى العناية الخاطئة بالشعر، ولكنها قد تكون مؤشرا للإصابة بمرض جلدي، مثل الصدفية أو التهاب الجلد العصبي. وأوضحت المجلة المعنية بشؤون الجمال والموضة أن فروة الرأس تتجدد تلقائيا كل أربعة أسابيع. وإذا تمت هذه العملية بسرعة زائدة، فقد يؤدي ذلك إلى تكثف خلايا فروة الرأس المتفصلة مكونة قشرة الرأس. وصحيح أنه من الممكن أن تخفي قشرة الرأس من تلقاء نفسها أيضا، ولكنه أمر نادر الحدوث.

وأشارت "فرويندين" إلى أن قشرة الرأس تنقسم إلى نوعين، هما: جافة أو دهنية. وعادة ما تصيب الأولى السيدات بشكل خاص وتسبب جفاف فروة الرأس وتكون قشورا دقيقة.

ولمحاربة قشرة الرأس الجافة، ينبغي التخلي التام عن كل ما يساعد على جفاف فروة الرأس، مثل غسل الشعر يوميا، وخاصة باستعمال ماء ساخن أو استعمال الشامبو الجاف أو مجفف الشعر، بل ينبغي استعمال شامبو لطيف ومرطب وترك الشعر ليجف في الهواء.



أبوظبي تستضيف أول مهرجان للمأكولات المتجولة

● تظاهرة جديدة تقدم طيفا متنوعا من الأطباق يعكس الطابع العالمي للإمارة



مهرجان المأكولات المتجولة فرصة لتذوق أشهى المأكولات الإماراتية العالمية

ووضح لوري قائلا: "نشهد اليوم طلبا لافتا على تطوير هذا القطاع الذي يأخذ طابعا غير رسمي، ويسعدنا التعاون مع "هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة" لإنجاز ذلك. كما نجد العديد من الفرص المجزية في المنطقة، ونطمح من خلال هذه الفعاليات إلى توسيع أنشطتنا في المنطقة العربية من خلال افتتاح مكتب إقليمي لنا لتحقيق هذا الهدف".

وينتظر أن يشهد مهرجان المأكولات المتجولة على كورنيش أبوظبي إنجازا عالميا جديدا في قطاع المأكولات مع تقديم أطول ساندويتش شاورما يتخطى الرقم القياسي المسجل وهو 42,6 مترا؛ حيث يسعى الشيف أندرو ميتشل، أحد نجوم قناة "قتافيت" لفن الطهي، إلى إعداد ساندويتش يبلغ طوله 100 متر بمساعدة 300 متطوع. وإلى جانب استمتاعهم بأشهى المأكولات، سيحظى ضيوف "مهرجان أبوظبي للمأكولات"، بفرصة فريدة لحضور عروض ترفيهية تقدمها فرق دولية من كبار الطهاة، فضلا عن عرض موسيقي حي يضم عددا من الفنانين الإماراتيين التقليديين.

الإماراتية التقليدية، وألذ الصفات العالمية بأسعار معقولة، إلى جانب الاستمتاع بطيف واسع من الأنشطة الترفيهية المتجولة". كما تتولى تنظيم "مهرجان المأكولات المتميزة" السنوي في لندن والذي يستقطب 400 عارض و25 ألف زائر، إضافة إلى تنظيم "مهرجان المأكولات في مركز ساوث بارك" بمدينة لندن عام 2012، والذي استقطب 150 جهة عارضة و300 ألف زائر شاركوا في الفعاليات مجانا.

وفي السياق ذاته قال فيليب لوري، مدير شركة "فود ماركيت إيفنتس": "تقبوا المملكة المتحدة، ولاسيما العاصمة لندن، مكانة متميزة في قطاع مهرجانات المأكولات المتجولة التي باتت من أشهر فعاليات المدن لمساهمتها في تطوير طريقة اختيارنا للمأكولات وتحسين نوعية وتميز الأصناف. ونحن متحمسون جدا لاستضافة أشهر الجهات التجارية في مجال فعاليات المأكولات المتجولة بالمملكة المتحدة، والذين سيقدمون خبراتهم في قطاع المأكولات المتجولة الإماراتي الناشئ بالمنطقة".

السكري، فضلا عن ركن "يوجوسيني" الذي يقدم مجموعة من عصائر الفاكهة الطازجة. فيما تتضمن قائمة جهات البيع الإماراتية "سولت"، أول شاحنة متنقلة لتقديم "البرغر" في دولة الإمارات العربية المتحدة؛ ومركز "جونز ذا جروسر" الذي يوفر باقة واسعة من الأطباق الشهية المحلية والعالمية؛ فضلا عن شاحنات "ديزرت تشيلي" لعشاق الأيس كريم. وقال سلطان الظاهري، المدير التنفيذي لقطاع السياحة بالإمارة في "هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة" بهذه المناسبة: "تعكس المهرجانات المتجولة مفهوما جديدا في أبوظبي والمنطقة عموما، ونواصل من خلالها مواكبنا لأحدث توجهات عالم الطهي، كما تدعم جهودنا لإرساء معايير جديدة للتميز. وإن شراكتنا مع "ريل فود فيستيفال"، التي تمتلك خبرات واسعة في تنظيم الفعاليات الناجحة، سيضمن لنا توظيف المكونات المناسبة خصيصا لهذا الحدث المتميز". وتابع الظاهري: "يشكل هذا المهرجان فرصة قيمة لجميع أفراد العائلة من أجل اختبار وتذوق أشهى المأكولات، والأطباق

تنظم "هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة" خلال الفترة من 5 إلى 21 فبراير القادم، "مهرجان أبوظبي للمأكولات"، مع إقامة أول مهرجان للمأكولات المتجولة في المنطقة على شكل موكب من الشاحنات المحلية والعالمية التي تقدم مأكولات عالية الجودة من مختلف أنحاء العالم.

□ **أبوظبي** - اتسع نطاق "مهرجان أبوظبي للمأكولات" هذا العام بعد أن كانت فعالياته تقتصر على "مهرجان فنون الطهي-أبوظبي" الذي حقق نجاحا مذهلا بعد انطلاقته في عام 2009، بهدف الارتقاء بمعايير الأطقمة والمشروبات في الإمارة، وتعزيز تقاليد الضيافة الإماراتية الأصيلة.

ويمثل مهرجان المأكولات المتجولة إحدى الفعاليات الثلاث لـ"مهرجان أبوظبي للمأكولات" الذي يستضيف أيضا فعاليات "مهرجان فنون الطهي-أبوظبي" خلال الفترة من 11 إلى 20 فبراير القادم، و"مهرجان المطبخ الإماراتي" الجديد من 5 إلى 7 فبراير. وسيقام مهرجان المأكولات المتجولة في "مدينة زايد"، المدينة الأكبر في المنطقة العربية، على مدار 3 عطل أسبوعية متتالية، خلال الفترة من 5 إلى 7 فبراير؛ وضمن حديقة "مبزة الخضراء" في مدينة العين بين 12 إلى 14 فبراير؛ وفي "ويست بلازا" على كورنيش أبوظبي بين 19 و21 فبراير.

ويشارك في المهرجان 10 جهات تجارية عالمية قدمت من المملكة المتحدة خصيصا لحضور هذه الفعالية المميزة، وسيضم إليهم عدد كبير من المنصات الإماراتية المتنقلة لبيع المأكولات والتي ستقدم أفضل ما لديها، لدعم هذه التظاهرة الجديدة في عالم المأكولات من خلال تقديم طيف متنوع من الأطباق التي تعكس الطابع العالمي للإمارة. وتضم قائمة الجهات التجارية القادمة من المملكة المتحدة كلا من فريق "اي تي إي" المتخصص بتقديم شرائح اللحم المطهية جيدا، وفريق "إنديانز نيكست دور" الذي يقدم ساندويتش لحم فخذ الخروف مع أوراق

◀ المملكة المتحدة تشارك في

المهرجان بعشر جهات تجارية

عالمية قدمت خصيصا لحضور

هذه الفعالية المميزة

باختصار

◀ طالب المجلس القومي للطفولة والأمومة بتفعيل المواد الخاصة بحقوق الأطفال المعوقين في الدستور المصري، وناشد البرلمان المحفل بسن تشريعات مناسبة لترجمة تلك المواد إلى قوانين فاعلة.

◀ فتح معرض الشارقة الدولي للكتاب، التابع لهيئة الشارقة للكتاب، باب المشاركة أمام الناشرين والمؤلفين في جائزة الشارقة لكتاب الطفل ولتوحي

الإعاقة البصرية 2015.

◀ أطلق معهد دبي القضائي برنامج "دبلوم التأهيل المهني للموجهين الأسريين" الذي يهدف إلى تطوير الجوانب العملية والتطبيقية وتعزيز المعارف والخبرات المتعلقة بالأحكام الشرعية والقانونية المتعلقة بعمل

الموجه الأسري، في إطار قانون الأحوال الشخصية الإماراتي.

◀ أشارت دراسة علمية حديثة إلى أن الكثير من أطفال المدارس يتناولون الخضراوات والفاكهة والغذاء الصحي خلال وجبة الغداء في يوم العطلة.

◀ تشير الدراسات إلى أن 15 بالمئة من الأطفال الصغار يعانون من التبول اللاإرادي، كما تشير أيضا إلى أن ثلث الآباء تقريبا يعاقب الابن أو البنت على هذه الفعلة.

◀ كشفت دراسة حديثة، عن أن النوم في عطلات نهاية الأسبوع، لفترات طويلة قد يؤدي إلى الإصابة بالسمنة والمرض.

للمشاركة والتعليق:
family@alarab.co.uk

نساء غزة يتجملن بأياد أجنبية

جانب الأوقات التي يحتجّن فيها إلى تغيير نفسي كما تقول جورج.

وتستدرك بالقول: "بعد الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة، ارتاد المحل عشرات السيدات من مختلف الأعمار، لقص شعورهن وصيغها، لقد أرادوا من خلال هذا التغيير أن يشعروا بشيء مختلف".

ووفق تعاملها مع النساء في غزة، فإنهن كما تقول جورج يبحثن عن الراحة النفسية من خلال التجميل، وقص الشعر، فالمظهر الجديد في ظل ما تمر به غزة من أوضاع معيشية صعبة اقتصادية وإنسانية يصبح له أهمية كبرى.

وتتفق إيرينا (38 عاما) روسية الأصل والأم لثلاثة أبناء، مع ما ذهبت إليه جورج في أن النساء بغزة يبحثن عن التجميل هربا من الواقع، وتغيير المزاج العام.

الشباب للخارج للدراسة أو العمل وما يعترض الزواج في القطاع من عقبات اقتصادية هائلة. ولا توجد أرقام بأعداد الأجنيات في غزة، إلا أن العدد ويتزايد الأجنيات أنفسهن يتجاوز في الوقت الراهن الـ ٥ آلاف أجنبية تقيم في القطاع جلهن من أوكرانيا وروسيا، ودول "الاتحاد السوفيتي" سابقا.

وفي داخل صالون التجميل الذي يحمل اسمها (الكساندرا)، تضيف جورج أن عددا كبيرا من النساء بغزة كن يشعرن بنوع من الريبة والحذر، في أول زيارة لمحلها. وقام زوجها بتشجيعها نحو استثمار ما درسته في أوكرانيا، وافتتاح محل خاص لتجميل السيدات، ولم يكن الأمر سهلا في البداية كما تقول.

وترتاد الفتيات والسيدات كوافير النساء في المناسبات الاجتماعية، والأعياد، إلى

وتتلقى جورج عبارات ثناء، ومديح من اللواتي يرتدن صالونها، لما تتميز به من أسلوب فريد في "قصات الشعر"، وهو أسلوب لم يكن وليد اللحظة كما تقول صاحبة العينين الزرقاوين.

فئات سنوات من دراسة التجميل وفن الكوافير في بلدها أوكرانيا، ثم خمسة أعوام من الخبرة والعمل في قطاع غزة، أتاحت لها كما تؤكد هذه "السمعة الطيبة".

وجورج واحدة من بين عدد من النساء الأجنيات اللاتي يعشن في قطاع غزة، بعد زواجهن من فلسطينيين، وأرادت من خلال العمل كحلاقة للنساء الاندماج في الحياة وتفاصيلها اليومية والتغلب على "عربة الأهل" كما تقول.

وقبل سنوات بدأت ظاهرة زواج الغزيين من أجنبيات، وساهم في انتشارها سفر

الخوف من الألم يحفز أداء الذاكرة



التعرض إلى حدث مؤثر يساعد على تخزين المعلومات التي كانت تبدو غير مهمة في الذاكرة

وكشفت دراسة أنجزها علماء في الكلية الإمبراطورية بلندن ميزة غريبة لنفسية الإنسان تظهر عند وقوع الشخص في موقف حرج لا مفر منه..

ووافق 35 شابا متطوعا على التعرض لمجموعة من الصدمات الكهربائية لقاء جائزة مالية معينة، وقبل كل جولة من التجارب عرض العلماء على الشباب مقاطع فيديو تظهر مدى تأثير التيار الكهربائي ذي الشدة المختلفة على الأشخاص، مع اختلاف مدة ذلك التأثير. ثم تقدم الباحثون إلى المتطوعين بطلب اختيار واحد من أنواع "الجائزة" وفقا لشدة التيار الكهربائي وعدد نبضات التيار وزمن انتظار بداية التجربة، وتوصل العلماء إلى نتيجة مفادها أن الشباب اختاروا الألم الأشد بشرط أقل زمن من الانتظار.

ويشار إلى أن أشد أنواع الخوف من الألم، هي الرهاب من الألم العاطفي، كان يتعرض شخص لتجربة عاطفية مؤلمة، فيطوّر رهبا ضد التجارب المؤلمة، فلا يحب أحدا ولا يدع أحدا يحبه.

□ **نيويورك** - توصل علماء أميركيون إلى أن الخوف من الألم يمكن أن يساهم في تحفيز أداء الذاكرة، وذلك من خلال القيام بتجربة باستخدام صدمات كهربائية بسيطة.

وأظهر العلماء من خلال تجربتهم كيفية تخزين المعلومات التي كانت تبدو غير مهمة في الذاكرة، إذا ما تم إضفاء طابع الأهمية عليها من خلال التعرض لحدث مؤثر بعدها مباشرة مثل التعرض لصدمة كهربائية.

ونشر العلماء تحت إشراف إليزابيث فيلبس من جامعة نيويورك هذه الدراسة في الدورية العلمية المتخصصة "نيتشر". تجدر الإشارة إلى أنه من المقرر أن يتم إجراء أبحاث أخرى للتوصل إلى مدى أهمية هذه النتائج بالنسبة لمرضى اضطرابات الخوف أو المرضى الذين يعانون من صدمات. وكشفت دراسات سابقة أن الإنسان يخاف من انتظار الألم أكثر من خوفه من الألم نفسه، حيث توصل العلماء إلى أن المتطوعين فضلوا التعرض لألم أشد على انتظار طويل يتعرضون بعده إلى ألم متوسط الشدة.

الكنغر الاسترالي يسعى للإفلات من التنين الصيني في ربع نهائي الأسياد

● كوريا الجنوبية تأمل الارتقاء إلى منصة التتويج ● أوزبكستان تبحث عن الثأر ومواصلة المشوار القاري



الكنغر الأسترالي يعول على مساندة جماهيرية غفيرة للمضي قدما في العرس الآسيوي

الشك بدأ يشق طريقه إلى الأستراليين الذين يأملون أولاً في تجنب الفخ الصيني قبل التفكير في اليابان والدور نصف النهائي

كوريا الجنوبية الترتيب بتسع نقاط أمام أستراليا التي رافقتها إلى ربع النهائي. وتحنفل كوريا الجنوبية في أستراليا 2015 بعلاقة دامت أكثر من 55 عاما (58 بالتحديد) مع كأس آسيا التي توجت بلقب نسختها الأوليين عامي 1956 و1960 لكنها فشلت منذ ذلك التاريخ في الارتقاء إلى الدرجة الأولى من منصة التتويج.

ومن المؤكد أن لكوريا الجنوبية مكانتها الكبيرة في آسيا خصوصا أنها مثلت القارة في نهائيات كأس العالم في النسخ الثماني الأخيرة ويبقى أفضل إنجاز لها وصولها إلى الدور نصف النهائي عام 2002 حين استضافت النهائيات مشاركة مع اليابان التي يسعى الفريق الأحمر إلى اللحاق بها بعد أن توج باللقب القاري في أربع مناسبات.

تايغوك"، قائلا بعد الفوز على السعودية "نعد بأن نحقق الفوز على كوريا الجنوبية. نحن دائما نفكر في خسارتنا أمامها في تصفيات كأس العالم، واعتقد أن اللاعبين سيقدمون أفضل ما بوسعهم، وسوف تكون المباراة مثيرة".

ونجحت أوزبكستان في التأهل إلى ربع النهائي لرابع مرة متتالية، إذ فرض هذا المنتخب نفسه كأحد أبرز المنتخبات في القارة الآسيوية منذ استقلاله عن الاتحاد السوفيتي فتأهل إلى النهائيات منذ 1996 ويخوض في أستراليا مشاركة السادسة حيث يأمل البناء على النتيجة التي حققها عام 2011 في قطر حين وصل إلى دور الأربعة وحل رابعا.

وفازت أوزبكستان افتتاحا على كوريا الشمالية 1-0 بهدف إيفور سيرغيف، ثم خسرت أمام الصين 1-2.

أما كوريا الجنوبية، فسجلت 3 أهداف فقط في ثلاث مباريات لكنها كانت كافية لنجحها 3 انتصارات بنتيجة واحدة 1-0 على عمان بهدف تشو يونغ تشول، الكويت بهدف نام تاي هي، ثم أعادت أستراليا إلى أرض الواقع بهدف لي جونغ هيوب بعد أن كانا قد ضمنا التأهل إلى ربع النهائي. وتصدرت

جيدا لهذه المباراة، وسنأخذ بعين الاعتبار ظروف اللاعبين واحتمال معاناة بعضهم من الإصابة".

مواجهة ثأرية

تفوح رائحة الثأر من مواجهة كوريا الجنوبية وأوزبكستان في افتتاح ربع نهائي كأس آسيا 2015 في ميلبورن.

وتبحث أوزبكستان عن الثأر من كوريا الجنوبية التي وفقت حائلا دون تحقيق حلم التأهل إلى كأس العالم للمرة الأولى في تاريخها بعد أن انزعزت نقطة منها في طشقند (2-2) وفازت عليها 1-0 في سيول في الدور النهائي من تصفيات البرازيل 2014. وتأهلت كوريا الجنوبية إلى النهائيات صعبة إيران عن المجموعة الأولى وبنفس عدد نقاط أوزبكستان التي اضطرت إلى خوض الملحق مع الأردن حيث انتهت مشوارها بركلات الترجيح (تعادلا بنتيجة 1-1 ذهبا وإيابا) وفشلت في خوض الملحق الآسيوي-الأمريكي الجنوبي ضد الأوروغواي. وتعهد مدرب أوزبكستان ميرجلال قاسيموف بتحقيق الثأر من "محاربي

تنتقل اليوم مواجهات الدور ربع النهائي من كأس آسيا 2015، بنظام خروج المغلوب، وهو ما يضيف حماسا ومنافسة قوية على لقاء المجموعة الأولى، حين يلتقي منتخب أستراليا البلد المضيف بنظيره الصيني، ويواجه منتخب كوريا الجنوبية منتخب أوزبكستان.

سيديني - يتطلع المنتخب الأسترالي المضيف إلى أن يتجنب السقوط في فخ نظيره الصيني عندما يتواجه معه اليوم في بريزبن في الدور ربع النهائي من كأس آسيا 2015. وكان المنتخبان قد ضمنا تأهلها إلى الدور ربع النهائي بعد الفوزين الكبيرين للأستراليين ما جعل الجمهور المحلي يحلم باللقب منذ الآن، فيما خرج "محاربو تايغوك" بفوزين بشق الأنفس على عمان والكويت (1-0 في المباراتين)، ما جعل "سوكيروس" مرشحا لحسم هذه المواجهة لكنه اصطدم بعدد رجال المدرب الألماني أولي شتيليكه الذين خرجوا فائزين للمرة الثالثة بهدف وحيد.

وكان التعادل كافيا لأستراليا لضمان صدارة المجموعة بسبب فارق الأهداف الكبير بينها وبين كوريا الجنوبية، لكن سيضطر رجال بوستيكوغلو الآن إلى مواجهة الصين بطلا المجموعة الثانية. والمشكلة ليست في مواجهة الصين التي فازت في مبارياتها الثلاث في دور المجموعات لأول مرة في تاريخها، بل المشكلة أن أستراليا ستضطر أولا للقاء رجال المدرب الفرنسي الآن بيران على ملعب بريزبن الذي تدمر منه الجميع بسبب عشية السيئ إضافة إلى الرطوبة العالية في المدينة.

وكان بوستيكوغلو من الذين تدمروا من أرضية "ملعب بريزبن"، وقد قال بعد لقاء كوريا الجنوبية: "أنا لست راضيا عن أرضية الملعب، سيشكل لنا هذا الأمر عائقا".

آسيا الأمس

الأولى على صعيد نهائيات كأس آسيا عام 1996 خسر أمام اليابان 4-0 وسوريا 2-1 ليخرج من الدور الأول رغم أنه استهل مشواره بالفوز على الصين (2-0) التي هزمته مجددا في الدور الأول من النسخة الحالية عندما حل وصيفا لها مجموعته.

وتمتلك كوريا الجنوبية أفضلية كبيرة أمام خصمتها التي فازت عليها مرة وحيدة كانت في نصف نهائي الألعاب الآسيوية 1994، مقابل 8 انتصارات كورية وتعادلتين. والتقى الفريقان في مباراة تحديد المركز الثالث لنسخة 2011 عندما فازت كوريا الجنوبية 3-2 في الدوحة.

مشاركة تاريخية لفلسطين في عرس آسيا

الفلسطينيون ينظرون إلى مشاركتهم الأولى في نهائيات كأس آسيا من ناحية رمزيتها السياسية

وتحدث الحسن عن خوضه اللقاء بوجوه جديدة في التشكيلة الأساسية وخصوصا الحارس توفيق أبو حماد الذي قدم أداء لافتا، قائلا: "اعتقدنا أنها كانت مناسبة لمنح الفرصة لوجوه جديدة. توفيق على سبيل المثال، إنه حارس مذهل. نحن نعلم ذلك جيدا ومستقبله واعد مع المنتخب. نتوقع أن يلعب دورا هاما في المستقبل مع المنتخب الفلسطيني".

وتابع "هذه كانت المشاركة الأولى لفلسطين في البطولة واعتقد أنها البداية بالنسبة لكرة الفلسطينية وليست النهاية". وتحمل مشاركة المنتخب الفلسطيني في نهائيات البطولة القارية نكهة خاصة خصوصا في ظل الأوضاع الصعبة التي يعيشها الفلسطينيون.

ويشعر الوسط الرياضي الفلسطيني بالفخر لوصول منتخبه لأول مرة في تاريخه إلى نهائيات كأس آسيا وقد حظي المنتخب باهتمام كبير في أستراليا كما أن المشاركة في هذا البلد حملت الكثير من المعاني الهامة بالنسبة للفلسطينيين لأن أستراليا من البلدان التي رفضت الاعتراف بدولة فلسطين. والهدف من المشاركة في البطولة القارية بالنسبة لفلسطين أبعد من الرياضة في حد ذاتها، وهذا ما أشار إليه سابقا أمين عام الاتحاد المحلي للعبة عبدالمجيد بقوله: "رغم كل الظروف التي يسببها الاحتلال، وصلنا إلى أستراليا وهدفنا إثبات إنسانيتنا وتحقيق ما عجزت عنه السياسة".

ومتلما تشهده أروقة السياسة في ما يخص الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، فإن وصول المنتخب الفلسطيني إلى أستراليا جاء في خضم صراع مماثل يجري بين الاتحادين الفلسطيني والإسرائيلي في أروقة الاتحاد الدولي لكرة القدم.

ملاعب آسيا 2015

عبر الإنكليزي راي ويلكينز عن رغبته في البقاء مع المنتخب الأردني بعد خروجه من الدور الأول لكأس آسيا 2015 الثلاثاء إثر خسارته أمام اليابان حاملة اللقب 0-2 في الجولة الثالثة والأخيرة في ميلبورن.

بدأ المنتخب العراقي بقيادة مدربه راضي شنيشل التدريب على تنفيذ ركلات الترجيح أمس الأربعاء استعدادا لمواجهة إيران في دور الثمانية بكأس آسيا لكرة القدم وسط أحلام بالفوز باللقب مجددا.

قرر الاتحاد اللبناني لكرة القدم ترشيح رئيسه هاشم حيدر لعضوية اللجنة التنفيذية في الاتحاد الآسيوي للعبة خلال الانتخابات المقررة في أبريل المقبل في العاصمة البحرينية المنامة.

دخل قائد المنتخب الوطني العراقي يونس محمود سجلات الأرقام القياسية العراقية عندما بات أول لاعب عراقي يسجل أهدافا في 4 نهائيات لبطولة أمم آسيا بكرة القدم.

يتوقع مشاركة قائد المنتخب الأسترالي الأول لكرة القدم ماييل جدينباك في مباراة فريقه المقررة اليوم الخميس في بريسن أمام نظيره الصيني بعد إصابته بالتواء في كاحله الأيسر خلال المباراة الافتتاحية للبطولة الآسيوية

أشاد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بعدم وجود مباريات انتهت بالتعادل في كأس آسيا الحالية في أستراليا وذلك بعد أن انتهت 24 مباراة في دور المجموعات بفوز أحد الفرق.

تصريحات

شنيشل: ننتظر مواجهة صعبة مع إيران

الفوز على فلسطين، مضيفا "كلاعب سابق، خضت العديد من المباريات ضد إيران، خاصة في مراحل الأدوار الإقصائية (بطولة غرب آسيا وليس في كأس آسيا)، ولهذا أنا واثق من أننا سنشاهد مباراة جيدة في كانبيرا". وأعرب شنيشل عن إيمانه بقدره فريقه على تكرار إنجاز عام 2007 والفوز باللقب القاري مرة ثانية، مضيفا "إذا حققنا نتيجة جيدة أمام إيران فإننا سنتأهل للدور نصف النهائي، وأنا واثق بأن العراق سيبلغ النهائي بعد ذلك".

وتابع المدير الفني للمنتخب العراقي راضي شنيشل "لكن المباريات المهمة باتت أمامنا، والآن سنقوم باتخاذ القرار بجدية حول من سينفذ ركلات الترجيح وركلات الجزاء".

سيديني - توقع مدرب المنتخب العراقي راضي شنيشل مواجهة صعبة مع إيران في كانبيرا في الدور ربع النهائي من كأس آسيا أستراليا 2015.

وحجز المنتخب العراقي معقده في الدور ربع النهائي للمرة السادسة على التوالي. "بالتأكيد ستكون المباراة أمام إيران صعبة فهناك تاريخ طويل بين الفريقين ومنتخب إيران قوي"، هذا ما قاله شنيشل بعد

هوندا : الإمارات تقدم أداء جيدا

مليورن - تطرق صانع ألعاب ميلان الإيطالي ونجم المنتخب الياباني كيسيوكي هوندا إلى المواجهة المرتقبة في الدور ربع النهائي من كأس آسيا المقامة ضد الإمارات في سيدني، قائلا: "الإماراتيون يقدمون أداء جيدا جدا. لا أعتقد بأنهم سيخافون بناتا من اليابان. نأمل أن نواصل خلق الفرص بالقدر الذي فعلناه حتى الآن".

وعن تسجيله ثلاثة أهداف في ثلاث مباريات، قال هوندا: "اعتقد أننا في حاجة إلى المزيد من الخيارات المتوفرة أمامنا (من ناحية التسجيل) لكن علينا التفكير في هذه المسألة ك فريق وإلا لن نتمكن من حل أي شيء. من الناحية الفردية، لكل منا أفكاره الخاصة لكن هناك حدودا لإمكانيات تحسين الفريق من خلال الجوانب الفردية".

وتابع "مع تقدم البطولة أي شيء قد يحصل في كرة القدم وإذا تلقينا الهدف الأول في اللقاء علينا تسجيل هدفين. إذا لم يكن بإمكاننا أن نلعب بأسلوب معين لنجعل هذا الأمر ممكنا فعلينا حينها التفكير في الخيارات الأخرى المتوفرة أمامنا. لكن علينا





ملخص يومي يهتم بتقديم آخر الأخبار المتعلقة بأهم الأحداث وتوقيت إجراء المقابلات في كأس أفريقيا لكرة القدم 2015

ملعب 16:00 2015/01/22 توقيت غرينيتشإيبيبين/اسا



زامبيا

تونس



برنامج اليوم

ملعب 19:00 2015/01/22 توقيت غرينيتشإيبيبين/اسا



ج.د الكونغو



الرأس الأخضر



رياضة

نسور قرطاج في موقعة نارية ضد الرصاصات النحاسية

● الرأس الأخضر يسعى لتفجير مفاجأة قارية ثانية في مواجهة الكونغو



المنتخب التونسي في مهمة محفوفة بالمخاطر لمحو خيبة الكان الأخير

الفوز على الكونغو الديمقراطية سعيا إلى تكرار إنجازها في البطولة السابقة. وكان منتخب الرأس الأخضر فجر مفاجأة من العيار الثقيل في مشاركته الأولى في تاريخه بالبطولة الأفريقية حيث بلغ الدور ربع النهائي في جنوب أفريقيا، وهو يعول على ترسانته المحترفة في البرتغال لقلب الطاولة مجددا وتكرار إنجاز النسخة الأخيرة.

وتعول الكونغو الديمقراطية بدورها على نجاح أنديةها في مسابقة دوري أبطال أفريقيا خاصة فيتا كلوب وصيف بطل النسخة الأخيرة أمام وفاق سطيف الجزائري، ومازيمبي الذي خرج من دور الأربعة العام الماضي.

ويقود الكونغو الديمقراطية المدرب فلوران إيبينغ الذي قاد فيتا كلوب إلى نهائي دوري أبطال أفريقيا، وبرز في صفوفه نجما كريسثال بالاس ووست بروميتش البيون الانكليزيين يانك بولاسي ويوسف مولومبو على التوالي.

ما طرح علامات استفهام كثيرة حول دور المدرب البلجيكي الذي بات يدرك أكثر من أي وقت مضى أن أي تعثر قد يطيح به من الإدارة الفنية لنسور قرطاج. وتصلطدم طموحات التونسيين في هذه الجولة برغبة زمنية قوية في تدارك نصف العثرة في الجولة الأولى أمام منتخب الكونغو.

وتسعى زيمبا بدورها إلى محو خيبة أملها في جنوب أفريقيا عندما جرت من اللقب التاريخي بخروجها من الدور الأول بثلاثة تعادلات مع إثيوبيا ونيجيريا البطلة بنتيجة واحدة 1-1 وبوركينا فاسو الوصيفة صفر-صفر.

وفقدت زامبيا الكثير من بريقها برحيل مدربيها الفرنسي هيرفيه رينار إلى فريق سوشو الفرنسي ثم منتخب ساحل العاج، واعتزال قائدها الأسطوري كريس كاتونغو. وفي المباراة الثانية، يأمل الرأس الأخضر الذي ألقى تونس في الجولة الأولى بتحقيق

الأخضر وقال "هناك أشياء إيجابية سنبنى عليها قبل خوض المباراة الثانية".

وقال فرجاني ساسي لاعب وسط تونس "يدرك اللاعبون جيدا الأخطاء التي وقعوا فيها أمام الرأس الأخضر وسنعمل على تجاوزها ودعم النقاط الإيجابية لحصد النقاط الثلاث أمام زيمبا ودعم حظوظنا في التأهل".

ومن المتوقع أن يجري ليكنز تغييرات في تشكيلة الفريق لزيادة القوة الهجومية بعد المعاناة الكبيرة في صناعة الفرص والوصول إلى مرمى الرأس الأخضر في المباراة الأولى. وتأهل المنتخب التونسي بقيادة مدربه البلجيكي جورج ليكنز إلى النهائيات الأفريقية من مجموعة حديدية ضمت السنغال ومصر حاملة الرقم القياسي في عدد الألقاب وبوتسوانا. وتصدرت تونس المجموعة بفارق نقطة واحدة أمام السنغال ومن دون أي خسارة، بيد أن أداءها لم يكن مقفعا خاصة في المباريات الأخيرة وتحديدًا أمام بوتسوانا

يخوض المنتخب التونسي اختبارا صعبا مع نظيره الزمبي اليوم الخميس ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية لكأس الأمم الأفريقية لكرة القدم التي تستضيفها غينيا الاستوائية حتى 8 فبراير المقبل. وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة ذاتها، يلتقي الرأس الأخضر مع الكونغو الديمقراطية.

إيبيبين (غينيا الاستوائية) - أسفرت نتائج الجولة الأولى من المجموعة الثانية عن تعادل تونس مع الرأس الأخضر بهدف لمثله كما انتهت مباراة زيمبا مع الكونغو الديمقراطية بالتعادل 1-1.

وتطالب الجماهير التونسية ووسائل الإعلام منتخب بلادها بتحسين مستواه الذي لاح متواضعا في المباراة الأولى إذا ما أراد تحقيق الفوز على نظيره الزمبي وقطع خطوة كبيرة نحو التأهل إلى ربع النهائي.

ويسعى المنتخب التونسي في هذه النهائيات إلى محو خيبة أمه في النسخة الأخيرة من البطولة في جنوب أفريقيا عندما خرج من الدور الأول بفوز على الجزائر 1-0 صفر وخسارة أمام ساحل العاج صفر-3 وتعادل مع توغو بهدف لمثله.

وأحرز منتخب تونس اللقب الأفريقي مرة واحدة على أرضه عام 2004.

ولم يكن منتخب تونس موقفا في بداية مشواره بكأس الأمم الأفريقية لكرة القدم ولذلك يدرك ضرورة تصحيح أخطائه عندما يواجه زيمبا في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية في المباراة غدا الخميس. وعانت تونس في الجولة الأولى أمام الرأس الأخضر وخرجت بالتعادل 1-1 بعد أداء ضعيف في الناحيتين الدفاعية والهجومية.

ورغم أسبقية التسجيل بدا الفريق ضعيفا في الناحية الهجومية وفاقدًا القدرة على صنع اللعب كما خسر أيضا سمعته كقوة دفاعية بعد أن وصل المنافس بسهولة لرماه وكاد يهز شبكاته في أكثر من مرة لولا افتقاره لدقة الملمسة الأخيرة وتالف الحارس أيمن المثلوثي. واعترف البلجيكي جورج ليكنز مدرب تونس أن فريقه لم يقدم الأداء المنتظر أمام الرأس

فرجاني ساسي:

ندرك الأخطاء التي وقعنا فيها في المباراة الأولى ونعمل على تجاوزها

ملاعب أفريقية 2015

لم يتمكن أيمن اللببولي الحارس الأول للمنتخب التونسي من استكمال التمرين الذي أجراه نسور قرطاج استعدادا لمباراة الخميس ضد زامبيا في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية.

قال قائد غانا أسامواه جيان إن منتخب بلاده جاء إلى غينيا الاستوائية لتحقيق التأهل عن مجموعة صعبة والذهاب لأبعد حد ممكن. ومن المنتظر أن يكون اللاعب جاهزا للعب في قادم الجولات.

أكد مدرب منتخب الكاميرون فولكر فينكه أن مسيرة فريقه الكارثية في كأس العالم والخلافات بين نجوم فريقه أصبحت من الماضي.

ذكر تقرير إخباري أن نادي توتنهام الإنكليزي مستعد لدفع قرابة ثمانية ملايين يورو لنظيره سيورتنغ لشبونة البرتغالي من أجل التعاقد مع مهاجم المنتخب الجزائري إسلام سليمان خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية.

نقى موسى سو لاعب المنتخب السنغالي لكرة القدم وجود مشاكل بينه وبين الإطار الفني لمنتخبه بسبب عدم الدفع به منذ البداية في مواجهة غانا الماضية مؤكدا قدرة منتخب بلاده على الوصول إلى الدور الثاني.

أكد أحسن لاعب في مباراة الجزائر أمام جنوب إفريقيا، فوزي غلام أن منتخب بلاده سيدخل مباراة غانا بوجه مغاير، مضيفا أن "الخضر" سيضعون الفوز نصب أعينهم في المباراة الثانية لضمان الترشح للدور الثاني.

للمشاركة والتعليق: sport@alarab.co.uk

جولة تعادلات تعقد حسابات ساحل العاج والكاميرون



من المنتظر أن تشهد المجموعة الرابعة تنافسا شديدا في ظل تقارب المستويات

وأشاد الفرنسي ميشيل دوسوي، المدير الفني لغينيا، بالأداء الذي قدمه لاعبوه خلال المباراة، معتبرا أن فريقه يسعى لتفجير مفاجأة بالفوز على الكاميرون في المباراة التي ستجمع بينهما في الجولة المقبلة، لاعتلاء قمة المجموعة الرابعة.

وبعد أن تحدث غينيا كافة آثار فيروس إيبولا القاتل الذي انتشر في البلاد والذي أجبرها على لعب كافة مبارياتها المقررة على أرضها في التصفيات على أرض محايدة فاجأت غينيا منافستها كوت ديفوار بهدف ياتارا من هجمة رائعة.

وتابع "أثبتت مالي أنها لن تكون لقمة سائغة لمنتخبات المجموعة رغم معدل الأعمار الصغير للاعبين. أشكر المخضرم وقائد الفريق سيدو كيتا، فهو مثال للاعب الكبير، تعاهدنا على أن ندافع عن سمعة منتخب مالي، وأن نظهر الوجه الحقيقي له بعد النسختين الماضيتين".

في المقابل، أكد فولكر فينك، المدير الفني للمنتخب الكاميروني، أن فريقه كان محظوظا لخروجه بالتعادل بعد الفرص العديدة التي سنحت للمنتخب المالي.

وفي نفس المجموعة، سادت حالة من الاستياء داخل صفوف ساحل العاج بعدما تعادل الفريق بهدف مع غينيا في المباراة التي جمعت بينهما مساء الثلاثاء، ضمن مباريات الجولة الأولى للمجموعة الرابعة لبطولة كأس الأمم الأفريقية المقامة في غينيا الاستوائية، حيث تقدم ناني باتارا للمنتخب الغيني، وتعادل سيدو دومبيا للأفيال.

وفقدت كوت ديفوار نقطتين ثمينتين في صراع التأهل لدور الثمانية في المجموعة التي تضم منتخبات الكاميرون ومالي، وحل الفرنسي هيرفي رينارد، المدير الفني للأفيال، لاعبه جيرفينهو مسؤولية التعادل أمام غينيا بعدما حصل اللاعب على بطاقة حمراء هي الأولى في البطولة في الدقيقة 58 من عمر المباراة.

وقال "رينارد" إن الطرد أثر سلبياً على القوة الهجومية للفريق، خاصة أن اللاعبين لم يتوقعوا ظهور منتخب غينيا بهذه القوة، لاسيما أنه بادر بالتسجيل في الدقيقة 36 وهو ما أصاب اللاعبين بالتوتر.

وأكد أن ما يقلل من مرارة التعادل هو أن الكاميرون تعادلت مع مالي، لتتساوى جميع الفرق في عدد النقاط مشيراً إلى أن مباراة الأفيال المقررة مع مالي يوم السبت المقبل، ضمن مباريات الجولة الثانية، ستشهد قتالا على النقاط الثلاث للاقترب من التأهل للدور النهائي.

وربما تشعر غينيا بالندم على ضياع فرصة التغلب على منافس أكثر ثقلا إلا أن النتيجة ستعزز من ثقته بنفسها عقب تحديدها لكافة التوقعات وتأهلها للنهائيات الحالية.

مالابو (غينيا الاستوائية) - انتزعت الكاميرون تعادلا صعبا من مالي بنتيجة 1-1 في المباراة الأولى للفريقين بكأس الأمم الأفريقية لكرة القدم الثلاثاء وذلك بفضل هدف أمبرويس اويونغو قبل نهاية اللقاء الذي أقيم في مالابو.

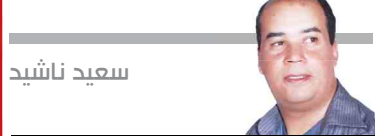
وسجل اويونغو قبل ست دقائق على النهاية ليعادل الهدف الذي سجله سامبو ياتاباري في الشوط الثاني. وتركت هذه النتائج، الفرق الأربعة في المجموعة الرابعة برصيد نقطة واحدة لكل منها بعد تعادل كوت ديفوار مع غينيا 1-1. وكانت بداية مالي جيدة بعد أن سدد بكاري ساكو كرة قوية أبعدھا فابريس أوندوا حارس مرمى الكاميرون في الدقيقة العاشرة من اللقاء الذي أقيم على ستاد نويغو. وعانت الكاميرون من صدمة مبكرة عندما أصيب لاعبها اينوه ايونغ ليحل محله فرانك كوم عقب 17 دقيقة.

ولم تستطع مالي الحفاظ على تقدمها وسيطر اويونغو على عرضية راؤول لوي قبل أن يسكن الكرة شبك الحارس صومايلا دياكيتي ليمنح الكاميرون نقطة تعادل مستحقة.

وأبدى هنري كاسبرزك، المدير الفني للمنتخب المالي، حزنه الشديد عقب تعادل فريقه مع نظيره الكاميروني. وأكد كاسبرزك أن فريقه كان الأقرب للفوز وأهدر العديد من الفرص التي كان من الممكن أن تصبح فوزا بنتيجة كبيرة. وقال "أقدم المنتخبان مباراة جيدة، خاصة المنتخب المالي الذي أبلى بلاء حسنا وخلق الكثير من الفرص الحقيقية للتسجيل، وكاد يخرج فائزا بعدد كبير من الأهداف لولا تالف الحارس الكاميروني الذي أنقذ مرمى فريقه من أهداف كثيرة".

منتخبا غينيا ومالي برهنا على نيتهما الذهاب بعيدا في المسابقة الأفريقية بعد المردود الجيد الذي أظهره

صباح العرب



سعید ناشید

عن رقية المغربية

□ ألو أستاذ سعيد، معك رقية، مغربية مقيمة في الديار الإيطالية، وضمن لائحة أصدقائك على الفيسبوك. هل تذكرني؟ أريد أن أحييك فانت كاتب ممتع وشجاع، ونحن كمغاربة في الخارج نعتبرك فخرًا لبلدنا.. أمل أن التقى بك إن كنت ستزور إيطاليا.. أنا أحمل الجنسية الإيطالية وأعمل في مؤسسة كذا.. انفصلت عن زوجي الإيطالي لأنه أسلم ثم ارتدّ عن الإسلام.. الحقيقة أنني ضبطته في أحد الأيام.. أتدري ماذا ضبطته بفعل؟ ضبطته بفطر رمضان.. اشتاق لبلدي المغرب لكني سابقى هنا.. أعاني من فشل كلوي، ولا يخفى أن كلفة تصفية الدم باهظة جدا، لكن هنا بفضل النظام الصحي أستفيد من حصص تصفية الدم بالمجان.. هنا يتمتع الجميع بنظام قوي للتكافل والتضامن الاجتماعي لا مثيل له في بلداننا العربية.. أبنائي يستفيدون من تعليم مجاني متقدم ويضمن مبدأ تكافؤ الفرص.. وحتى أنا بوسعي أن أطور مهاراتي في كثير من المجالات، فقط “أحكّك” كسولة بعض الشيء.

قلت مازحا : ربما لأن “أختي” مسلمة! فأجابتنني: والله أستاذي نحن المسلمين أحسن من النصارى واليهود في كثير من الأمور، لكن الحياة هنا على العموم أفضل.

قلت: وبم نفصلهم يا رقية؟ أجابت: بالكثير الكثير، لكن عموما ليس هذا نقاشنا الآن. أريد فقط أن أحييك وأشدّ على يدك وأدعوك لتواصل كتاباتك، وقد قرأت كتابك كذا، ومقالك كذا، وجميل ما قلته في كذا، وأنت تقدم نموذجًا لإسلام جميل نحتاج إليه ويفيدنا في تقديم صورة إيجابية عن ديننا. قلت لها: شكرا لك. ثم عدت إلى صفحتها الرئيسية على الفيسبوك للتأكد من الاسم، فلاحظت أن الصورة المرفقة هي ل امرأة ترتدي جلبابا مغربيا تقليديا.

قلت: لا بأس، ففي الجلباب التقليدي شيء من الحياة (نعم، الحياة). عموما استمر إعجاب رقية ببعض ما أشره على الفيسبوك إلى حدود أحداث “شارلي”، ثم ماذا؟ بعد مرور يومين أو ثلاثة عن الاعتداءات الإرهابية على “شارلي إبيدو”، رنّ الهاتف ذات مساء وكان الرقم من إيطاليا. عرفتها من صوتها، كانت هي، رقية المغربية، لكن اللهجة بدت لي حادة هذه المرة: ألو،.. اسمع ما ساقوله لك، اللعنة عليك يا سعيد، واللعنة على كل من يتضامن مع الرسامين الكفار (تقصد ضحايا العمل الإرهابي)، واللعنة على كل من يوالي الكافرين على إخواننا المسلمين (تقصد منفذي العملية الإرهابية)، ونحن براء منك ومن أمثالك إلى يوم الدين. أوشكت أن أسألهما بكل هدوء: والآن، هل ستتريكن العلاج المجاني طالما أنه ثمرة تضامن الكفار؟ أم أنك تاكلين غلتهم وتسعين ملتهم؟ غير أنني فضلت في الأخير الصيغة التي أقولها في مثل هذه المواقف: شكرا على رحابة صدرك.



مربي حيوانات يصبح للبابا معلومة بشأن تكاثر الأرانب

أثار تصريح البابا فرنسيس الأول الذي ألقاه الاثنين، بخصوص قضايا تنظيم الأسرة ودعا فيه المسيحيين إلى عدم إنجاب عدد كبير من الأطفال مثل الأرانب، حيطة رئيس جمعية تربية الأرانب في ألمانيا.

□ كان البابا فرنسيس الأول قد صرح الاثنين الماضي في مؤتمر صحفي على متن الطائرة التي عادت به إلى روما من الفلبين، بحسب ما نقلت عنه وكالة الأنباء الإيطالية “انسأ”: إن الكاثوليك غير مطالبين بالإنجاب “مثل الأرانب”، في أثناء تناوله لقضية تنظيم الأسرة.

وأضاف البابا أن “بعض الناس يعتقدون أنه كي يكونوا كاثوليكين صالحين عليهم أن يصيروا مثل الأرانب”، وطالب بدلا من ذلك بضرورة انتهاج سلوك “الأبوة المسؤولة”.

□ احتج مرب للأرانب ألماني على طريقة حديث البابا عن الأرانب في تصريحات له بشأن كثرة الإنجاب، قائلا: “ربما يعرف البابا شيئا أو اثنين عن الأخلاق أو حتى تنظيم الأسرة، لكنه لا يعلم أول شيء عن الأرانب!”.

وقال إروين ليفوسكي رئيس الجمعية المركزية لمربي الأرانب الألمان، لوكالة الأنباء الألمانية إنه يرغب في توضيح معلومات بشأن الأرانب وميولاتها الجنسية، بغض النظر عما يقوله بابا الفاتيكان.



تكريم جوليان مور يزيد من حظوظها لنيل الأوسكار

□ نيويورك - بعد حصولها على جائزة أفضل ممثلة التي تمنحها جمعية نقاد لندن الخميس الماضي، تم تكريم النجمة الأميركية جوليان مور في حفل “سالوت” الذي نظمه متحف أكاديمية فنون الصور المتحركة في دورته السنوية التاسعة والعشرين أمس الأول في نيويورك.

وتم تكريم مور من قبل المتحف نظرا لكونها واحدة من أكثر الممثلين الموهوبين العاملين اليوم، وخلقت الكثير من تجارب الأداء القوية في السينما والتلفزيون.

ويأتي هذا التكريم في خضم الاستعدادات الحثيثة لحفل الأوسكار التي أصبحت مور من أبرز المرشحين للفوز بإحدى جوائزها التي لم تقلها رغم ترشيحها أربع مرات. وكانت الممثلة الأميركية، البالغة من العمر 54 عاما، قد فازت الأسبوع الماضي بجائزة أفضل ممثلة عن دورها كاستاذة تشخص إصابتها بمرض الزهايمر في فيلم “مازلت أليس” المقتبس عن رواية اختصاصية أمراض الجهاز العصبي ليزا غينوفا.

كما فازت منذ أسبوعين بجائزة غولدن غلوب لأفضل ممثلة عن نفس الدور وهو ما يجعلها الأوفر حظا للفوز بالأوسكار الذي تنافسها عليه هذا العام، الفرنسية ماريون كوتيار، والبريطانيان روزاموند بايك وفيليسيتي جونز، ومواطنتها رين ويزرسبون.

وحضرت جوليان في الحفل برفقة زوجها بارت فروندليش وابنيهما ليف وكاليب.

وتعلن أسماء الفائزين بأوسكار 2015 مساء يوم 22 فبراير المقبل.

الكثير من الأسر الكبيرة التي تستقبل مواليد جديدا تمنح الطمأنينة والأمل، حيث أنها منحة حقيقية من الرب“. وقال فرنسيس :”لقد سمعت البعض يقولون إن الأسر كثيرة الأطفال وإنجاب عدد كبير من الأطفال من أسباب الفقر. أعتقد أنه رأي سطحي“. وأوضح أن السبب الرئيسي للفقر هو النظام الاقتصادي العالمي غير العادل الذي يعتبر الأموال أهم من البشر، وليست الأسر كبيرة العدد“.

وأنت تصريحات البابا تلك كابرن دفاع منه عن سياسات الكنيسة الكاثوليكية التي تمنع استخدام وسائل منع الحمل الاصطناعية. ويسمح للكاثوليك استخدام وسائل تنظيم النسل الطبيعية، ولكن ليس الواقي الذكري أو وسائل منع الحمل الاصطناعية الأخرى.

فك شفرة لفائف البردي العتيقة

وأסף انفجار الغازات البركانية الساخنة عن احتراق هذه اللفائف، لتصبح في نهاية المطاف كجذوع الأشجار المحترقة.

وتم استخراج نحو 1800 من هذه اللفائف الهشة خلال الخمسينات من القرن 18. ويتشابه إلى حد كبير تركيب أوراق البردي المحترقة وجبر الفحم النباتي الأسود المستخدم في كتابتها، مما يجعل من الصعوبة التعرف على الكتابة حتى باستخدام أكثر وسائل المسح الضوئي تطورا. إلا أن العلماء استعانوا بتقنيات تشبه الأشعة المقطعية بالمبيوتر، لفك شفرة الكتابة فيما تظل أوراق البردي ملفوفة. ووجدوا أن اللغة المستخدمة هي الإغريقية القديمة. ويأملون في أنها ربما تحتوي على أعمال قديمة شهيرة مفقودة.

□ بومبي (إيطاليا) - نجحت مجموعة من العلماء أخيرا في فك شفرة لفاائف البردي العتيقة التي تحولت إلى رماد عقب ثورة بركان جبل فيزوف بإيطاليا عام 79 ميلادي.

وأعلن العلماء، الثلاثاء، أنهم تمكنوا من حل لغز استمر قرونا، وذلك بعد أن فكوا، بالاستعانة بتقنيات متطورة من الأشعة السينية، شفرة بعض ما كتب على هذه اللفائف المحترقة والتي كانت موجودة في مكتبة في فيلا بمدينة هركولانيوم العتيقة، التي كانت تطل على خليج نابولي بإيطاليا.

وهذه المكتبة جزء مما يسمى فيلا البردي، التي يعتقد أنها كانت تخص والد زوجة بوليوس قيصر. وأدت ثورة البركان إلى دفن مدينة هركولانيوم إلى جانب مدينة بومبي.

علماء يجمعون أتربة بلدان العالم لتحويلها إلى عقاقير

□ نيويورك - دفعت اكتشافات حديثة حول إمكانية وجود مضادات حيوية في التربة علماء أميركيون إلى دعوة سكان العالم، إلى المشاركة في حملة للتنقيب عن مركبات التربة في الأرض، لتحويلها إلى عقاقير دوائية. واطلق فريق بجامعة “روكفلر” الأميركية، موقعا إلكترونيا سمي “عقاقير من الوحل” لتلقي إسهامات سكان الأرض، في الحصول على عينات من شواطئ وغابات وصحارى في شتى أرجاء قارات العالم، لتحليلها وتحويلها إلى مضادات حيوية جديدة.

وأعرب البروفسور، شين برادي، وزملاؤه بالجامعة، عن رغبتهم في الحصول على مئات الآلاف من العينات، من بعض الأماكن الفريدة التي قد تحتوي تربتها على بعض المكونات المهمة لصنع الأدوية، مثل الكهوف والجزر وينابيع المياه الساخنة، بحسب ما نشرته دورية “نيتشر” العلمية، أمس الأربعاء. وطلب الباحثون من المتطوعين، الحصول على بضع ملاعق صغيرة من التربة، وإرسالها إلى مختبر “برادي” بالجامعة لتحليلها. وتوصل العلماء إلى نتائج وأعدة من بين 185 عينة من التربة تم الحصول عليها حتى الآن، لكنهم فى حاجة إلى مساعدة من أجل الحصول على عينات أخرى.

وتوصل برادي وزملاؤه إلى مركبات قد تمثل مشتقات أفضل لعقاقير موجودة بالفعل، فعن طريق عينة مستخرجة من ينبوع ماء ساخن في نيومكسيكو، توصل العلماء إلى مركبات شبيهة بالمركبات التي تنتج “إيبوكسماسين”، وهو جزيء طبيعي يستخدم كنقطة بداية لعدد من عقاقير السرطان.

محكمة أميركية تجيز للسجناء المسلمين إطالة لحاهم

قانونها بالأسباب الأمنية. وكتب القاضي صمويل أيتو في حيثيات الحكم أن سلطات الولاية تفتش الثياب والشعر ولم تغط أي سبب مقنع بمنعها من تفتيش اللحية. وأضاف ألتو أن “مصلحة السجن في مكافحة التهريب لم تسند بالحجج المقنعة سبب رفضها للمتقدم بالدعوى بأن يطيل لحيته 1.3 سنتيمتر“.

وقال محامو هولت إن أكثر من 40 ولاية والحكومة الاتحادية تسمح للسجناء بإطالة لحاهم إلى الحد المذكور.



□ عارضة الأزياء كارا ديلفين تلتقط صورة سيلفي مع إحدى المعجبات خلال تواجدها في متجر “سيلفريدج” في العاصمة البريطانية لندن.